

ديوان

محمّد بن الزّور

شاعر الحكمة والموعظة

جمع ودراسة وتحقيق
أ. د. وليد قصاب

الطبعة الاولى
١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

حقوق الطبع محفوظة

إخراج
مؤسسة سنال للفنون

ص.ب. : ٣٠٤٠ عجمان - هاتف : ٤٦٢٥٦٦ / ٤٦١٢٥٤

قال أحمد بن يحيى البلاذري : قال لي محمود الوراق: «قُلْ من
الشعر ما يبقى لك ذِكْرُهُ، ويزول عنك إثمُهُ»

مختصر تاريخ دمشق لابن منظور

٣١٩/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

محمود الوراق شاعر مشهور مجيد من شعرا العصر العباسي الأول، وهو شاعر فاضل مكثّر. عُرف بنقاء الكلمة، وشرف المعنى، وصدق الغرض، قدّر أمانة القول، وأحس بمسؤولية الفن، فأخذ نفسه بكل ما هو خير هادف، حتى أثر عنه قوله: «قُلْ من الشعر ما يبقى لك ذكره، ويحول عنك إثمه».

وقد أخذت نفسي بجمع شعر الوراق منذ عهد بعيد جداً؛ إذ لفت نظري بفضلته وخلقه، وإخلاصه لعقيدته، وتدقيق شاعريته، وكثرة قوله. وإنه - على هذا كله - لم يقدر لأحد من القدماء أن يصنع له ديواناً.

وقد رجحت أجمع ما يقع لي من شعره على تودة وهدوء، فلم أكن مكباً على هذا العمل إكباباً، ولم أكن منصرفاً إليه بكليتي، بل كنت أَلَمُّ به إلاماً في أثناء أعمالي الأخرى. وكنت كلما مررت بشيء من شعره نقلته في جازاة واحتفظت به. ولما وقر في نفسي أنني قد جمعت منه قدراً كافياً، وأنّ لعلّي قد استنفدت المصادر والمظان التي أقدر أن تكون أوردت للوراق شيئاً؛ لملت ما عندي ونسقته في عمل مرتّب.

ثم سمعت أن عدنان راغب العبيدي من العراق قد سبقني إلى ذلك، وأنه نشر شعر الوراق سنة (١٩٦٩) فأمسكت عن نشر ما عندي حتى أرى صنيع الرجل. ولكن الحصول على نسخة من هذا المطبوع كان عزيزاً جداً، فلم أجده في مكتبة عامة ولا خاصة على كثرة المكتبات التي رأيته أو سألت فيها. وأخيراً أتيت لي أن أحصل على صورة للكتاب من المكتبة الوطنية في بغداد، وعندما نظرت في صنيع العبيدي تجددت عندي العزم على طباعة ما في حوزتي. فهذه

المطبوعة - وإن بُدِّل فيها جهد طيب مشكور - تفتقر إلى الدقة والمنهجية، وعليها مأخذ كثيرة، نوجز أهمها فيما يأتي:

١ - فات هذه الطبعة كثير جداً من شعر الوراق، وقد بلغ مجموع ما استدركناه ثمانياً وأربعين قطعة هي ذوات الأرقام: (٥، ١٦، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٥٠، ٥٥، ٦٠، ٦٣، ٦٨، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٦) وإضافات في ثلاث عشرة هي: (٥٢، ٧١، ٧٣، ٧٨، ٩١، ١١٤، ١٢٦، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٥، ١٩١، ٢٠٣، ٢٠٨) وقد أشرنا إلى ذلك كلّه عند تخريج الشعر.

٢ - نسبت هذه الطبعة إلى الوراق شعراً كثيراً ليس له؛ فجميع ما ورد في القسم الثاني على أنه من المنسوب إلى الوراق. وعدده اثنتان وثلاثون قطعة ليس له، ولا منسوباً إليه أصلاً. ومن عجب أن يعتمد المحقق في توثيق مقطوعات هذه القسم على فهرست القوافي الذي صنعه محققو العقد الفريد. وهؤلاء - في الحقيقة - لم ينسبوا شيئاً من هذه المقطوعات إلى الوراق، بل وضعوا إلى جانبها هذه الإشارة (-) وهي تعني أن القطعة مجهولة القائل. ولو راجع المحقق المواضع التي ذُكرت بجانب هذا القطع لوجد هذا الشعر غُفلاً من اسم القائل، ولوجد إلى جانبه أمثال هذه العبارات: (قال آخر، قال رجل، قال أعرابي...) وهل كانت فهارس الكتب مصادر للتحقيق في يوم من الأيام؟

كما نسب إلى الوراق أيضاً ما ليس له كالقطعة رقم (٧٦) عنده، فهي في الفاضل من دون نسبة، وذكر محقق الفاضل في الحاشية أنها للخريمي، كما أن القطعة رقم (٥٢) عنده ليست للوراق، وهي غير موجودة في أدب الدنيا والدين كما ذكر في تخريجها.

٣ - خلا الشعر في هذه الطبعة من الشكل خلواً تاماً، مع الحاجة الماسّة في

بعض المواطن إلى ضبط يزيل اللبس. وعلى كل فإن ضبط الشعر - ولا سيما القديم منه - أمر في غاية الأهمية.

٤ - أخطأ المحقق في تخريج بعض القطع؛ فالقطعة (١٦٧) لا توجد في العقد كما ذكر، والقطعة (٣٨) لا توجد في روضة العقلاء، والقطعة (١٨٧) لا توجد في البيان والتبيين (١).

٥ - لم يتوخَّ المحقق الدقة في التخريج في أحيان غير قليلة؛ من ذلك مثلاً أن يشير إلى وجود القطعة في مصدر على حين لا يوجد في هذا المصدر إلا أبيات منها (٢).

٦ - عدم دقة الحديث عن النسبة، فقد يخرج القطعة من مصدر من دون أن يتحدث عن نسبته بشكل دقيق واضح، كما هو الشأن في القطع ذوات الأرقام (١١١ - ١٢٣ - ١٦٤ - ١١٢ - ١١٧ - ١٥٣) (٣).

٧ - الاعتماد على مراجع حديثة في تخريج بعض القطع مثل: (مناهج الألباب المصرية في مباحج الآداب العربية، الفن ومذاهبه في الشعر العربي، شرح ديوان المتنبي للبرقوقي، الأمثال العامة في نجد، التحفة الناصرية في الفنون الأدبية) (٤).

٨ - اختلال الوزن في بعض القطع، كما في (٧٢، ٨٤، ٨٧، ١٣٣، ١٤٦، ١٧٩).

٩ - أخطاء في بعض القطع، كما في (٩، ١٨، ٨٦، ١٣٣، ١٥٨) مما هو خارج زلات المطبعة.

١٠ - عدم ترتيب القطع على نسق معين داخل الحرف الأبجدي الواحد.

١ - هي في المطبوعة القطع ذوات الأرقام: (٢٧، ٤٤، ١٥١).

٢ - انظر على سبيل المثال القطع: (١٤، ٣٨، ٥٦، ١٣٢) وقارن تخريجها بما ورد في طبعتنا.

٣ - انظر تخريجها في طبعتنا.

٤ - انظر في المطبوعة الصفحات: ٥٧، ٩٩، ١٠٦.. وغيرها

إن هذه المآخذ الجليلة الهامة وغيرها تجعل من الضروري إعادة نشر شعر
الوراق نشرة علمية أقرب إلى الدقة والمنهجية. وإذا أضفنا إلى ما تقدم
تراخي العهد بتلك الطبعة، وندرتها في الأسواق وبين أيدي الناس تضاعفت هذه
الضرورة.

لقد أخلصنا في جمع شعر الوراق ما واثنا الإخلاص، وبذلنا فيه من الجهد
والوقت ما استطعنا إلى ذلك من سبيل. نسأل الله أن ينفع بهذا العمل المتواضع،
وأن يأجر عليه، وأن يتغمد زلاته، ويعفو عن هفواتنا فيه. إنه نعم المولى ونعم
النصير.

دمشق: ١٤٠٩/٦/١هـ

١٩٨٨/١٢/٩م

القسم الاول

سيرة الوراق ودراسة في شعره

١ - سيرته وأخباره

محمود الوراق شاعر مشهور، وشعره ذائع متداول، وهو من شعراء القرن الثاني والثالث المرموقين. ولكن هذا كله لا يحمل الرواة على أن يسخوا علينا في إيراد أخباره؛ فقد شغلهم شعره أكثر مما شغلهم حياته. وإن هي إلا نتف يسيرة من أخبار الوراق وأنبائه، لا تغني ولا تنفي، وهي نفسها في كل مصدر ينقلها واحد عن آخر.

ومن هذا اليسير الذي نعرفه عنه أنه «محمود بن الحسن» وقيل: الحسين (١). ولكن الأرجح الأسير أنه ابن الحسن، ولا نعرف له أبعد من هذا النسب. وهو من الموالي، فقد ذكر أنه كان مولى لبني زهرة (٢). وكما نجهل نسبه وأسرته نجهل نشأته الأولى. نعرف أنه شاعر عراقي، وهو من بغداد، ولذلك علق به لقب «البغدادي» (٣) وقد انفرد العميدي صاحب الإبانة فذكر أنه كوفي يقول: «محمود بن الحسين الوراق الكوفي» (٤)، ولكن الأشهر أنه بغدادي، ولعله كان يأتي الكوفة كثيراً، ويغشى أماكنها مع أصحابه كأبي الشبل الكوفي وغيره، فعلق به لقب الكوفي إن كان ما يقوله العميدي دقيقاً. ومثلما كان يرتاد الكوفة كان يرتاد أماكن أخرى في العراق، ويعرف فيها أصدقاء. جاء في أخبار أبي تمام للصولي أن الوراق قال: «كنت جالسا بطرف الخير - خير سر من رأى - ومعني جماعة للنظر إلى الخيل، فمر بنا أبو تمام فجلس إلينا..» (٥).

وكان محمود يكنى أبا الحسن، ولا نعرف إن كان له حقاً ولد اسمه الحسن، أم أنها كنية أخته من اسم أبيه؛ إذ ليس بين أيدينا شيء عن هذا الولد.

١- الإبانة: ٣٤، ٩٦، وذكر محققو زهر الآداب أن اسمه ورد في بعض النسخ «الحسين» انظر: ٩٧/١.

٢- سمط اللآلي: ٣٢٨/١، نهاية الأرب: ٨٨/٣.

٣- السابق، وسير أعلام النبلاء: ٤٦١/١١ وقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٨٩/١٣

٤- الإبانة: ٢٣٤
٥- أخبار أبي تمام: ١٤٧

وقد عُرف بلقبين: أحدهما «الوراق» والآخر «النخّاس» (١)، فأما الوراق فهو الناسخ بالأجرة (٢)، ولعلها مهنة قد اشتغل بها أبو الحسن حتى لقب بها، ونُسب إليها، ولكن ليس بين أيدينا شيء عن أخبار هذه المهنة وما كان من شأنه فيها. وأما لقبه الآخر «النخّاس» فقد جاء من قبل المهنة كذلك، فقد امتهن النخّاسة: قال البغدادي: «ويقال: إنه كان نخّاساً يبيع الرقيق» (٣)، وقال ابن الجوزي: وكان نخّاساً (٤)، وجاء في مرآة الزمان: «كان نخّاساً يبيع الجوّاري والغلمان» (٥).

وقد ملكت يمينه عدداً من الرقيق. وقد تبقى لدينا نفث يسيرة من أخباره معهم. ذكر التوحّيدي أن الوراق اشترى جارية «وكانت بطنها واسعة، فلما ركب صاح: الغريق، فقالت له أخرى: أخرج المردّي وأنت على الشّط» (٦).

وقد اشتهر من رقيقه جارتان هما «سكن» و«نشوى» فأما سكن فقد كانت حسناء جميلة أدبية ظريفة، وقد وصفها الحسن العلوي بقوله: «كانت سكن - جارية محمود الوراق - من أحسن خلق خلق الله وجهاً، وأكثرهم أدباً، وأطيبهم غناء، وكانت تقول الشعر فتأتي بالمعاني الجياد والألفاظ الحسان» (٧)، وكان يحبها وتحميها، ويؤثرها وتؤثره كما تشهد على ذلك القصة التالية. روي أن محموداً «قد رقت حاله في بعض الدهر، واختلت اختلالاً شديداً، فقال لجارتيه سكن: قد ترين يا سكن ما أنا فيه من فساد الحال، وصعوبة الزمان. وليس بي - وجلال الله - ما ألقاه في نفسي، ولكن ما أراه فيك، فإني أحب أن أراك بأنعم حال، وأخفّ عيش، فإن آثرت أن أعرضك على البيع فعلت. ولعل الله - عز وجل - أن يخرجك من هذا الضيق إلى السعة، ومن هذا الفقر إلى الغنى. قالت الجارية:

١- انظر مرآة الزمان «حوادث ٢٢١هـ».

٢- شرح شواهد المغني للبغدادي: ٣٨٧/٢

٣- تاريخ بغداد: ٨٧/١٣

٤- أخبار الظراف: ١٣٥، وانظر السمعاني: ق ٥٨٠

٥- حوادث ٢٢١هـ

٦- البصائر والذخائر: ٣١٥/٢

٧- طبقات الشعراء لابن المعتز: ٣٦٧

ذلك اليك، فعرضها، فتنافس الناس ورغبوا في اقتنائها. وكان أحد من بذل فيها أحد الطاهريين مائة ألف درهم، وأحضر المال، فلما رأى محمود تلك البدر سلس وانقاد ومال إلى البيع، وقال: يا سكن، البسي ثيابك واخرجني. فلبست ثيابها وخرجت على القوم كأنها البدر الطالع، وكان محمود - وهي كذلك - معها، فقالت سكن وأذرت دمعها: يا محمود، هذا كان آخر أمري وأمرك أن اخترت علي مائة ألف درهم؟ قال محمود: فتجلسين على الفقر والخسف؟ قالت: نعم، أصبر أنا وتضجر أنت. فقال محمود أشهدكم أنها حرة لوجه الله، وأني قد أصدقتهما داري وهي ما أملك، وقد قامت علي بخمسين ألفاً. خذوا مالكم بارك الله لكم فيه. قال الطاهري: أما إذ فعلت ما فعلت فالمال لكما. ووالله لارددته إلى ملكي، فأخذ محمود المال وعاش مع سكن بأغبط عيش^(١).

ولعله قبل هذا التاريخ - وقد علمت سكن بعزم الوراق على بيعها - حدث أن دست إلى المعتصم رقعة تسأله فيها أن يشتريها، فخرق المعتصم رقعتها، لأنه كان أراد مرة ابتياعها فأبت، فأنشأت قصيدة طويلة تعاتبه فيها، منها قولها:

ما للرسول أتاتي منك بالياس

أحدثت بعد وداد جفوة القاسي

فهبك ألزمتني ذنباً بظلمك لي

فما دعاك إلى تخريق قرطاسي

ويبدو - على كل - أن حالة الوراق المالية قد تحسنت بسبب تلك المنحة الطاهرية السخية، فعاش مع سكن في أحسن حال إلى آخر حياته، وقد مات عنها، ثم يقال اشتراها المعتصم من ميراثه. ويسوق معظم من ترجوا للوراق قصة شراء المعتصم لسكن، وما كان من شأنه وشأنها، ومن أمر جوابها المستحسن له. وخلاصة القصة أن الخليفة المعتصم طلب جارية لمحمود الوراق، وبذل في ثمنها

سبعة آلاف دينار، (١)، فامتنع محمود من بيعها لأنه كان يهواها، فلما مات اشترت من تركته بسبعائة دينار، فلما دخلت عليه قال: «كيف رأيت؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعائة. قالت: أجل، إذا كان الخليفة ينتظر لشهوته الموارث فلن سبعين ديناراً كثيرة في ثمني فضلاً على سبعائة دينار، فأخجلته» (٢).

وهذا يناقض ما ذكر قبل قليل من أن الوراق أعتقها في حياته وأصدقها داره. ولعل المعتصم اشترى جارية غير سكن، أو لعل التي أعتقها الوراق وتزوجها غير سكن.

وقد ذكر ابن خلكان أن الجارية التي اشتراها المعتصم من تركة الوراق هي «نشوى» وليس ذلك صحيحاً، فإن «نشوى» قد ماتت في حياة الوراق وقد رثاها بشعر.

وكانت نشوى كذلك أثيرة عنده، حبيبة إلى نفسه، ويبدو أنه قد اعتنى بها، فعلمها وخرجها، وقد أعطي فيها مالاً كثيراً فكان يأبى بيعها، ثم فجع بها، فجاءه من يعزبه ويعذله على ما كان يُحمل إليه من ثمنها فأضاعه، فأنشأ يقول:

وَمُتَّصِحٌّ يَكْرَرُ ذَكَرَ نَشْوَى
على عمد ليعث لي اكتئاباً
فقلتُ - وعدّ ما كانت تساوي -
: سيحسبُ ذاك من خلق الحسَابِ

١- وقيل عشرة، انظر لطائف اللطف: ١٠١، والعقد: ٤٠٥/٦.

٢- تاريخ بغداد: ٨٩/١٣، مرآة الزمان «حوادث ٢٢١هـ».

عَظِيَّتُهُ إِذَا أَعْطَى سُرُورُ

وإن أخذ الذي أعطى أثاباً (١)

ومن شعر الوراق في رثاء نشوى هذه قوله: (٢)

لعمري لئن غال صرفُ الزمما

ن نشوى لقد غال نفساً حبيّة

ولكنّ علمي بما في الثـ

ب عند المصيبة ينسي المصيبة

ومن الواضح أن علاقة الوراق بجواريه كانت علاقة طيبة، فيها هذا الجانب الإنساني النبيل: فهو - إذ تضيق به الحال - يعرض سكن للبيع لا زهداً فيها ولا رغبة عنها، ولكن إشفاقاً عليها أن تعيش عنده عيش خسف وضنك، ثم يردها لما يرى من حبها وإخلاصها مع حاجته الماسة إلى المال، ويزيد على ذلك أن يجررها ويصدقها داره. كما يوضح لنا ذلك أن الوراق كان في أول أمره ميسوراً، ثم رقت حاله واختلت في بعض الدهر.

ويبدو لنا - على كلّ - أن الرجل اشتغل بالنّخاسة في أول حياته، ولعله في هذه المرحلة قد أخذ بحظ يسير من القصف واللّهو، أو انصرف إلى بعض من عبث الشباب واستهتارهم. وقد يكون ما بين أيدينا من شعر قليل له في الحب وذكر الشراب يعود إلى هذه المرحلة، كقوله:

اصطَبَحَ كَأْسَ شَرَابٍ

وَاعْتَبَقَ كَأْسَ تَصَابٍ

١- بهجة المجالس: ٣٥٨/٢، تاريخ بغداد: ٨٨/١٣

٢- بهجة المجالس: ٣٥٨/٢، معجم الأدباء: ١٣٥/٦

واجمع لـ الأيـام قسماً
 بين عتبٍ وعتـاب
 ووصـالٍ واهتـجار
 وبعـادٍ واقـتراب
 واجتنـابٍ في دنوٍ
 ودنوٍ في اجتـناب
 ورسـولٍ بكتـاب
 وانتـظـارٍ لجـواب
 وقنـوعٍ من حـبيب
 بالمـواعيد الكـذاب
 ليس في الحـب ولا الصـب
 حـوة حـظٍّ للصـواب (١)

وقوله:

أغـار إذا دنت من فيك كـأسُ
 على دُرٍّ يقبـلُه زجـاجُ (٢)

وقوله:

كتمتُ الهوى حتى إذا نطقت به
 بوادرٌ من دمع تسيل على خـدي

١- الموشى : ١٥٤

٢- المنصف في نقد الشعر : ٣٤١

وشاع الذي أضمرْتُ من غير منطق
كأن ضمير القلب يرشح من جلدي (١)
وقوله:

لما طوتك الأربعو
ن وأن للعمـر انقـراض
جاد الشباب بنفسه
وبدا بعـارضك البـيـاض
فمتى أطفئـت بـلـلـذة
فلعمـارض فيهما اعـراض
سقيـاً لأبـام مضت
وكأن أوجهـها الـريـاض
أبـام يدعـونـا الهوى
وتنقـودنـا الحـدق المـراض (٢)

وقوله:
ألم تعلم - فذاك أبي وأمي -
بأن الحب من شيم الكرام (٣)

١- رغبة الأمل: ١٠٢/٦

٢- المختار من شعر بشار: ٢٧٦

٣- الموشى: ٧٤

ومن الواضح - وهذا جميع ما بين أيدينا من غزل الوراق وحديثه عن الصبوة والشراب - أنه غزل نظيف عَفّ، وبعضه حديث عن الحب بمفهومه العام، وهو لا يصور - على أي وجه - انغماساً في اللهو، أو انكباباً على المجون، أو شغفاً بمقارعة كؤوس الخمر كما فهم من ذلك بعضهم (١).

ويبدو كذلك أن صحبته لأبي الشبل الكوفي تعود إلى هذه الفترة، وقد يكون اختلف معه إلى بعض الحانات، فقد «كان أبو الشبل هذا من الطيّاب، وله شعر مليح، وطبع رقيق، وكان منعكفاً على الشرب لا يفارقه ولا يوجد إلا سكران، وكان يتطرح في الديارات والحانات ومواطن اللهو، لا يغبها ولا يتأخر عنها» (٢)، وقد نقل ابن المعتز عن أبي الشبل قوله: «صرت أنا ومحمود الوراق إلى قُطربل، فدعونا الخمار وقلنا: هات لنا من عين الراح العتيق التي قد أنضجها المهجير، فجاء بها، فقلنا: اجلس اشرب واسقنا. فنظر إلينا شزرا وقال: أنا مسلم - وكان يهودياً أسلم - أتأمروني أن أشرب الخمر؟ قال أبو الشبل: فنظر الي محمود الوراق وقال: قوم منهم الخمار مسلم متحرج، أترى لله فيهم حاجة؟ قلت: لا، لعمر الله» (٣)، وقد أضاف الشابشتي للخبر السابق قوله:

وكان بينه وبين محمود مودة، وكانا لا يفترقان» (٤).

وعلى أن الوراق ما لبث أن تجاوز هذه المرحلة سريعاً، واستقام على الطريقة، وسلك درب الزهادة والتقوى، فعُرف بالفضل والنبيل، والتقوى والصلاح. ووقف شعره كله على الحكمة والموعظة والكلمة الخيرة النظيفة.

ويبدو أن الوراق كان شاعراً مثقفاً مطلعاً، وكان يدخل ثمرات هذه الثقافة إلى شعره، ولذلك قال عنه الحصري القيرواني: «كان كثيراً ما

١ - انظر ديوانه المطبوع: ١٧

٢ - الديارات: ٥١

٣ - طبقات الشعراء: ٣٨٠

٤ - الديارات: ٥١

ينقل أخبار الماضين، وحكم المتقدمين، فيحلي بها نظامه، ويزين بها كلامه» (١).

ب- ولادته وفاته

لم تنص المصادر التي بين أيدينا على السنة التي ولد فيها الوراق، ولكنها نصت على سنة وفاته. وقد أوردت هذه المصادر صوراً متنوعة في الحديث عن هذه الوفاة. قال بعضهم: «مات في خلافة المعتصم» (٢)، وقال بعض: «توفي في حدود المائتين والثلاثين» (٣)، وقال آخرون: «توفي في خلافة المعتصم في حدود المائتين والثلاثين» (٤)، وترجم له صاحب مرآة الزمان في حوادث سنة ٢٢١هـ (٥)، وقد رأينا فيما تقدم أن الوراق توفي فعلاً في زمن الخليفة المعتصم، وقد اشترى جاريته من ورثته، وإذا علمنا أن المعتصم العباسي لم يدرك سنة ثلاثين، بل توفي سنة سبع وعشرين ومائتين (٦) بدا لنا تحديد سنة وفاة الوراق بالمائتين والثلاثين غير دقيق. وإذا كان المقصود بحدود المائتين والثلاثين ما بين الإحدى والعشرين إلى أوائل السبع والعشرين فلما هذا يبدو مقبولاً. وعلى أن القطع بأن وفاته كانت سنة خمس وعشرين ومائتين (٧) غير دقيق كذلك؛ لأن أياً من المصادر التي بين أيدينا لم ينص عليه، فهو ليس أكثر من ظن، ولكنه ظن يتفق مع كون الوراق مات في خلافة المعتصم.

ويفهم من كلام ابن عبدربه (٨)، أن الوراق مات في خلافة المتوكل، لأنه اشترى إحدى جواريه بعد وفاته. وهذا يعني أن وفاته كانت بعد اثنتين وثلاثين ومائتين، لأن المتوكل تولى الخلافة في هذا التاريخ (٩)، وهو رأي ينفرده به؛ إذ

١- زهر الآداب: ٩٨/١

٢- تاريخ بغداد: ٨٧/١٣، الأثساب: ق ٥٨٠

٣- طبقات الشعراء: ٣٦٨

٤- فوات الوفيات: ٧٩/٤، المنتحل: ٣٥٢، شرح شواهد المغني: ٣٨٧/٢

٥- ق ٢٩ «حوادث ٢٢١هـ»

٦- تاريخ الخلفاء: ٣٣٦، الأعلام: ٣٥١/٧

٧- كما في الأعلام: ٤٢/٨، وديوانه المطبوع: ١٠٦.

٨- العقد: ٤٠٤/٦.

٩- انظر الأعلام «المتوكل».

أجمعت المصادر أن الذي اشترى جارية الوارق بعد وفاته المعتصم بالله لا المتوكل.

وإذا كانت المصادر قد ألمعت إلى تاريخ الوفاة فلإنها سكنت عن الإشارة إلى تاريخ الولادة، ولكن شعر محمود الوارق قد يسعفنا في تلمس هذا التاريخ، أو الاقتراب من حدوده على الأقل؛ إذ يعكس هذا الشعر أن الرجل قد عمّر طويلاً. أدرك السبعين، بل لعله اقترب من الثمانين أو جاوزها إن صح ما ورد في شعره. فهذا هو زاهد في الدنيا، يشكو الشيب والكبر، ويصرح بأنه في الواحدة والسبعين:

مني السلام على الدنيا وبهجتها
فقد نعاها إلى الشيب والكبر
لم يبق لي لذة إلا التعجب من
صرف الزمان وما يأتي به القدر
إحدى وسبعون لو مرّت على حجر
لكان من حكمه أن يُفلق الحجر (١)
وتحدث مرة عن الستين، وعن الشيب الذي جر ذبوله في مفرقه:
أمن بعد ستين تبكي الطلولا
وتندب رسماً «وانياً» محيلاً
وقد نجم الشيب قي عارضيك
وجرّ على «مفرقك» الذُّيولاً (٢)

١ - بهجة المجالس: ٢١٩/٢

٢ - بهجة المجالس: ٢٢١/٢، وكذا ورد ما بين القوسين مخلاً بالوزن.

ولكنه ألمح في مرة ثالثة إلى الاقتراب من الثمانين :

وما صاحب السبعين والعشر بعدها

بأقرب ممن حنَّكَته القوابِلُ

ولكن آمالاً يؤمِّلُها الفتى

وفيهن للـرَّاجين حقٌّ وباطلٌ (١)

ولقد اشتكى من أن هذا الكبر خلَّفه وحيداً :

وغادروك بلا أصل ولا طَرَفٍ

فما بقاؤك بعد الأصل والطَّرَف (٢)

لقد كان الوراق من المعمّرين إذن ، وإذا قدرنا له عمراً بين السبعين والثمانين وقدرنا - كما ذكرنا قبل قليل - أنه مات ما بين إحدى وعشرين وسبع وعشرين ومائتين يكون التاريخ الذي ولد فيه الوراق - على وجه التقريب - ما بين مئة وأربعين ومئة وخمسين للهجرة ، أي في حوالي منتصف القرن الثاني الهجري . ويعزز هذا التقدير ما ورد في أخباره من أنه التقى ببشار بن برد الذي توفي سنة سبع وستين ومائة . جاء في وفيات الأعيان أن الوراق قال : «أتينا بشاراً فإذن لنا ، فدخلنا والمائدة موضوعة بين يديه ، فلم يدعنا إلى طعامه ، فلما أكل دعا بطست فكشف عن سوءته وبال ، ثم حضرت الظهر والعصر والمغرب فلم يصل ، فدنونا منه وقلنا له : أنت أستاذنا ، فقد رأينا منك أشياء نكرهها . . .» (٣) ولعل الوراق كان إذ ذاك شاباً في مقتبل العمر ، وهو يقول لبشار : أنت أستاذنا .

امتدت حياة الوراق إذن ما بين منتصف القرن الثاني إلى حوالي ثلث القرن الثالث الهجري ، ثم مرض في أواخر حياته ، ويبدو أنه أصيب بالحمى ، وقد دخل عليه بعض أصدقائه يعوده ، فأنشده :

١- محاضرات الأدباء : ٤٨٧/٢

٢- السابق : ٤٨٥/٢

٣- وفيات الأعيان : ٤٢٦/١

فإن تك حُمى الغب شَفَّكَ ورُدَّها
فَعُقِّباك منها أن يطول لك العمرُ
وَقَيْنَاكَ لو يُعْطَى الهوى فيك والمنى
لكانت بنا الشكوى وكان لك الأجر (١)
ولعله مات في هذا المرض أو غيره، وقد روي أن آخر ما قاله في مرضه الذي
مات فيه :

إن ظني بحسن عفوِكَ يارب (م)
جميل وأنت مالِك أمري
صُنْتُ سري عن القَرابة والأهـ
ل جميعاً، وأنت موضع سري
ثقةً بالذي لديك من السـ
ر فلا تُخْزني به يوم نَشْري
يومَ هنك الستور عن حُجُب الغيب (م)
فلا تهنِكنَّ للناس ستري
لِقْنِي حَجَّتْني وإن لم يكن يـا
رب لي حجةٌ ولا وجهٌ عذر (٢)

٢- غرر الخصاص: ٤٤٦.
٢- حسن الظن : بالله : ٩٩، بهجة المجالس : ٣٧٧/٢.

٤ - نظره في شعره

الوراق من شعراء العصر العباسي الأول، وهو عصر زاخر بعشرات الشعراء الفحول المجيدين ممن أدركهم أبو الحسن، أو عاصروهم، أو التقى بهم. من أمثال صالح بن عبد القدوس، ومحمد بن كناسة، ومطيع بن إياس، وبشار بن برد، والحسين بن مطير، والسيد الحميري، وإبراهيم بن هرمة، وعبد الله بن المبارك... وخلف الأحمر، ومروان بن أبي حفصة، وسلم الخاسر، والعباس بن الأحنف، وأبي الشمقمق، ومنصور النمرى، وأشجع السلمي، وأبي الشيص، وأبي نواس، ومحمد بن منذر، وبكر بن النطاح، والفضل الرقاشي، وأبان اللاحقي، وأبي محمد اليزيدي، وصريع الغواني، وجعفران الموسوس، وسعيد بن وهب، ومحمد بن يسير، وأبي العتاهية، ومحمد بن حازم الباهلي، والعكوك، وأبي يعقوب الخريمي، والعتابي، وعوف بن محم الخزاعي، وبشر الحافي الزاهد، وإسحاق بن خلف، وأبي تمام، وأبي الينبغي، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي، وأبي الشبل، وعبد الصمد بن المعدل، وماني المجنون، ودعبل الخزاعي، والحسين بن الضحاك، والبحثري، وكثير جداً غير هؤلاء.

ومن الواضح من إيراد هذه العينة من الشعراء الذين زخر بهم عصر الوراق ازدهار الحركة الأدبية في هذا العصر، وتعدد مشارب الشعر والشعراء، وتلون اتجاهاتهم الفنية والفكرية؛ فمنهم من مثل اتجاهات المجون واللهو والزندقة، ومنهم من مثل اتجاهات الغزل وفنونه المختلفة، ومنهم شعراء السياسة والدعوة العباسية، ومنهم شعراء الزهد والحكمة والموعظة، ومنهم شعراء الشيعة، ومنهم شعراء البرامكة وغيرهم من الوزراء والولاة والقواد، ومنهم من مثل فنون الشعر التقليدية من مديح وهجاء وفخر... إلخ

ولكن الوراق مثل اتجاه الزهد في هذا العصر، وحمل لواءه مع غيره من الشعراء، وتميز به حتى صار علماً فيه يشار إليه بالبنان، ثم مضى يكثر القول فيه، ويجند شعره له، مستلهماً معاني الإسلام وقيمه النبيلة الرفيعة، فإذا هو شاعر الحكمة المعبرة، والمثل السائر، والموعظة المؤثرة، والدعوة الصادقة إلى الله، والثورة على الفساد وعلى قيم الرذيلة والشر التي أخذت تستشري في المجتمع، وتحاول أن تغتال مثله الرفيعة الخيرة التي دعا إليها الإسلام، وحض على التمسك بها.

عُرف الوراق إذن في هذا العصر بأنه شاعر الموعظة والحكمة والزهد. وهو

شاعر متميز في هذا الفن . ويقترن اسمه - في العادة - بأسماء كبار الشعراء الذين اشتهروا بهذا الضرب من القول، من أمثال سابق البربري، وصالح بن عبد القدوس، ومحمد بن كناسة، ومحمد بن يسير، وسعيد بن وهب، وأبي العتاهية وغيرهم، يقول ابن المعتز: «شعر محمود كثير، وأكثره حكم وأمثال ومواعظ وأدب. وليس يقصّر بهذا الفن عن صالح بن عبد القدوس وسابق البربري. .» (١)، ويذكر التيفاشي بعض ما انفرد به الشعراء: «كأبي نواس في الخمر، وابن المعتز في التشبيه، والصنوبري في صفات الربيع. . ومحمود الوراق في الحكم» (٢).

وشعر الوراق الذي بين أيدينا كله في هذا الفن - الحكمة والموعظة والزهد - إلا أبياتاً قليلة خرجت إلى غرض غيره، ويشك في نسبة بعضها إليه، وقد توقفنا عندها في القسم الأول ونحن نتحدث عن سيرته وأخباره. وزهد الوراق ومواعظه التي يقدمها شعره فن أصيل حار. وهو يفصح عن تجربة عميقة، وخبرة ثرة بشؤون الحياة وأحوال الناس وأوضاعهم في عصره. وهو رجل صادق الإيمان، عميق التدين، متزن التفكير، مهذب السلوك. وهو داعية إصلاح وإرشاد، وصاحب مواقف نبيلة خيرة. إنه شاعر ملتزم يصدر عن تصور إسلامي صحيح فيما يقول:

الزهد: وهو غرض رئيس في شعر الوراق. وكان مكثراً منه شأنه في ذلك شأن أبي العتاهية (٣). وقد ازدهر شعر الزهد في العصر العباسي، وشكل تياراً كبيراً مثل ردة الفعل أو المجابهة لتيارات المجون واللهو والزندقة التي انغمس فيها بعض من شعراء هذا العصر. وهو ظاهرة إسلامية خالصة تمثل التشرب العميق للجانب الوجداني الروحي من الإسلام. ومصدره الأساسي القرآن والسنة والنماذج القدوة من رعييل الصحابة والتابعين.

والوراق - شأن الزهاد - يذم الدنيا، ويدعو إلى عدم الاغترار بها، وأخذ الحذر منها، بل إلى إعلان الحرب عليها ومعاداتها:

١ - طبقات الشعراء : ٣٦٨ .

٢ - سرور النفس بمدارك الخواص الخمس : ٤٠ .

٣ - خلافاً لما قاله الدكتور مصطفى الشكعة من أن الوراق غير مكثّر من قول الشعر في الزهد. انظر كتابه «الشعر والشعراء في العصر العباسي» : ص ٢٢٢

ما أفضَحَ الموتَ للدنيا وزينتها
 جداً وما أفضَحَ الدنيا لأهلها
 لا ترجعَنَّ على الدنيا بلائمة
 فعذرُها لك بادٍ في مساوئها
 لم تبقِ في غيبها شيئاً لصاحبها
 إلا وقد بيَّته في معانيها
 تُفني البنين وتُفني الكل دابَّةً
 ونستنيم إليها لا نعاديها (١)
 وهو لا يفنا يذكرُ بأن الحياة قصيرة قصيرة:
 حياتك أنفاس تُعدُّ وكلما
 مضى نَفْسٌ منها انتقصتَ به جزءاً (٢)
 - اعلم بأنك نائم
 فوق الفراش وأنت راحل (٣)
 والحياة ليست بدار خلود، إنها دار انتقال، وكل ما يملكه الإنسان فيها
 عارية، والعارية - كما ورد في الحديث - مستردة مؤداة:
 فما هذي الحياة لنا بأهل
 ولا دارُ الحياة لنا بدار

١- بهجة المجالس: ٢٨٨/٢

٢- السابق: ٣٣٩/٢

٣- السابق: ٣٢٥/٢

وما أولادنا والأهل فيها
ولا أمـوالنا إلا عوارٍ
وأنفسنا إلى أجل قريب
سيأخذها المعير من المعار (١)
والسرور فيها - مهما طال - نهايته الموت :

إن عيشاً إلى الممات مصيره
لحقيق ألا يـدوم سروره
وسرور يكون آخره المو
ت سواء قليله وكثيره (٢)

والموت نهاية لا مهرب منها، وحقيقة لا يمكن جحدها، ولا يملك أحد
ردها، وقد يتعلق المرضى بالطبيب يحسبون أنه يستطيع دفع شبحه عنهم، فتقع
المفارقة العجيبة :

فمات الطبيب وعاش المريض
فأضحى إلى الناس ينعى الطبيب (٣)

وعلى أن هذا الموت - في حقيقته - راحة للإنسان . إنه يعني نهاية الألم والمريض
والنقص . ويلجأ الوراق - وهذه ظاهرة في شعره - إلى الأقيسة المنطقية، وإلى رسم
المفارقات؛ فمن يحرص على البقاء يسع إلى الفناء، يقول :

١ - المنازل والديار: ٨٤/٢

٢ - بهجة المجالس : ٣٢٧/٢ .

٣ - الموشح : ٥٣٢ .

يحب الفتى طول البقاء وإنه

على ثقة أن البقاء فناء (١)

- إذا ما ازدتُ في عمري صُعوداً

تنقصه التزيدُ والصعود (٢)

- أسرع في نقص امرئٍ تمامه

تُدبر في إقباله أيامه (٣)

ومن ثم يبدو الحرص على طول البقاء ضرباً من الغفلة والسذاجة، فهذا
الطول يبدع في الإنسان بدعا:

تجرّد أكثر جثمانه

وفرّق ما كان منه جمع

ودل المشيب على رأسه

وأعقب من بعد شيب صلغ

وقوس متنيه بعد اعتدال

وأثبت في الرجل منه الظلغ

فمن ذا يُسرُّ بطول البقاء

إذا كان يُبدع هذي البدع (٤)

١ - بهجة المجالس: ٢/ ٢٤١.

٢ - سركات المتنبي: ٣٩، النصف: ٣٤٨.

٣ - الرسالة الموضحة: ١٠٩.

٤ - بهجة المجالس: ٢/ ٢٣١.

وعلى أن الزهد في الدنيا والترهيد فيها يتخذ عند الوراق - الذي يحرص كثيراً على استخدام المنطق وأقيسته العقلية - منحى إيجابياً، فهو ليس من قبيلى تظليم الصورة في عين المخاطب، ولكنه من باب التذكير بالآخرة - دار البقاء - والدعوة إلى العمل لها وعمارتها:

يا عامر الدنيا على شيبه
فيك أعاجيب لمن يعجبُ
ما عذر من يعمر بنيانه
وعمره مُستهـدم يُخرَّبُ (١)
ومن وجه التذكير بأن كل ما يبتنيه الإنسان في الدنيا ليس ملكاً له:
أيها الشيخ كم تروم وتبني
ليس منك الدنيا ولا أنت منها
لا ترومَّها فأنت وإن كنـ
تَ مقيماً بها كمن زال عنها (٢)
وفي ضوء المقدمات السابقة يبدو الحرص على الدنيا والتكالب عليها لونها من
الغفلة والذل:
مُكرِّم الدنيا مهانٌ
مُستَدِّلٌ في القِيامِ مهـ
والذي هانت عليه
فله ثمَّ كرامـه (٣)

١- محاضرات الأدباء: ٥١٩/١

٢- بهجة المجالس: ٢٩٤/٢

٣- الزهد الكبير: ١٧٥، مختصر تاريخ دمشق: ٢٠٤/٥

الحكمة والموعظة

تحتل الحكمة مكاناً بارزاً في شعر الوراق . وهي تفصح عن خبرة بالنفس البشرية ، ومعرفة بها ، وانسراب إلى أعماقها . كما تدل على أن الوراق قد أخذ بحظ غير يسير من الثقافة الفلسفية ، وقد التقى ذلك على حس مرهف ومعرفة بطبائع الأشياء . وتتخذ الحكمة عنده أحيانا شكل التمهيد أو التقديم العقلي لموعظة أو فكرة يريد إبرازها ، كقوله :

ليس شيء مما يدبّره العا
قلٌ إلا وفيه شيء يـريـبه
فأخو العقل ممسكٌ يتوقّى
ويخاف الدخول فيما يعيبه
وأخو الجهل لا يقدر في الأمر
وإن أشكلت عليه ضروبه
راكبٌ ردّعه كحاطب ليل
يخطيء الأمر كله أو يصيبه^(١)
أو قوله في الدعوة إلى غض البصر :

من أطلق الطّرفَ اجتنبْ شهوة
وحارس الشهوة غضّ البصر
والطرف للقلب لسان فإن
أراد نطقاً فليكرّ النظر

١- بهجة المجالس : ٥٤٥/١ ، وركب ردعه لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ، وحاطب الليل : المخلط ، يصيب مرة ويخطيء مرة .

يُفْهَم بِالْعَيْنِ عَنِ الْعَيْنِ مَا
فِي الْقَلْبِ مِنْ مَنْ مَكْنُونٍ خَيْرٍ وَشَرٍّ
يَطْوِي لِسَانُ الْمَسْرُءِ أَخْبَارَهُ
وَالطَّرْفُ لَا يَمْلِكُ طَيِّ الْخَبَرِ (١)
وتبدو الحكمة عنده أحياناً أخرى ذات طابع إنساني عام؛ لأنها تتعامل مع
أُمُور تتصل بدخائل النفس البشرية، كقوله:

لَا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ عَمَّا عِنْدَهُ
وَاسْتَمَلِ مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِكَ
إِنْ كَانَ بُغْضًا كَانَ عِنْدَكَ مِثْلُهُ
أَوْ كَانَ حُبًّا فَازَ مِنْكَ بِحُبِّكَ (٢)
أو قوله:

إِنَّ الْعَيُونَ عَلَى الْقُلُوبِ شَوَاهِدٌ
فَبَغِيضُهَا لَكَ يَبِينُ وَحَبِيبُهَا
وَإِذَا تَلَاظَمَتِ الْعَيُونَ تَفَاوَضَتْ
وَتَحَدَّثَتْ عَمَّا تَحْنُ قُلُوبُهُمَا
يَنْطَقْنَ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا
يَخْفَى عَلَيْكَ بَرِيئاً وَمَرِيئاً (٣)

١- بهجة المجالس: ٢٧/٢.

٢- العقد: ٣٦٣/٢.

٣- السابق: ٣٦٢/٢.

وتبدو الحكمة عنده في أحيان ثالثة على شكل تشخيص لظواهر معينة لاحظها
أو انطبعت في حسه ووجدانه، على نحو قوله:

والناس صنفان في زمانك ذا
لـو غير هـذين رُمْتَ لم تَجِدِ
هـذا بخيل وعنده سعةٌ
وذا جـواد بغير ذات يـدِ (١)
وقوله:

ولم أر مثل الفقر أوضع للفتى
ولم أر مثل المال أرفع للنذلِ
ولم أر عـزّاً لا مـرىء كعشيرة
ولم أر ذُلّاً مـثل نأْيٍ عن الأهلِ
ولم أر من عُدِم أضـرّ على الفتى
إذا عاش بين الناس من عـدم العقل (٢)

والحكمة والموعظة في شعر الوراق رديفان، وهما تردان ممتزجتين، وقد تأتي
الحكمة - كما سبق أن أشرنا - تمهيداً للموعظة، كقوله:

القول ما صدّقه الفعلُ
والفعل ما وكّده العقلُ

١- نزهة الأبصار: ٨٣.
٢- بهجة المجالس: ٢٠٣/١.

لا يَثْبُتُ الفـرْعُ إذا لم يكن
يُقَلُّهُ من تحنُّه الأَصْلُ
ليس لـرب البيت من بيتـه
عيش إذا لم يَصْلُحِ الأَهْلُ (١)

وأما ضروب المواعظ التي يقدمها شعر الوراق فهي كثيرة جداً، منها الديني، ومنها الاجتماعي، ومنها العقلي. يقول مثلاً واعظاً محذراً من الاغترار بزخرف الدنيا والركون إلى مباهجها:

هي الدنيا فلا يَغْرُوكَ منها
تَحَايِلُ تستفِرُّ ذوي العقول
أقلُّ قليلها يكفيك منها
ولكنُ لست تقنع بالقليل
تُشِيدُ وتبتني في كل يوم
وأنت على التجهُّز للرحيل
ومَنْ هـذا على الأيام تبقى
مضارِبُهُ بمَدْرَجَةِ السيول (٢)

١- نزهة الأبصار: ٢٨٧.

٢- المحاسن والأضداد: ١٠١، المحاسن والمساويء: ٣٦٣.

الشعر الاجتماعي

ويبرز في شعر الوراق جانب اجتماعي هام؛ فقد اهتم الشاعر كثيراً بإبراز عيوب مجتمعه، ووقف قسماً غير قليل من شعره على الحديث عن بعض مثالبه وعيوبه، وشخص بعض الأمراض، وراح يسخر منها، ويدعو إلى حربها. وهو يبدو في هذا اللون من القول مصلحاً مريباً، وصاحب اتجاه فكري واضح. إنه يحرض على نشر الفضيلة وحرب المنكر. فهو شعر إصلاح، يروج للقيم الفاضلة، ويؤمن بالكلمة المجتدة الهادفة لخير المجتمع. إنه يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر.

وما أكثر الأمراض والعيوب الاجتماعية التي حاربها الوراق: كالظلم، والنفاق الاجتماعي، والبخل، والحسد، والكذب، والجشع، والكبر، والتكالب على الدنيا، والتهافت على السلطان، والسؤال، وضعف الإيمان، وقلة الثقة بالله.

وفي شعره بعض النماذج التي يمكن أن تعد من الشعر السياسي، انتقد فيها بعض الملوك والأمراء الذين يحتجبون عن الرعية، ويغلقون أبوابهم دون الناس، يقول في احتجاب أمير:

لولا مفارقة الرِّيبِ

ما كنتَ مَمَّنَ يَحْتَجِبُ (١)

ويقول في اعتزال الملوك، واتخاذهم الحجب:

شاد الملوك حصونهم وتحصَّنوا

من كل صاحب حاجة أو راغب

عَالُوا بأبواب الحديد لعزها

وتنوّقوا في قبح وجه الحاجب (٢)

١ - بهجة المجالس: ٢٧٠/١.

٢ - رسائل الجاحظ: ٧٤/٢، عيون الأخبار: ١٨٧/٣.

ويقول في جور القضاة:

كـنـنا نـفـرُّ من الـوـلا
ة الجـائـرين إلى القـضـاة
فـالآن نـحـن نـفـر من
جـور القـضـاة إلى الـوـلا (١)

ويقول في تصوير وجوه من النفاق الاجتماعي يمثلها بعض من يظهرون التدين أمام الناس وهم يطوون في حقيقتهم جشعاً مادياً وتكالباً على المال:

أظـهـروا للنـاس نُـسـكاً
وعلى المـنـقـوش داروا
ولـه صـامـوا وصلُّوا
ولـه حـجُّوا وزاروا
لو غـدا فـوق الثـريـا
ولهم ريشٌ لـطـاروا (٢)

ويقول عن المنافقين المتمسحين بأعتاب السلطان، المشتريين دنياهم بآخرتهم من أجل التزلف إليه وإرضائه:

ركـبـوا المـراكـب واغتـدوا
زُمرّاً إلى باب الخـليفـة

١- التمثيل والمحاضرة: ١٩٣، نزهة النفوس والأبدان: ٢٨٧/٣.

١- العقد: ٢١٦/٣، الكشكول: ٢١٦/٢.

وَصَلُّوا الْبُكُورَ إِلَى الْبُكُورِ

ح لِيَبْلُغُوا الرُّتْبَ الشَّرِيفَةَ

بَاعُوا الْأَمَانَةَ بِالْخِيَا

نَةِ وَاشْتَرَوْا بِالْأَمْنِ جِيفَةً (١)

وفي القسم الآخر من هذا الشعر الاجتماعي الإصلاحي نجد الوراق يحض على مكارم الأخلاق، ويدعو إلى التمسك بها، ويروج لكل قيمة نظيفة فاضلة، كالتقوى، والإيمان بقضاء الله وقدره، والصبر، والقناعة، والصدق، والعفة، وغض البصر، والبشر، والطلاقة، والجود، والعلم، والتسامح، وعمل الخير، والحرص على الذكر الحسن، والشكر لله تعالى، والتوبة والاستغفار، والحث على الصداقة واحترام حقوقها، والمشورة، وغير ذلك من الفضائل الحميدة.

يقول مثلاً في الصدق:

الصدق حُلُوٌّ وَهُوَ الْمَرْ

وَالصدق لا يتركه الحُرُّ

جَوْهَرَةُ الصدق لها جَوْهَر

يَحْسُدُهَا الْيَاقُوتُ وَالذُّرُّ (٢)

ويقول بأسلوب فلسفي داعياً إلى الشكر لله:

شَكَرَ الْإِلَهَ نَعْمَةً

مُوجِبَةً لَشُكْرِهِ

١ - جامع بيان العلم: ٢٠١/١.

٢ - أحسن ما سمعت: ١٣١.

وكيف شكـري بـرّه
وشكـرُه من بـرّه (١)
ويدعو إلى التسليم بقضاء الله وقدره، والصبر على نوائب الدهر:

أإن فـات ما كـنت أـملـتـه
جـزعت وماذا يـرد عـليك الجـزع
ففـوؤـض إلى الله كل الأـمـور
فليس يـكون سـوى ما صـنع
ولا يـخدعـنـك صـرفُ الزـمـان
فإن الزـمـان كـثير الخـدع (٢)

ويدعو إلى التسامح، والعفو عند المقدرة، عاكساً روحاً إنسانية نبيلة، وصادراً
عن خلق كريم كقوله:

إني شكـوتُ لظـالمـي ظـلمي
وغفـرت ذاك لـه عـلى عـلمي
ورأيتـه أسـدى إلـيَّ يـداً
لـمّا أبـان بـجـهـلـه حـلمي
مـازال يظـلـمني وأرحـمه
حتى بـكـيتُ لـه من الظـلم (٣)

١- نزهة الجليس: ٤/١

٢- بهجة المجالس: ٣٦٤/٢.

٣- الكامل: ٥/٢، الأشراف: ق ١٦.

وقوله

سألزم نفسي الصفحَ عن كل مذهب

وإن كثرت منه عليَّ الجرائمُ (١)

ومن الواضح - من خلال بعض النماذج اليسيرة التي عرضناها - أن الوراق، فيما ينهى عنه أو يروج له من قيم، يصدر عن التصور الإسلامي للأخلاق، فهو شاعر مؤمن متمسك بأهداب الدين، معتصم بمثله وتعاليمه، يزن الأمور جميعها بمعيار الإسلام، فما اتفق معه فهو الحق، وما تنكب جادته فهو الباطل.

وهذا الشعر الاجتماعي الإصلاحى في جانبيه معا: إبراز العيوب، والدعوة إلى مكارم الأخلاق كثير جداً عند الوراق. ولعله أبرز ما في شعره. وقد نال حظوة بالغة عند الفقهاء والمحدثين وأصحاب كتب الأخلاق والمواعظ، فلا يكاد كتاب من هذه الكتب يخلو من نماذج له.

المال: وفي هذا الضرب من الشعر الاجتماعي نجد الشاعر قد أكثر الحديث عن المال كثرة لافتة للنظر. وتوقف طويلاً عند ما يحذثه من خلل في العلاقات الاجتماعية، وفي القيم الفكرية. وكانت نظرته إليه - على وجه العموم - تتفق مع زهده، فهو يذم الجشع والتكالب على الدنيا، ويرى أن طالب الدنيا عبد مشغول لا يرتاح ولا يهدأ، يقول:

كفَلت لطالب الدنيا بهم

طويل لا يؤول إلى انقطاع

وذلي في الحياة بغير عز

وفقر لا يدلُّ على اتساع

وشغل ليس يعقبه فراغٌ
 وسعي دائم مع كل ساع
 وحرص لا يزال عليه عبداً
 وعبد الحرص ليس بذئ ارتفاع (١)
 ويهاجم الحرص طويلاً، ويسدد إلى صاحبه سهام الكراهية، فيقول:
 لا تَحْمَدَنَّ أَخَا حَرَصٍ عَلَى سَعَةٍ
 وانظر إليه بعين الماقتِ القالي
 إن الحريص لمشغول بشقوته
 عن السرور بما يحوي من المال (٢)
 وهو يدعو الغني إلى إنفاق ماله في حياته، وأن يتمتع به وهو حي، فلا خير
 أن يدعه لورثته الذين سينسونه بعد حين، ويحرم نفسه من الطيبات يقول:
 تَمَتَّعْ بِمَالِكَ قَبْلَ الْمَمَاتِ
 وإلا فلا مال إن أنت مُتًّا
 شَقِيتَ بـ_____ ثم خَلَفْتَهُ
 لغيرك بُعْداً وَشَحَقاً وَمَقْتًا
 فجادوا عليك بـ_____ بزور البُكَاءِ
 وجُذَّتْ عَلَيْهِمْ بِمَا قَدْ جَمَعْنَا

١- بهجة المجالس: ٢٩٧/٢

٢- بهجة المجالس: ١٥٣/١، ذم الدنيا: ٦٢

وأَوْهَبَتْهُمْ كُلَّ مَا فِي يَدَيْكَ
وخلّوك رهناءَ بما قد كسبتا (١)
ويقول في موضع آخر:

أَبْقَيْتَ مَالَكَ مِرَاثاً لَوَارِثِهِ
يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَبْقَى لَكَ الْمَالُ
الْقَوْمَ بَعْدَكَ فِي حَالِ تَسْرُّهُمْ
فَكَيْفَ بَعْدَهُمْ دَارَتْ بِكَ الْحَالُ
مُلُّوا الْبُكَاءَ فَمَا يَبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ
وَاسْتَحْكَمَ الْقَبِيلُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْقَالَ
مَالَتَ بِهِمْ عَنْكَ دُنْيَا أَقْبَلْتَ لَهُمْ
وَأَدْبَرْتَ عَنْكَ وَالْأَيَّامُ أَحْوَالُ (٢)

ويذم سؤال الناس، ويجعله الموت الحقيقي:

لَا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتًا بَلِيًّا
فَإِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرَّجَالِ (٣)
وَإِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ فَإِنَّ خَزَائِنَهُ لَا تَنْفَدُ:
وَاسْتَزِقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ
فَإِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنَّوِينِ (٤)

١- لباب الألباب: ١٢٢، أدب الدنيا والدين: ٢٢٠.

١- بهجة المجالس: ٣٢٣/٢، الزهرة: ٥٥٩.

٢- بهجة المجالس: ١٧٥/١.

٤- أحسن ما سمعت: ١٧.

ويدعو إلى القناعة، ويستخدم - على عادته - الأقيسة المنطقية ليقرر هذه المفارقة، وهي أن القنوع هو الغني الحقيقي، وأن الجشع فقير وإن كان ذا مال:

إن القناعة ماعلمت غنى

والحرص يورث ذا الغنى فقراً (١)

ويقول مستخدماً القياس السابق نفسه:

من كان ذا مال كثير ولم

يقنع فذاك الموسر المعسر

وكل من كان قنعاً وإن

كان مُقلاً فهو الكثير

الفقر في النفس وفيها الغنى

وفي غنى النفس الغنى الأكبر (٢)

ومن الواضح أن الوراق يطالعنا بفكرة طريفة عن القناعة؛ فإذا كان المؤلف أن يتحدث عنها على أنها ثروة من لا ثروة له، فإنها عنده ضرورة للموسر والمعسر على حد سواء، وهي الثروة الحقيقية، فهي مال من لا مال له، ولكنها في الوقت نفسه الغنى الحقيقي لمن عنده مال.

وهو يمدح الفقر ويحسّنه، ويفضله على الغنى، مستخدماً كعادته ضرباً من الأدلة العقلية، كقوله:

يا عائب الفقير ألا تزدر

عيب الغنى أكثر لو تعتبر

٤- بهجة المجالس: ٣١١/٢.

١- العقد: ٢٠٧/٣، بهجة المجالس: ٣١٥/٢.

من شرف الفقير ومن فضله
على الغنى إن صحَّ منك النَّظَرُ
أنك تعصي الله تبغي الغنى
ولست تعصي الله كي تفتقر^(١)

ولكنه - على هذا - لا ينسى أثر المال في المجتمع، ودوره في تحديد منازل الناس وأقدارهم، ولا سيما في عصر اختلت فيه المعايير والقيم، وأصبح المال هو القيمة الكبرى التي ترفع وتخفض، وتعز وتذل. إن الوراق يصور هذا الخلل الاجتماعي أروع تصوير في قوله:

أرى دهرنا فيه عجائبُ جمّة
إذا استعرضت بالعقل ضلَّ لها العقلُ
أرى كل ذي مال يسود بهاله
وان كان لا أصلُ هناك ولا فضلُ
وأخرَ منسوباً إلى الرأي خاملاً
وأنوكَ مخبولاً له الجاهُ والنُّبُلُ
فلذا بفضل الرأي أدرك بُلغة
ولم أر هذا ضَرَّه النَّوْكَ والجهْلُ
وما الفضل في هذا الزمان لأهله
ولكن ذا المال الكثير له الفضل

١- عيون الأخبار: ٢٤٩/١

فَشَرَّفْ ذَوِي الْأَمْـُـوَالِ حَيْثُ لَقِيَتْهُمُ
فَقُولُهُمْ قَوْلٌ وَفَعَلُهُمْ فَعَلٌ (١)
وَيَصُورُ هَذَا الْاِرْتِكَاسُ كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْفَقْرِ أَوْضَعَ لِلْفَتَى
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْمَالِ أَرْفَعَ لِلنَّذْلِ (٢)

الشباب والشيب

أكثرُ الوراقِ من الحديثِ عن الشبابِ والشيبِ . ويعدُّ هذا غرضاً رئيساً متميزاً
في شعره ، فقد خلصت له مقطوعات كثيرة . وهو - على عادة الشعراء - يبيكي
الشبابَ بحرارة ، ويأسفُ لذهابه ، ولا يرى شيئاً يعوضه ، يقول :

أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ
كُنْتَ تَجْفُوهُ مَرَّةً وَتَعِيقُهُ
لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ عَمَرَ اللَّيَالِي
لَمْ تَكُنْ بَأَكْيَأَ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ (٣)
وَالشَّبَابُ يَعْنِي الْهُوَى وَاللَّهُو ، عَلَى حِينٍ يَعْنِي الشَّيْبَ الْكَفَّ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ :
لَا يَحْسُنُ النَّسْكُ وَالشَّبَابُ
وَلَا الْبَطَالَاتُ وَالْخِضَابُ

١- بهجة المجالس : ٢٠٤ / ١ .

٢- بهجة المجالس : ٢٠٣ / ١ .

٣- السابق : ٢٣٥ / ٢ .

كُلُّ نَعِيمٍ وَكُلُّ عَيْشٍ
قَبْلَ الثَّلَاثِينَ يُسْتَطَابُ^(١)

والشيب جسر الموت ونذيره :

ولكن هذا الشيب للموت رائدٌ
يُخَبِّرُنَا عَنْهُ بِقَرَبِ مَزَارِهِ^(٢)
فوجب أن يكون نزوله واعظاً يحمل الإنسان على اغتنام ما تبقى من عمره في
العمل الصالح، يقول :

اغتنم غفلةً المنيّة واعلم
أنما الشيبُ للمنيّة جَسْرٌ^(٣)
وعلى أنه نزيل ممقوت، ولذلك وجب علاجه وإخفاؤه بشتى السبل يقول
الوراق :

إذا ما الشيب جار على الشباب
فعاجِلْهُ وَغَالِطٍ فِي الْحَسَابِ
وَقُلْ لَا مَرْحَباً بِكَ مِنْ نَزِيلِ
وَعَذْبُهُ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ
بَنْتَفٍ أَوْ بِقَصَصِ كُلِّ يَوْمٍ
وَأَحْيَاناً بِمَكْرُوهِ الْخَضَابِ^(٤)

١- ديوان المعاني : ١٥٣/٢ .

٢- معجم الأدباء : ٩٤/٣ (ط مرجليوث) .

٣- الكامل : ١٧٥/٢ .

٤- بهجة المجالس : ٢١٢/٢ .

وقد كثر حديث الوراق عن الخضاب علاجاً للشيب. ولكن هذا الخضاب - وإن أخفى إلى زمن - مصيره إلى افتضاح، ومآل المخضوب إلى نُصُول:

يا خاضب الشيب الذي
في كل آنسة يعودُ
إن النُّصُول إذا بــــــدا
فكأنه شيبٌ جديدٌ (١)

ومن ثم يبدو الشيب قدراً لا سبيل إلى دفعه، وما الاحتيال عليه بالخضاب أو التتف أو القص أو غير ذلك إلا ضرب من العبث، يقول الوراق:

وذي حيلة في الشيب ظل يحوطه
فيخضبه طوراً وطوراً ينتفُ
وما لطفُ للشيب حيلةً عالم
على الدهر إلا حيلةُ الشيب أطفُ (٢)
ولذلك نجد الوراق يستسلم له مكرهاً، ويخلى أمامه السبيل، فيقول:
الشيب ما ليست له حيلة
أعياني الشيب فخلَّيتهُ (٣)

وهو أشد استسلاماً له في قوله وقد استنفد الطرق في صرفه وعلاجه:

فإن هو لم يحُرْ وأتى لوقتِ
فقــــل في رُحْب دار واقترابِ

١- عيون الأخبار: ٥٢/٤.

١- بهجة المجالس: ٢١٢/٢

٢- السابق: ٢١٣/٢

ولا تـمـرـض لـه إلا بخير
وإن عَدَى على شَرْخ الشَّبَاب
وخذ للشيب أَهْبَةً وبَادِرُ
وخلَّ عِنَانَ رحلك للذهاب
فقد جَدَّ الرحيل وأنت مَمَّنْ
يسير على مقَدِّمة الرِّكَّاب (١)
ولا أدري إن كان من قبيل الاستسلام للواقع على نحو ما مرَّ أم من قبيل رؤية
الجانب المشرق من الشيب قوله يمدحه :

ما الدرُّ منظوماً بأحسن من
شيب يجلُّ هامة الكهل
وكأنه فيه النجومُ إذا
جدَّ المسيرُ بها على مهل
لا تبكِينَّ على الشَّبَاب إذا
يبكي الجهولُ عليه للجهل
واشكر لشيبك حسنَ صحبته
فلقد كساك جلالَةَ الفضل (٢)

١- بهجة المجالس: ٢/٢١٢، محاضرات الأدباء: ٢/٣٣٤.

٢- أمالي المرتضى: ١/٦٠١.

وعلى العموم فقد أكثر الوراق من الحديث عن الشيب والشباب - ولعله وقد عمّر طويلاً كما رأينا - لزمه الشيب زمناً، واستنفد الطرق في علاجه، فكان ذلك من بواعث إكثاره الحديث عنه، وتلون أساليب القول فيه.

الشعر الديني

على الرغم من أن شعر الوراق جميعه قد اغترف من نبع الإسلام، وصدر عن قيمه الأصيلة، فمثل بذلك الشاعر المسلم الملتزم، إلا أن للرجل - بجانب هذا كله - شعراً دينياً خلص للحديث عن الجانب الوجداني من الإسلام. وقد احتل هذا الجانب من فنه حيزاً كبيراً. وبدا فيه الوراق شاعراً صادق الإيمان، متين الدين، حار العاطفة، ورعاً تقياً، يستحضر الله في كل ما يأتي وما يدع. إن الدين عنده هو القيمة الكبرى المهمة، إنه الصحة والعافية، فالصحيح من صح دينه، والسقيم من سقم دينه:

وَالسَّقْمُ فِي الْأَبْدَانِ لَيْسَ بِضَائِرٍ

وَالسَّقْمُ فِي الْأَدْيَانِ شَرُّ بَلَاءٍ (١)

وفي سبيل تصحيح هذه القيمة تتردد في شعر الوراق نغمات الإيمان حارة مؤثرة، متمثلة في ثقة مطلقة بالله. ويرسم الشاعر في سبيل التعبير عن هذه الثقة مفارقة دقيقة؛ فمن عجب أن يرضى الإنسان بكفالة عبد مثله، ولا يرضى بكفالة ربه الخالق، وهو على ثقة أن الله هو الوفي الذي لا يخلف:

أَمَّا عَجَبُ أَنْ يُكْفَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ

بِبَعْضٍ فَيَرْضَى بِالْكَفِيلِ الْمُطَالِبُ

وَقَدْ كَفَلَ اللَّهُ الْوَفِيَّ بَعْدَهُ

فَلَمْ يُرْضَ الْإِنْسَانُ فِيهِ عَجَائِبُ

١- شرح نهج البلاغة: ٨١/٧.

عليم بأن الله موفٍ بوعدِهِ
وفي قلبه شكٌّ على القلب دائبٌ
أبى الجهل إلا أن يضُرَّ بعلمه
فلم يُغْنِ عنه علمه والتجارب (١)
ويكرر هذه المفارقة مرة أخرى في قوله:

أتطلب رزق الله من عند غيره
وتصبح من خوف العواقب آمناً
وترضى بصرف وإن كان مشكاً
ضمنياً، ولا ترضى بربك ضامناً
كأنك لم تقنع بما في كتابه
فأصبحتَ مدخولَ اليقين مبأيناً (٢)
وهذه الثقة المطلقة بالله تحمله على ألا يسترزق غيره؛ فالعبد لا يستصرخ
بعبد:

يا أيها الطالب من مثله
رزقاً له جُرتَ عن الحكمه
لا تطلب الرزق إلى طالب
مثلك محتاج إلى الرحمة

١- العقد: ٢٠٦/٣.

٢- السابق نفسه.

وارغب إلى الله الذي لم يزل
في يده النعمةُ والنعمةُ (١)
وتحمّله على التوكل، وأن يفوض إلى الله جميع الأمور:
ففوِّضْ إلى الله كلَّ الأمور
فليس يكون سوى ما صنع (٢)
وأن يستغني به:

فاستغنِ بالله عن دنيا الملوك كما
استغنى الملوك بدنياهم عن الدين (٣)
والوراق شديد الحب لله، صوفي فيه، وهو إيجابي في هذا الحب، وقد عبّر عن
هذه الإيجابية في هذا القياس المنطقي البديع الذي رأيناه يستخدمه كثيراً؛ فالمحب
ينبغي أن يؤدي فروض الحب، وهو طاعة المحب وعدم عصيانه، يقول:
تعصي الإله وأنت تُظهِر حبه
هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته
إن المحب لمن يُحب مطيع
في كل يوم يتديك بنعمة
منه وأنت لشكر ذاك مُضيع (٤)

١- بهجة المجالس: ١٤٠

٢- السابق: ٣٦٤/٢

٣- أحسن ما سمعت: ١٧

٤- العقد الفريد: ٢١٥/٣، بهجة المجالس: ٣٩٥/١

ومن مظاهر هذا الحب الشكر . وقد أكثر الوراق من ترداد نغمات الشكر لله تعالى ، وعدَّ بلوغ الشكر من باب اللطف الذي يستحق الله عليه الشكر ، وقد عبر عن ذلك في هذه الصورة القياسية الرائعة التي تقدمها الأبيات الذائعة التالية :

إذا كان شكري نعمةً الله نعمةً
عليَّ له في مثلها يجب الشكرُ
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضلـه
وإن طالت الأيام واتَّصل العمرُ
إذا مَسَّ بالسراء عمَّ سرورُها
وإن مَسَّ بالضراء أعقبه الأجرُ
فما منهما إلا له فيه نعمةً

تضيـق بها الأوهام والبَر والبحر (١)

والشكر عند الوراق رمز الحب ، وهو كذلك عنوان الوفاء ، ولكن الجحود نقيض ذلك ، والمعصية وجه من هذا الجحود ، يقول :

أراني إذا ما ازددتُ مالاً وثروة
وخيراً إلى خير تـزِيدُ في الشر
فكيف بشكر الله إن كنتُ إنما
أقوم مقام الشكر لله بالكفر

١- الفاضل : ٩٥ ، الشكر : ١٠٤ ،

بأيّ اعتذار أم بأية حجة
 يقول الذي يدري من الأمر لا أدري
 إذا كان وجه العذر ليس بيّين
 فإن اطراح العذر خير من العذر (١)
 والعبد من طبيعته الخطأ، ولكن خير الخطّائين المنيبون التوابون، يقول الوراق:
 قدّم لنفسك توبة مرجوة
 قبل الممات وقبل حبس الألسن
 بادرها علّق النفوس فإنها
 دُخِر وغُثِم للمنيب المحسن (٢)
 وإن أخطأت فأتبع الحسنة السيئة تمحها:
 فإن كنت بالأمس اقترفت إساءة
 فثَنّ بإحسان وأنت حميد (٣)
 وعجّل بفعل الخير، ولا تستهن بعمل مهما ضلّ:
 لقد رأيت الصغير من عمل الـ
 خير ثواباً عجبت من كبره
 وقد رأيت الحقير من عمل
 الشر جزاء أشفقت من حذره (٤)

١- زهر الآداب: ٩٩/١، بهجة المجالس: ٤٨٩/٢

٢- بهجة المجالس: ٢٥٩/٢

٣- الزهد الكبير: ٢٥٩، لطائف المعارف: ٨

٤- بهجة المجالس: ٣٤٦/٢

واجتنب طاعة الهوى فإنه مهلكة :

هــواك - ولا تُكذَّب - عليك أميرُ
وأنت رهينٌ في يديهِ أسير
يسومُك عصياناً وأنت تطيعه
وطاعته عارٌ عليك كثيرُ (١)

وهكذا تتردد نغمات الإسلام صافية شفافة في شعر الوراق لتفصح عن روح
إيمانية صوفية، ولتعكس يقيناً حاراً، ولتشعر بروعة الكلمة، وبعد تأثيرها،
ونفوذها في أعماق النفس عندما تكون صادقة هادفة نبيلة.

د. الأدب والفضيلة

شعر مقطعات

إن شعر الوراق الذي استطعنا أن نجمله بمقطعات قصيرة، وليس فيه قصائد
طويلة، إلا قطعتين عدة كل واحدة أربعة عشر بيتاً، الأولى مطلعها:

ركبوا المراكب واعتدوا
زمرّاً إلى باب الخليفة (٢)

والثانية:

لا تطلبن أثراً بعين
فالشيب إحدى الميتين (٣)

١ - الفاضل : ١٢٣ .

٢ - جامع بيان العلم : ٢٠١/١ (ط دار الكتب العلمية).

٣ - العقد : ٤٢/٢ وقد نسبت كذلك إلى عمرو الوراق .

وهناك بضع قطع أخرى أبياتها ما بين ستة أبيات إلى ثمانية، وأما بقية شعره الذي وقع لنا منه ممتان وثمان وعشرون قطعة، فكله ما بين الواحد إلى الخمسة. إن الوراق إذن لا يطيل في شعره، إنه شاعر قصار، وإذا كنا لا نستبعد أن يكون هذا الشعر غير المدون الذي وصل إلينا أكثره عن طريق الذاكرة قد سقط منه في أثناء هذه الرحلة الطويلة شيء أو أشياء؛ فإنه لا يغيب عنا - في الوقت نفسه - أن هذه ظاهرة عامة في شعر الزهد والحكمة، وهي ليست مقصورة على الوراق وحده.

إن من طبيعة هذا الشعر أنه مقطعات؛ فهو يُنشأ في موقف ما، للحث، أو الحُض، أو الترهيب، أو الترغيب، أو الوعظ، أو الإرشاد، أو ما شاكل ذلك من القضايا والأمور، فهو منصرف إلى جزئية بعينها يتحدث عنها، مما لا يتطلب الإطالة أو يحمل عليها، ويترك الشاعر فيه موضوعه مباشرة، زاهداً في تلك المقدمات التي تعرضها ضروب القصائد الأخرى، كالمديح والفخر والهجاء.. وإن قصد الشاعر الأول منه مخاطبة عامة الناس وجمهورهم الأعظم، ولعل قصار الشعر ومقطعاته أحظى عندهم، وأسير على ألسنتهم، ومنذ القديم قيل لابن الزبيرى. «مالك تقصر أشعارك؟ فقال: لأن القصار أولج في المسامع، وأجول في المحافل (١).

السهولة والبساطة

ولقد كان الوراق - شأنه شأن شعراء الزهد - لا يتعمق هذا الشعر، أو يتلبث في إعداده، أو يتوقف عنده طويلاً، وإنما هو خواطر سريعة، واندفاعات عجلية، تناسب وطبيعتها وظرفها، لم يتح لها أن تأخذ حظها الكافي من التنقيح أو التثقيف، ولذلك اتسم شعر الوراق بالسهولة والبساطة، ولكن من غير ركة أو ابتذال، واتسم بالتقريرية والمباشرة، ولكن من غير فجاجة أو ضحالة.

ولاشك أن سهولة هذا الشعر، وقربه من النفس، وبعده عن التكلف، قد

١- إحكام صناعة الكلام: ٥٦.

قربته من روح العامة، وأكسبه طوابع شعبية، سهّلت حفظه، ويسّرت تداوله، وهذا ما كان يحرص عليه شاعر الزهد، وهو سيرورة شعره بين الناس، وذيعه بين الغالبية العظمى منهم.

على أن هذه الطوابع الشعبية في شعر الوراق وأضرابه، كالسهولة والبساطة والليونة، إذا كانت قد قربته من عامة الناس فحظي عندهم، فلإنها جعلته - في الوقت نفسه - لا يحظى عند الخاصة والعلماء، وقد فطن أبو العتاهية إلى هذه الخصائص الشعبية في شعر الزهد، فقال عنه: «ليس من مذاهب الملوك، ولا من مذاهب رواة الشعر، ولا طلاب الغريب، وهو مذهب أشغف الناس به الزهاد وأصحاب الحديث والفقهاء، وأصحاب الرياء والعامة، وأعجب الأشياء إليهم ما فهموه» (١).

لم يحظ شعر الزهد إذن عند رواة الشعر، وعشاق الغريب، وقد يفسر لنا هذا عدم اهتمامهم بجمع شعر الوراق وكثير من أمثاله أصحاب الزهد والحكمة، كما أن ذوق رواة الشعر وعلماء اللغة كان - بشكل عام - أكثر التصاقاً بأغراض معينة، كالمدح والفخر والهجاء والوصف والغزل. كان الفراء يقول: «وليس الشاعر إلا من هجا فوضع، أو مدح فرفع، كالخطبة والأعشى فإنهما يرفعان ويضعان» (٢) وعندما كان ذو الرمة يسأل: مالي لا أعدّ في الفحول؟ كان الفرزدق يقول له: «لتجافيك عن المدح والهجاء، واقتصارك على الرسوم والديار» (٣).

ولقد كان الوراق شاعراً مطبوعاً، يتدفق في القول، لا يلقي في إنشائه عتاً أو صعوبة، وهو يمتلك قريحة فياضة تسعفه على ما يريد، وقد عرف المتقدمون له شعراً كثيراً، اتسم - كما ذكرنا - بالبساطة والسهولة، وأنه ينساب بيسر، ويتدفق بتلقائية من دون تكلف أو تصنع.

٢- الأغاني: ٧٠/٤.

٢- شرح شواهد المغني: ٣٢/١.

٣- الموشح: ٢٧٣.

طوابع فكرية

ولكن الوراق - على طبعه وعدم تكلفه - يحاول أحياناً أن يتفلسف، أو يستخدم في شعره ضرباً من الطوابع الفكرية المختلفة، وقد أشرنا إلى نماذج منها في أثناء الحديث السابق، وهي تبدو عنده في مظاهر متنوعة، كاستخدام الحجاج والقياس، وقد ضربنا - فيما تقدم - أمثلة على ذلك، أو في محاولة التعمق في الفكرة واستقصائها من جميع جوانبها، كقوله يرثي نشوى مظهرًا تسليماً بقضاء الله تعالى، ومعدداً ضروب نعمه في جميع الأحوال، إن أخذ وإن أعطى:

عـطـيـتـه إذا أعطى سرور

وإن أخذ الذي أعطى أثابا

فأبى النعمتين أعم فضلاً

وأحمد في عواقبها إياباً؟

أنعمته التي أهـدت سروراً

أم الأخرى التي أهـدت ثواباً؟

بل الأخرى وإن نزلت بكره

أحق بشكر من شكر احتساباً (١)

ونراه يستقصي ويقسم في حديثه عن فكرة احتجاب الوالي عن الرعية، فيورد جميع الاحتمالات، حتى ليوشك أن يكون إحصاء حسابياً دقيقاً، فيقول:

إذا اعتصم الوالي بإغلاق بابـه

ورد ذوي الحاجات دون حجابـه

١- بهجة المجالس: ٣٥٨/٢.

ظننتُ به إحدى ثلاث وربما
نَزَعْتَ بظن واقِع بصوابه
فقلت: به مَسٌّ من العي ظاهراً
ففي إذنه للناس إظهار ما به
فإن لم يكن عِيَّ اللسان فغالبُ
من البخل يحمي ماله عن طلابه
فإن لم يكن هذا ولا ذا فريبةً
يُصِرُّ عليها عند إغلاق بابهِ (١)

وقد تبدو هذه الطوابع الفكرية على شكل إثارة عقلية تعتمد على المنطق والتعليل، ولفت النظر إلى أمر عجيب، لما فيه من التناقض والتنافر، كقوله يتحدث عن المعصية:

أعارك ماله لتقوم فيه
بطاعته وتقضي بعض حقّه
فلم تشكره نعمته ولكن
قويتَ على معاصيه برزقه
تجاهره بها عوداً وبدءاً
وتستخفي بها من شر خلقه (٢)

١- رسائل الجاحظ: ٣٦/٢.

٢- الفاضل: ٩٦.

وقد يُدخل الوراق أحياناً - من باب تدعيم هذه الجوانب الفكرية - بعض المعارف والثقافات. وقد فطن الحصري القيرواني إلى ذلك عندما قال: «كان كثيراً ما ينقل أخبار الماضين وحكم المتقدمين، فيحلّي بها نظامه، ويزين بها كلامه» (١) كقوله مثلاً:

قد قلت لما قال لي قائلٌ
قد صار بقراط إلى رَمْسِهِ
فأين ما دون من كتبه
وجمعَه الأحجار مع جسّه
لم يُغْنِه إذ حمّ مقبـُـدَّاهُ
ولم يسـُـاو العُشر من فلسّه
هيهات لا يدفع عن غيره
من كان لا يدفع عن نفسه (٢)

على أن هذه الطوابع الفكرية - وهي كثيرة في شعر الوراق - لم تذهب بمائية هذا الشعر، أو تورثه جفافاً عقلياً، أو تتغلب على الجانب الوجداني الحار فيه، بل أورثته شيئاً من العمق حيناً، وساهمت حيناً آخر في جعله أكثر إقناعاً وقدرة على مخاطبة العقل كما يخاطب العاطفة.

الصورة

لم يخلُ شعر الوراق - على بساطته وسهولته وميله في الأعم الأغلب إلى التقريرية والتعبير المباشر - من الصور الفنية، والتعبيرات المجازية، وهي صور غير

١- زهر الآداب: ٩٨/١.

٢- بهجة المجالس: ٣٩٠/١.

قليلة، ولكنها صور بسيطة غير معقدة، وقد اتسم بعضها بالصدق، والدقة في التعبير عن الفكرة التي أراد الشاعر أن يقدمها. انظر إليه يشبه الشيب بالناقة الكبيرة (الجسر) ليدل على أنه طريق إلى الموت، ودرب يفضي في النهاية إليه، كما تنفضي الناقة براكبها إلى غايته:

اغتنم غفلة المنية واعلم

أنما الشيبُ للمنيّة جسر (١)

وانظر إلى هذه الصورة المعبرة عن انتشار المشيب في الرأس، واختلاط بياض الشعر بسواده، وكيف صاغها في هذا التشبيه التمثيلي، فقال:

فاجاك من وفد المشيب نذيرُ

والدهرُ من أخلاقه التغيّرُ

فسواد رأسك في البياض كأنه

ليلٌ تدب نجومه وتسيرُ (٢)

أو قوله في هذه الكناية المؤثرة:

وكنْتَ أخي أيامَ عودك يابسُ

فلما اكتسى واخضرَّ صرتَ مع الدهر (٣)

وقد تقع له صور طريقة مبتكرة، استوفت عناصر فنية متميزة. انظر إليه يتحدث عن شخص بخیل اسمه أبوعثمان، فيصور بخله تصويراً ساخراً، في هذا التشبيه البديع المبتكر، الذي اجتمعت فيه عناصر لوحة متكاملة، بدا فيها دجاج أبي عثمان البخيل هذا طويل العمر كالشمس والقمر، لأنه لا يذبح لأحد، وبدا

١- الكامل: ١٧٥/٢.

٢- أمالي القالي: ١٠٨/١.

٣- محاضرات الأدباء: ١٥/٢.

فيها انتظارنا لأكل هذا الدجاج - إن رزقنا العمر، وتجنب ساحتنا الموت - انتظاراً
سرمدياً مستمراً ما أورق الشجر، يقول الوراق :

دجاجُ أبي عثمان أبعدُ منظراً
وأطولُ أعماراً من الشمس والقمر
فإن لم نمت حتى نفوز بأكلها
حيثُ بإذن الله ما أورق الشجر (١)
وقد تقع له صور معنوية طريفة، كقوله مصوراً إخفاءه للشيب:

وأخفي الشيبَ جهدي وهو يبدو
كما غطى على الريب الريب (٢)

ويعتمد الوراق أحياناً على ثقافته الدينية، فيستمد من مخزونها عناصر بعض
الصور التي يرسمها، فهي هو مثلاً يعبر عن فكرة أن الإنسان قد يضطر إلى مدح
من لا خير فيه قياساً له بغيره ممن هو شر منه جداً، فيقع على هذه الصورة
الطريفة المتكاملة، فيرى أن ذلك يشبه من أشرف على الهلاك، فاضطر إلى أكل
الميتة عندما لم يجد بديلاً، وهو يستمد من قوله تعالى: ﴿إنها حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغٍ ولا عاد فلا إثم
عليه﴾. بجامع الاضطرار في كل من طرفي التشبيه، يقول:

ذمُّكَ أولاً حتى إذا —
بلوثُ سواك عاد اللومُ حمداً
ولم أحمك من خير ولكنْ
وجدتُ سواك شراً منك جداً

١- البخلاء للبغدادي: ١٢٦.

٢- ديوان المعاني: ١٦٤/٢.

فَعُدْتُ إِلَيْكَ مَحْتَمِلًا خَلِيلًا
لَأَنِّي لَمْ أَجْزِمْ مَنْ ذَاكَ بُدًّا
كَمَجْهُودٍ نَحَامِي أَكُلَ مَيْتٍ
فَلَمَّا اضْطَرَّ عَادَ إِلَيْهِ شَدًّا (١)

ومن مخزونه الديني أيضاً تشبيهه أهلينا وأموالنا في الحياة الدنيا بالعواري التي لا بد أن تُسترد، في قوله:

وَمَا أَوْلَادُنَا وَالْأَهْلُ فِيهَا
وَلَا أَمْوَالُنَا إِلَّا عَوَارٍ
وَأَنْفُسُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
سَيَأْخُذُهَا الْمَعِيرُ مِنَ الْمَعَارِ (٢)

وهكذا لم يخل شعر الوراق من صور فنية طريفة، ترد فيه في الحين بعد الحين، وقد استطاع أن يوظفها في خدمة بعض الأفكار التي أراد التعبير عنها توظيفاً موفقاً. وهي في أغلبها صور بسيطة غير معقدة، ولكنها اتسمت بالصدق والتأثير.

هـ - إراء القدماء في شعر الوراق

حظي شعر الوراق عند القدماء، وفطنوا إلى تميزه بهذا اللون من القول الذي عكف عليه، وأشادوا بشاعريته وفصاحته، وأشاروا إلى إكثاره من القول، وتدفعه فيه. وقد أثرت عنهم مجموعة أقوال تتصل بشعره.

* قال ابن المعتز (ت: ٢٩٦هـ): «شعر محمود كثير، وأكثره أمثال وحكم ومواعظ وأدب، وليس يقصّر بهذا الفن عن صالح بن عبدالقدوس وسابق البربري» (٣).

١- بهجة المجالس: ٦٥٥/١.

٢- المنازل والديار: ٨٤/٢.

٣- طبقات الشعراء: ٣٦٧.

- * وكان أبوسعيد السيرافي (٣٦٨هـ) كما ذكر ياقوت «كثيراً ما ينشد مقطعات محمود الوراق في الشيب، ويكي عليها» (١).
- * وقال عنه الثعالبي (٤٢٩هـ): «محمود بن الحسن الوراق، شاعر مشهور، أكثر شعره في المواعظ والحكم» (٢).
- * وأشار الحصري القيرواني (٤٥٣هـ) إلى ثقافته فقال: «وكان كثيراً ما ينقل أخبار الماضين، وحكم المتقدمين، فيحلي بها نظامه، ويزين بها كلامه» (٣).
- * وقال عنه الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ): «أكثر القول في الزهد والأدب» (٤).
- * وقرّظه البكري (٤٨٧هـ) فقال: «شاعر كثير الشعر جيده، وعامته في الحكم والمواعظ والزهد» (٥).
- * وقال عنه ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان (٦٥٤هـ): «وكان شاعراً فصيحاً» (٦).
- * وأشاد به وبشعره الذهبي (٧٤٨هـ) فقال: «بغدادى، خير شاعر مجود، سائر النظم في المواعظ» (٧).
- * وقال عنه الصفدي (٧٦٤هـ): «وقال الرشيد أو المأمون: لو وصفت الدنيا نفسها ما وصفت بأكثر من قول أبي نواس:
- وما الناس
- أما سمع بشيء من أقوال أبي العتاهية، وصالح بن عبد القدوس، ومحمود الوراق ومن تعرض لزمها من الشعراء كالمتمني . . .» (٨).

١- معجم الأدياء: ٩٤/٣ (ط مرجليوت)

٢- المتحلل: ٣٥٢

٣- زهر الآداب: ٩٨/١.

٤- تاريخ بغداد: ٨٩/١٣.

٥- سمط للآلي: ٣٢٨/١

٦- حوادث: ٢٢١هـ

٧- سير أعلام النبلاء: ٤٦١/١١

٨- نصره الثائر على المثل السائر: ١١٧

القسم الثاني

شعر الوراق

بين يدي الشعر

لم نعرف أحداً من المتقدمين جمع شعر الوراق، أو أشار إلى معرفته بوجود ديوان له. وقد مر معنا فيما تقدم أقوال كثيرة تشعر أن الرجل كان مكثراً من القول، ولكن هذه الكثرة لا تحمل أحداً على جمع هذا الشعر في ديوان. ولسنا الآن في معرض التعليل لذلك؛ فإن الوراق ليس بدعاً في هذا الأمر. وعلى أن شعر أبي الحسن قد نال حظوة عند أصحاب المختارات الشعرية، وفي دواوين المعاني. وكان شعره مادة مهمة - بشكل خاص - عند الذين اهتموا بإيراد أشعار ذات منزع خلقي: كالحكمة، والموعظة، والزهد، والمثل الصالح، والقول الشريف، والغزل العفيف، وغير هذا. كابن عبد البر مثلاً في بهجة المجالس وجامع بيان العلم، والبيهقي صاحب المحاسن والمساويء والزهد الكبير، والماوردي في أدب الدنيا والدين، والنهرواني في الجليس الصالح، والتنوخي في الفرج بعد الشدة، والمقدسي في الآداب الشرعية، وابن أبي الدنيا في بعض مؤلفاته، وغيرهم.

ولقد كان كتاب «بهجة المجالس وأنس المجالس» لأبي عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨-٤٦٣هـ) من أوسع المصادر التي ضمت شعراً للوراق، فقد أورد له مئة وسبع قطع، منها سبع وسبعون وردت فيه وفي غيره، وثلاثون انفردت بها البهجة، ولم ترد في مصدر آخر. وهو يدل على معرفة ابن عبد البر بشعر الوراق معرفة تامة، ولا يستبعد أنه كان بين يديه ديوان له أو مجموع لشعره. ثم تفاوتت المصادر الأخرى في مقدار ما ضمت من شعره. ونشير إشارة عابرة إلى ما انفردت به بعض هذه المصادر من شعر الوراق مما لم يرد في غيرها.

انفردت نزهة الأبصار بثماني قطع هي (٤٠ - ٥٠ - ٦٨ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٦ - ٩٣ - ١٠١) والعقد بخمس هي (٩ - ٣٢ - ٤٨ - ٥٤ - ٢٠٧) ومحاضرات الأدباء بأربع هي (٤٩ - ٧٤ - ١٠٣ - ١٢٥) وجامع بيان العلم باثنتين (١٠٤ - ١٣٣) وديوان المعاني باثنتين (١١ - ١٢) وأمالى المرتضى باثنتين (٢٠ - ١٢٨) والموشى

بائنتين (١٩ - ١٣٨) واللطائف والظرائف بائنتين (٢١ - ٨٠) وثمار القلوب بائنتين (٥٨ - ٢١٤) وغرر الخصائص بائنتين (٤٤ - ٦٠) والمجالسة بائنتين (١٠٠ - ١٥١) ومعجم الأدباء بائنتين (١٧ - ٨٢) وانفردت بقطعة واحدة كل من المصادر التالية: كتاب الشكر (١٣٤) كتاب الحلم (١٦٥) حسن الظن (١٤٩) قصر الأمل (٣١) مختصر تاريخ دمشق (٢٦) الفاضل (٦٣) الفرج بعد الشدة (٦) أدب الدنيا والدين (١٦٤) الموشح (٧) أحسن ما سمعت (٦٥) الرسالة الموضحة (١٢٤) المنصف (٣٤) البخلاء للبغدادى (٥٣) فوات الوفيات (٨٥) شرح نهج البلاغة (٣) المستطرف (١٥) الإبانة (١٢٤) لباب الألباب (٩٠) التمثيل والمحاضرة (١٤٧) الصبح المنبي (٧٥) معاهد التنصيص (٢٢) رغبة الآمل (٤٦) غذاء الألباب (٥).



وقد عكفنا على جمع شعر الوراق من المصادر والمطآن المختلفة التي أشرنا إلى نماذج منها. وهو عمل شاق، يلقي المرء في سبيله عتاً لا يدرىه إلا من دُفع إلى مضايق هذا العمل، فأخذ نفسه - بإخلاص - بمثل هذا الجهد، ثم يبقى المرء في موضع الظنّة أن قد فاتته شيء لم يقع له قلّ أو كثر.

وقد جمعنا من شعر الوراق ثمانياً وعشرين ومئتي قطعة. ولاحظنا أن شعر الرجل قد اختلط - في أحيان غير قليلة - بشعر غيره، ولاسيما أولئك الذين أخذوا مثله في الزهد والحكمة ومكارم الأخلاق وذم الدنيا وشكوى الدهر، كالإمام علي، والشافعي، والخليل، ومحمد بن حازم الباهلي، وأبي العتاهية، وصالح بن عبد القدوس، ومنصور الفقيه، وابن المبارك، وابن الرومي، وعبد الله بن طاهر، وأبي نواس، ومحمد بن عبد الملك الزيات وغيرهم. وكان يصعب أحياناً القطع بنسبة الشعر إلى الوراق أو غيره لافتقار الدليل، ولكننا في أحيان أخرى رجحنا أن تكون النسبة إلى الوراق، إن تواطأت على ذلك أغلب المصادر، وكان متفقاً مع روح الشاعر واتجاهه الفكري، وللسبب نفسه رجحنا في أحيان ثالثة أن يكون لغيره.

وعلى العموم فقد خلص للوراق ست وستون ومئة قطعة لم ينازعه أحد نسبتها. ونسبت اثنتان وستون إليه وإلى غيره. وقد قسمنا هذا الشعر إلى ثلاثة أقسام:

- ١- ما يُنسب إلى الوراق وإلى غيره ويرجح أنه له (١٦٧ - ١٨٩).
 - ٢- ما ينسب إلى الوراق وإلى غيره من دون ترجيح (١٩٠ - ٢١٦).
 - ٣- ما ينسب إلى الوراق وإلى غيره ويرجح أنه ليس له (٢١٧ - ٢٢٨).
- وقد خَرَجْنَا هذا الشعر تخريجاً دقيقاً من المصادر التي ورد فيها، وتحدّثنا عن النسبة، وذكرنا اختلاف الروايات، وضبطنا الشعر بالشكل، وسمّينا البحور، وشرحنا العويص من المفردات، ثم صنعنا له الفهارس الفنية الضرورية.

صرف الهمزة

(١)

- قال يذمُّ البخل:

(من الوافر)

- ١- إذا أعطاك قَتَرٌ حينَ يُعْطِي
وإنْ لم يُعْطِ قــــالَ: أبا القَضاءِ
- ٢- يَبْخُلُ رَبُّهُ سَفْهُــــا وظُلْمــــا
وَيَعْذِرُ نَفْسَهُ فَيــــما يَشَاءُ
- ٣- تَنْقَلُ عَنْ فَعَالٍ الخَيْرِ جَهــــلا
مَخَافَةً أَنْ يَضُرَّ بــــه العَناءُ

التخريج:

- بهجة المجالس: ٦٣٣/١ ، وفي فوات الوفيات: ٨٠/٤ ومحاضرات الأدباء: ٦٠٥/١ البيتان (١، ٢).

النسبة:

لم تنسب في محاضرات الأدباء.

الرواية:

في محاضرات الأدباء: (قَصْرٌ حينَ يعْطِي)

وقال:

(من الطويل)

- ١- يُحِبُّ الْفَتَى طُولَ الْبَقَاءِ وَإِنَّهُ
عَلَى ثِقَةٍ أَنَّ الْبَقَاءَ فَنَاءُ
- ٢- زِيَادَتُهُ فِي الْجَسْمِ نَقْصُ حَيَاتِهِ
وَلَيْسَ عَلَى نَقْصِ الْحَيَاةِ نَمَاءُ
- ٣- إِذَا مَا طَوَى يَوْمًا طَوَى الْيَوْمَ بَعْضَهُ
وَيَطْوِيهِ - إِنْ جَنَّ الْبَقَاءُ مَسَاءُ
- ٤- جَدِيدَانِ لَا يَبْقَى الْجَمِيعُ عَلَيْهِمَا
وَلَا لهما بَعْدَ الْجَمِيعِ بَقَاءُ

التخريج:

- بهجة المجالس: ٢/٢٤١، زهر الآداب: ١/٢٢٤ والثالث قبل الثاني في الترتيب، عقلاء
المجانين: ٨ والبيتان (١، ٢) في حماسة الظرفاء: ٢/٥٣، وفي ديوان أبي نواس: ١/٣٠٥
(ط فاغتر)

النسبة:

من دون نسبة في عقلاء المجانين

الرواية:

الأول في زهر الآداب: (كأنه على).

والثاني في الزهر: (وأنى على نقص) وفي الحماسة:

زيادته في العمر وليس على طول البقاء نماء

وفي عقلاء المجانين: (طوى اليوم بعده)

وقال :

(من الكامل)

- ١- وإذا مَرَضْتَ مِنَ الذُّنُوبِ فَدَاوِهَا
بِالذِّكْرِ؛ إِنَّ الذِّكْرَ خَيْرُ دَوَاءٍ
- ٢- وَالسُّقْمُ فِي الْأَبْدَانِ لَيْسَ بِضَائِرٍ
وَالسُّقْمُ فِي الْأَدْيَانِ شَرُّ بَلَاءٍ

التخريج :

شرح نهج البلاغة : ٨١ / ٧

صرف الباء

(٤)

قال محمود الوراق في احتجاب الأمير:

(من مجزوء الكامل)

- ١- لَوْلَا مُفَارَقَةُ _____ الرَّيِّبِ
مَا كُنْتُ مَمَّنْ يَحْتَجِبُ
٢- أَوْ لَا فَعِيٍّ فِي _____ كَ أَوْ
بُخْلٌ عَلَى أَهْلِ _____ الطَّلَبِ
٣- فَـ _____ اكْشِفْ لَنَا وَجْهَ الْعِتَا
بِ، وَلَا تُبَالِ مَنْ عَتَبَ

التخريج: بهجة المجالس: ٢٧٠/١، رسائل الجاحظ: ٣٧/٢، طراز المجالس: ٧٩.
النسبة: نسبت في رسائل الجاحظ والطراز إلى بعض المحدثين في ابن المدبر
الرواية: الثاني في رسائل الجاحظ والطراز: (فعي منك) .. والثالث فيهما: (وجه الحجاب).

(٥)

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- أُصْدِقُ _____ دِيثَكَ إِنَّ فِي الصِّ
ذَقِ الخِ _____ لَاصَ مِنَ الكَذِبِ

التخريج: غداء الألباب لشرح منظومة الآداب: ١٤٧/١
ولم يرد في المطبوع

(٦)

وقال:

(من الرَّمْل)

- ١- صَايِرِ الدَّهْرِ عَلَى كَرِّ النَّوَائِبِ
مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ كِتْمَانُ الْمَصَائِبِ
- ٢- وَالْبَسِ الدَّهْرَ عَلَى عِلَاتِهِ
تَجِدِ الدَّهْرَ مَلِيئاً بِالْعَجَائِبِ

التخريج:

الفرج بعد الشدة: ٥٢/٥

(٧)

وقال:

(من المتقارب)

- ١- وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ نَعَاهُ الطَّبَّيْبُ
إِلَى نَفْسِهِ وَتَوَلَّى كَثِيباً
- ٢- فَهَاتِ الطَّبَّيْبُ وَعَاشِ الْمَرِيضُ
فَأُضْحَى إِلَى النَّاسِ يَنْعَى الطَّبَّيْبُ

التخريج:

الموشح: ٥٣٢

أصيب محمود الوراق بجارية يقال لها: نشوى، كان علّمها وخرّجها، وأُعطى فيها مالاً كثيراً، فأبى، فأتى بعض إخوانه يعزّيه عنها، وهو عنده شامت، فجعل يعذله على ما كان يحمل إليه من ثمنها، ويذكر حاله، ويطنب في وصفها، فأنشأ محمود يقول:

(من الوافر)

- ١- وَمُنْتَصِحٌ يَكْرُرُ ذِكْرَ نَشْوَى
على عَمْدٍ لِيَبْعَثَ لِي اكْتِسَاباً
- ٢- فَقُلْتُ - وَعَدَّ مَا كَانَتْ تُسَاوِي
سَيَحْسِبُ ذَاكَ مَنْ خَلَقَ الْحِسَابَا
- ٣- عَطِيَّتُهُ - إِذَا أَعْطَى - سُرُورٌ
وإنْ أَخَذَ الَّذِي أَعْطَى أَثَابَا
- ٤- فَأَيُّ النُّعْمَتَيْنِ أَعَمُّ فَضْلاً
وأَحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهِ إِيَابَا؟
- ٥- أَنْعَمَ مَنَّهُ التَّيَّيُّ أَهْدَتْ سُرُوراً
أم الأُخْرَى التَّيَّيُّ أَهْدَتْ ثَوَابَا؟
- ٦- بِـ _____ الأُخْرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَرِهِ
أَحَقُّ بِشُكْرِ مَنْ شُكِرَ احْتِسَابَا

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٥٨/٢، تاريخ بغداد: ٨٨/١٣، وفي العقد: ٢٨١/٣، البيتان (١، ٢) وفي فضيلة الشكر: ٤٣ الأبيات (٦٣) وفي الكشكول: ١/٧٥ الأبيات (٣، ٤، ٥) وفي مرآة الزمان (حوادث ٢٢١هـ) الأبيات: (٢ - ٥)

الرواية:

الأول في تاريخ بغداد: (ذكر نشو... ليحدث لي بذاكراها) وفي العقد: (يردد ذكر نشو).
والثاني في تاريخ بغداد: «أقول... سيخلفه الذي» وفي العقد: «أقول» الثالث في تاريخ بغداد والمرأة: «سرورا». والرابع في تاريخ بغداد: «وأكرم في عواقبها» وفي الكشكول: «وأحمد عند منقلب» وفي المرأة: «وأكرم من عواقبها الإيابا». والسادس في تاريخ بغداد: «أحق بصبر من صبر احتسابا».

وقال:

(من الطويل)

- ١- أَمَّا عَجَبٌ أَنْ يُكْفَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ فَيَرْضَى بِالكَفِيلِ الْمُطَالِبُ
- ٢- وَقَدْ كَفَلَ اللَّهُ الْوَفَى بِعَهْدِهِ
فَلَمْ يَرْضَ وَالْإِنْسَانُ فِيهِ عَجَائِبُ
- ٣- عَلِيمٌ بِأَنَّ اللَّهَ مُوفٍ بِوَعْدِهِ
وَفِي قَلْبِهِ شَكٌّ عَلَى الْقَلْبِ دَائِبُ
- ٤- أَبَى الْجَهْلُ إِلَّا أَنْ يَضُرَّ بِعِلْمِهِ
فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عِلْمُهُ وَالتَّجَارِبُ

التخريج:

العقد: ٢٠٦/٣

- وقال :

(من السريع)

- ١- يَا عَامِرَ الدُّنْيَا عَلَى شَيْبِهِ
فِيكَ أَعَاجِيبُ لِمَنْ يَعْجَبُ
٢- مَا عَذْرُ مَنْ يَعْمُرُ بَنِيَانَهُ
وَعَمْرُهُ مُسْتَهْدَمٌ يُخْرَبُ؟

التخريج :

محاضرات الأدباء : ٥١٩/١ المستطرف : ٣٠/٢

النسبة :

من دون نسبة في المستطرف

الرواية : في المستطرف : (لمن يحب . . وعمره متهدم) ولا يقوم بها الوزن .

وقال :

(من مخلع البسيط)

- ١- لَا يَخْسُنُ النُّسْكُ وَالشَّبَابُ
وَلَا الْبَطَالَاتُ وَالْخِضَابُ*
٢- كُلُّ نَعِيمٍ وَكُلُّ عَيْشٍ
قَبْلَ الْثَلَاثِينَ يُسْتَطَابُ

* بَطَّلَ في حديثه بطالة : هَزَل

التخريج :

ديوان المعاني : ١٥٣/٢

(١٢)

وقال في ذمّ الخضاب :

(من الوافر)

- ١- يَشِيبُ النَّاسُ فِي زَمَنِ طَوِيلٍ
وَلِي فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ مَشِيبٍ
- ٢- وَأَخْفِي الشَّيْبَ جُهْدِي وَهُوَ يَبْدُو
كَمَا غَطَّى عَلَى الرِّيبِ الْمُرِيبُ

التخريج :

ديوان المعاني : ١٦٤ / ٢

(١٣)

وقال :

(من الوافر)

- ١- إِذَا مَا الشَّيْبُ جَارَ عَلَى الشَّبَابِ
فَعَاجِلُهُ وَغَالِطُهُ فِي الْحِسَابِ
- ٢- وَقُلْ : لَا مَرْحَبًا بِكَ مِنْ نَزِيلٍ
وَعَذَابُهُ بَأْسٌ أَنْشَأَ الْعَذَابِ
- ٣- يَنْتَفِ أَوْ يَقْصُرُ كُلُّ يَوْمٍ
وَأَحْيَانًا بِمَكْرُوهِ الْخِضَابِ

- ٤- فَإِنْ هُوَ لَمْ يَحُزْ وَأَتَى لَلْوَقْتِ
فَقُلْ فِي رُحْبِ دَارٍ وَاقْتِرَابِ
- ٥- وَلَا تَعْرِضْ لَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ
وَإِنْ عَدَى عَلَى شَرْخِ الشَّبَابِ
- ٦- وَخُذْ لِلشَّيْبِ أَهْبَتَهُ وَبِإِدْرِ
وَخَلِّ عِنَانَ رَحْلِكَ لِلذَّهَابِ
- ٧- فَقَدْ جَدَّ الرَّحِيلُ وَأَنْتَ مِمَّنْ
يَسِيرُ عَلَى مُقَدَّمَةِ الرُّكَّابِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢/٢١٢، وفي محاضرات الأدباء: ٢/٣٣٤ الأبيات (١، ٢، ٣، ٤)

الرواية:

الأول في المحاضرات: (فعالجه) والثاني: (فقل) والرابع: (وإن هو لم يحز وأتى).

الرابع في البهجة: (وأتى لوقته)

(١٤)

وقال:

(من الكامل)

- ١- شَادَ الْمُلُوكُ حَصُونَهُمْ وَتَحَصَّنُوا
مَنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ

- ٢- عَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لَعْنُهَا
وَتَنَوَّقُوا فِي قُبْحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ*
٣- فَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِمْ
رَاجِ تَلَقُّوهُ بِوَعْدِ كَازِبٍ
٤- فَاضْرَعُ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ
بِأَدْنَى الضَّرَاعَةِ طَالِباً مِنْ طَالِبٍ

* تنوقوا: تأنقوا، يقال: تنوق في مطعمه وملبسه، إذا جود وبالغ
التخريج:

رسائل الجاحظ: ٧٤/٢، عيون الأخبار: ١٨٧/٣، العقد: ٧١/١، المتع في علم الشعر
وعمله: ٤١٧، الشريشي: ٣٤/٢، طراز المجالس: ٩٦، نهاية الأرب: ٨٨/٦، وفي بهجة
المجالس ١٧١/١ الأبيات (١، ٢، ٤)، وفي الموازنة: ١٢٣/١ البيت الرابع، وفي المستطرف:
٥٨/٢ البيتان (١، ٤)، والبيتان (١، ٢) في شرح المضمون: ١٢٩.

النسبة: من غير نسبة في شرح المضمون

الرواية:

الأول في عيون الأخبار والعقد: (قصورهم.. عن كل) وفي بهجة المجالس، والشريشي،
وشرح المضمون والمستطرف: (قصورهم.. من كل) وفي المتع: (وبنى الملوك.. فتحضوا..
من كل..)

والثاني في عيون الأخبار، والعقد، والمتع، وشرح المضمون، ونهاية الأرب: (غالوا) وفي
البهجة: (غالوا بأبواب الحديد تمنعاً. قد بالغوا في قبح) وفي الشريشي: (وتنافسوا في..)
والثالث في عيون الأخبار والبهجة: (وإذا) وفي المتع والطراز: (عليهم) وفي الشريشي:
(عليهم.. بعذر كاذب).

والرابع في عيون الأخبار والمستطرف: (فارغب.. ياذا الضراعة) وفي العقد والبهجة
والشريشي: (فا طلب) وفي المتع والنهاية: (واطلب). وفي الموازنة: (فارغب).

وقال:

(من السريع)

الـ _____ صَدَقْ مَنْجَاةً لِأَرْبَابِهِ
 وَقُرْبَةً تُذْنِي مِنَ الـ _____ رَبِّ

التخريج:

المستطرف: ٧/٢

وقال:

(من الوافر)

١- فَإِنْ يَكُنِ الْمَشِيبُ طَرًّا عَلَيْنَا
 وَوَلَّى بِـ _____ الْبَشَاشَةِ وَالشَّبَابِ
 ٢- فَإِنِّي لَا أَعُاقِبُهُ بِشَيْءٍ
 يَكُونُ عَلَيَّ أَهْوَنَ مِنْ خِضَابِ
 ٣- رَأَيْتُ بـ _____ أَنَّ ذَاكَ وَذَا عَذَابُ
 فَيَنْتَقِمُ الْعَذَابُ مِنَ الْعَذَابِ

التخريج:

معجم الأدباء: ٩٤/٣ (ط مرجليوث) لم ترد في المطبوع

وقال :

(من الوافر)

- ١- أَتَفَرَّحُ أَنْ تَرَى حُسْنَ الْخِضَابِ
وقد وَرَأَيْتَ بَعْضَكَ فِي التُّرَابِ
- ٢- أَلَمْ تَعْلَمْ - وَفَرَطُ الْجَهْلِ أَوَّلِي
بِمِثْلِكَ - أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ
- ٣- لَقَدْ أَلْزَمْتَ لِهَزِمَتِكَ هَوْنًا
وَذُلًّا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي الْحِسَابِ*
- ٤- أَحِينَ رَمَى سَوَادَ الرَّأْسِ شَيْبٌ
فَغَفِيْرَهُ فَرَعَتْ إِلَى الْخِضَابِ
- ٥- فَكُنْتَ كَمَنْ أَطْلَّ عَلَى عَذَابٍ
فَفَرَّ مِنَ الْعَذَابِ إِلَى الْعَذَابِ
- ٦- تَهَيَّ لِنُقْلَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا
فَقَدْ أَثْبَتَ رِجْلَكَ فِي السَّرَّكَابِ

* اللهمزة : عظم ناتيء في اللحى تحت الحنك ، وهما لهزمتان

التخريج :

بهجة المجالس : ٢/ ٢١٥ ، وفي البديع : ١٩ ، البيتان (٢، ٤) وفي الكشكول : ١/ ٢٩٣ البيتان (١، ٢)

الرواية :

الثاني في البديع : (أوفى بمثلك)

والرابع : (أإن ناصى سواد
فزعت إلى التعلل بالخضاب)

وقال:

(من الكامل)

- ١- لِلضَّيْفِ أَنْ يُقَرَى وَيُعْرَفَ حَقُّهُ
وَالشَّيْبُ ضَيَّفَكَ فَأَقْرِهِ بِحِضَابِ
- ٢- وَافَى بِأَكْذَبِ شَاهِدٍ وَلرُبَّمَا
وَافَى الْمَشِيبُ بِشَاهِدٍ كَذَّابِ
- ٣- فَافْسَخْ شَهَادَتَهُ عَلَيْكَ بِخُضْبِهِ
تَنْفِي الظُّنُونِ بِهِ عَنِ الْمُرْتَابِ
- ٤- فَلِإِذَا دَنَا وَقَتُ الْمَشِيبِ فَخَلَّهُ
وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ فِيهِ كُلُّ ذَهَابِ

التخريج:

العقد: ٥٠/٣، الشريشي: ١٩/٢، والأول في اللطائف والظرائف: ق ١٧، والمطبوع: ١٠٢،
وفي نهاية الأرب: ٢٩/٢.

النسبة: من دون نسبة في اللطائف.

الرواية:

الأول في الشريشي: (والشيب ضيف) وفي اللطائف المطبوع: (فالشيب)

والثاني في الشريشي: (وافى بأصدق)

والثالث: (عليك بخضبة)

١- اضْطَبِّحْ كَأْسَ شَرَابٍ
وَاجْتَبِقْ كَأْسَ تَصَابٍ*
٢- واجْعَلِ الْأَيَّامَ قَسَمًا
بَعْدَ عَثْبٍ وَعِتَابٍ
٣- واجِ دُنُوَّ تِنَابٍ فِي دُنُوٍّ
وَدُنُوٍّ فِي اجِ تِنَابٍ
٤- وَرَسُولٍ بَكَتَابٍ
وَانِ تِظَارٍ لْجَوَابِ
٥- وَفُتُوْعٍ مِنْ حَبِيبِ
بِالْمِوَاعِيْدِ الْكِذَابِ
٧- لَيْسَ فِي الْحُبِّ وَلَا (م)
الْصَّبُوَّةُ حَظٌّ لِلصَّوَابِ

* الصبوح: الشرب بالغداة، والغبوق ضده، وهو الشرب بالعشي.

التخريج:

الموشى : ١٥٤

(٢١)

وقال:

(من المنسرح)

الـصَّبْرُ أَمْضَى سِلَاحِ ذِي الْأَرْبِ
فَاقْمَعْ بِهِ حَدَّ سَوْرَةِ الْأَدَبِ

التخريج:

اللطائف والظرائف: ٤٣

(٢٢)

وقال:

(من البسيط)

إِذَا الْكَرَى ذَرٌّ فِي أَجْفَانِنَا سِنَّةٌ
مِنَ النُّعَاسِ نَفْضُنَاهَا عَنِ الْهُدُبِ

التخريج:

معاهد التنصيص: ١٥٨/٢ ، وقد ورد اسم الشاعر: الشهاب محمود الوراق

وقال في جاريته نشوى:

(من المتقارب)

- ١- لَعَمْرِي لَثْنُ غَالٍ صَرَفُ الْـ_____زَمًا
نِ نَشْوَى لَقَدْ غَالٌ نَفْسُـ_____أَ حَيِّبَةً
- ٢- وَلَكِنْ عِلْمِي بِمَا فِي الثَّوَا
بِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَنْسِي الْمَصِيبَةَ

التخريج:

- بهجة المجالس: ٣٥٨/٢

معجم الأدباء: ١٣٥/٦

النسبة:

من غير نسبة في معجم الأدباء، وقد أنشدهما المبرد يعزي القاضي إسماعيل في وفاة والدته.

الرواية:

الأول في معجم الأدباء:

فساء لقد

لعمري لثن غال ريب الزمان

وقال :

(من الكامل)

- ١- إِنَّ السُّعُونَ عَلَى الْقُلُوبِ شَوَاهِدٌ
فَبَغِيضُهَا لَكَ بَيْنٌ وَحَبِيْبُهَا
- ٢- وَإِذَا تَلَا حَظَّ الْعِيُونَ تَفَاوَضَتْ
وَتَحَدَّثَتْ عَمَّا تُجْنُ قُلُوبُهَا
- ٣- يَنْطِقْنَ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا
يُخْفَى عَلَيْكَ بَرِيْئُهَا وَمُرِيْبُهَا

التخريج :

- العقد : ٣٦٢ / ٢ ، بهجة المجالس : ٢٦١ / ٢

الرواية :

الأول في البهجة : (إن القلوب على القلوب).

الثاني : (وتحدثت عما تجن).

الثالث : (يخفى عليك بريئها ومريبها).

وقال :

(من الطويل)

- ١- إذا اعتَصَم الوالي بإغلاقِ بابِهِ
وَرَدَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ دُونَ حِجَابِهِ
- ٢- ظَنَنْتُ بِهِ إِحْدَى ثَلَاثٍ وَرُبَّمَا
نَزَعْتُ بَظْنَ وَاقِعٍ بِصَوَابِهِ
- ٣- فَقُلْتُ: بِهِ مَسٌّ مِنَ الْعِيِّ ظَاهِرٌ
فَفِي إِذْنِهِ لِلنَّاسِ إِظْهَارُ مَا بِهِ
- ٤- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِيٌّ لِّلْسَانٍ فَغَالِبٌ
مِنَ الْبَخْلِ يَحْمِي مَالَهُ عَنْ طِلَابِهِ
- ٥- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَلَا ذَا فَرِيَّةٌ
يُصِرُّ عَلَيْهَا عِنْدَ إِغْلَاقِ بَابِهِ

التخريج :

رسائل الجاحظ : ٣٦/٢ ، عيون الأخبار : ٨٤/١ ، بهجة المجالس : ٢٦٩/١ ، المحاسن
والمساوىء : ١٢٦/١ ، أخلاق الوزيرين : ٤٠٥ ، طراز المجالس : ٧٩ ، شرح نهج البلاغة :
٩٣/١٧ ، نصيحة الملوك : ٣٩٢ .

النسبة : من غير نسبة في أخلاق الوزيرين

الرواية : الأول في أخلاق الوزيرين : (ضيق حجابهِ) . الثاني في شرح النهج : (رجعت بظن)
الثالث في البداية : (من العي قاطع) . وفي شرح النهج : (أقول به) .

الرابع في عيون الأخبار : (من طلابهِ) . وفي البهجة (فان لم يك) وفي أخلاق الوزيرين
(فعارض من)

الخامس في شرح النهج :

وإن لم يكن لاذا ولا ذا فريية يكتمها مستورة بشيابه

وفي أخلاق الوزيرين : (هذا وذاك)

وقال:

(من المنسرح)

- ١- عَجِبْتُ مِنْ هَارِبٍ يَخَافُ مِنَ النَّـ
 ارِ وَمِنْ نَوْمِهِ عَلَى هَرَبِهِ
- ٢- وَالَّذِي يَطْلُبُ السَّيْلَ إِلَى الْجَنَّةِ
 أَنَّى يَنَامُ عَنْ طَلَبِهِ*
- ٣- وَكَمْ جَهْلُولٌ قَدْ نَالَ بُغْيَتَهُ
 وَمَنْ أَدِيبٌ أَكْدَى عَلَى أَدْبِهِ
- ٤- وَرَبِّ بَاكِ فَوَاتَ حَاجَتُهُ
 وَفِي الْفَوَاتِ النِّجَاةُ مِنْ عَطْبِهِ

* البيت مختل الوزن

التخريج:

مختصر تاريخ دمشق: ٧٨/٢٧، وقد ذكر أن الوراق أخذه من قول هرم بن حيان: «لم أر
 مثل الجنة نام طالبها، ولا مثل النار نام هاربها» لم ترد في المطبوع.

حرف التاء

(٢٧)

وقال :

(من مجزوء الكامل)

- ١- المـرءُ دنيـا نـفـسـه
فـإـذا انقـضـى فـقـد انقـضـتْ
- ٢- تـفـنـى لـه بـفـنـائـه
وتـعـبـودُ فـيـمـن حـصـلـتْ
- ٣- مـا خـيرُ مـرـضـعـةٍ بـكـأ
سـ المـوـتِ تـفـطـمُ مـنْ غـدـتْ (١)
- ٤- بـيـنـمـا قـرب صـلـاحـه
أفـسـدـتْ مـا أصـلـحتْ (٢)

التخريج :

ذم الدنيا : ٧٨ ، والثلاثة الأولى في المجالسة : ق ٣٣٢ ، لم ترد في ديوانه المطبوع

- النسبة : من غير نسبة في المجالسة

(١) كذا في المطبوع ، وأظنها : غدت

(٢) كذا في الأصل ، وهو مختل وزنا ومعنى ، ولم يشر المحقق إلى ذلك .

وقال :

(من المتقارب)

- ١- تَمَتَّعَ بِمَالِكَ قَبْلَ الْمَمَاتِ
وإلا فلا مـال إن أنت مُتًا
- ٢- شَقِيتَ بـه ثم خَلَّفْتَهُ
لغيرك، بُعْداً وسُحْقاً ومُقتاً
- ٣- فجادوا عليك بـزورِ البُكا
وَجُدْتَ عَلَيْهِمَ بِمَا قَد جَمَعْتَا
- ٤- وَأَوْهَبْتَهُمْ كُلَّ مَا فِي يَدَيْكَ
وخلَّوكَ رَهْناً بِمَا قَد كَسَبْتَا

التخريج :

لباب الألباب : ١٢٢ ، أدب الدنيا والدين : ٢٢٠ ، مساوئ الأخلاق : (ق ٥١٨ مخطوط) ١٤٣
بالمطبوع ، البخلاء للبغدادي : ١٩٥ ، غرر الخصائص : ٢٣٩ .

الرواية :

الثاني في غرر الخصائص : (سحقا وبعداً ومقتاً)
الثالث في أدب الدنيا : (بزور البكاء) وفي مساوئ الأخلاق والبخلاء :
فجاد عليك بزور البكاء وجدت له بالذي
وفي الغرر : يجود عليك بزور الكلام وجدت له
الرابع في أدب الدنيا : (وأرهنهم كل . . .) ، وفي مساوئ الأخلاق والبخلاء :
(وأعطيتهم كل وخلاك رهناً)
وفي الغرر : (وأوهبته وخلاك)

وقال:

(من الوافر)

- ١- أَرَاكَ يَزِيدُكَ الْإِثْرَاءُ حِرْصاً
عَلَى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ لَا تُمُوتُ
- ٢- فَهَلْ لَكَ غَايَةٌ إِنْ صِرْتَ يَوْمًا
إِلَيْهَا قُلْتَ حَسْبِي قَدْ رَضِيتُ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٥٦/١، الحماسة الشجرية: ٤٨٧، محاضرات الأدباء: ٥٢٤/١، إحياء علوم الدين: ١٧٦٩/١٠، شرح نهج البلاغة: ٩٥/١٦، ١٢٧/١٨، والآداب الشرعية: ٣٢٣/٣.

النسبة:

نسب البيتان إلى الوراق في جميع المصادر، باستثناء إحياء علوم الدين وشرح النهج، فلإنهما بلا نسبة.

الرواية:

الأول في شرح النهج: (أراك تزيدك الأيام).

الثاني في محاضرات الأدباء: (قد غنيت).

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- ١- كُنَّا نَفِرُّ مِنْ _____ وَلَا
عِ الْجَائِرِينَ _____ إِلَى الْقُضَاةِ
٢- فَالآن نَحْنُ نَفِرُّ مِنْ
جَوْرِ الْقُضَاةِ إِلَى _____ وَلَا

التخريج:

التمثيل والمحاضرة: ١٩٣، نزهة النفوس والأبدان: ٢٨٧/٣، نزهة الأبصار في محاسن
الأشعار: ٥١٤، المخلاة: ١٠٩.

النسبة:

من غير نسبة في المخلاة

الرواية:

الثاني في نزهة النفوس والمخلاة: (والآن).

وقال:

(من الكامل)

- ١- زَيْنَتْ بَيْتَكَ جَاهِداً، وَشَحَّتْهُ
وَلَعَلَّ غَيْرَكَ صَاحِبُ الْبَيْتِ
- ٢- وَالْمَرْءُ مُرْتَهَنٌ بِسَوْفٍ وَلِيَتَنِي
وَهَلَّاكُهُ بِالسَّوْفِ وَاللَّيْتِ
- ٣- مَنْ كَانَ وَالْأَيَّامُ سَائِرَةٌ بِهِ
فَكَأَنَّهُ قَدْ حُلَّ بِالْمَوْتِ
- ٤- لِلَّهِ دَرُّ فَتَى يُدَبِّرُ أَمْرَهُ
فَغَدَا وَرَاحَ مُبَادِرَ الْفَوْتِ

التخريج:

- مخطوط قصر الأمل: ق ٢١ أ، ق ٤٢ أ

وقد أدخل به ديوانه المطبوع

وقال :

(من الكامل)

- ١- لا بِرَّ أعْظَمُ مِنْ مُسَاعَدَةِ
فَاشْكُرْ أَخَاكَ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ
- ٢- وَإِذَا هَفَا فَهَاقِلُهُ هَفَوْتُهُ
حَتَّى يَعُودَ أَخَاكَ كَعَادَتِهِ*
- ٣- فَالْصَّفْحُ عَنْ زَلَلِ الصَّدِيقِ - وَإِنْ
أَعْيَاكَ - خَيْرٌ مِنْ مُعَانَدَتِهِ

التخريج :

العقد الفريد : ٣١٣/٢

* تسكين الهاء يكسر الوزن

وقال:

(من المتقارب)

- فِيَامُهُ مَنْ مَاتَ فِي مَوْتِهِ
 وَإِخْمَالُ مَا شَاعَ مِنْ صَوْتِهِ
 ٢- تَرَى الْمُرَّءَ يُجْزَعُ مِنْ قَوْتِ مَا
 لَعَلَّ الْوَسْطَى سَلَامَةً فِي قَوْتِهِ
 ٣- وَيَفْنَى وَلَمْ تَفْءَنْ نَ آمَالُهُ
 وَإِعْمَالُ سَوْفَ إِلَى لَيْتِهِ
 ٤- وَكَمْ أَزْعَجَ الْحِرْصُ مِنْ رَاغِبٍ
 إِلَى الصَّيْنِ وَالرَّزْقُ فِي بَيْتِهِ

التخريج:

بهجة المجالس: ١/١٤٦

صرف المجيم

(٣٤)

وقال :

(من الوافر)

أَغَارُ إِذَا دَنَتْ مِنْ فِـ_____كَ كَأْسُ
عَلَى دُرٍّ يَقُـ_____بَلُّهُ زُجَاجُ

التخريج :

المنصف في نقد الشعر : ٣٤١ وقد أدخل به المطبوع

(٣٥)

وقال :

(من المنسرح)

- ١- عَلَامَ يَشْقَى الْحَرِيصُ فِي طَلَبِ الْـ_____رْ
زُقٍ بِطُولِ الْـ_____رَّوَّاحِ وَالـ_____دَلَجِ
- ٢- يـ_____قَارِعِ الْبَابِ رَبُّ مُجْتَهِدِ
قـ_____دِ أَدَمْنَ الْقَرَعَ ثُمَّ لَمْ يَلِجِ
- ٣- وَرُبَّ مُسْتَوَلِجٍ عـ_____لَى مَهَلٍ
لَمْ يَشـ_____قَ مِنْ قَرَعِهِ وَلَمْ يَهْجِ

٤- فاطوِ عَلَى الْهَمِّ كَشَحَ مُصْطَبِرِ ف_____آخِرُ الْهَمِّ أَوَّلُ الْفَرْجِ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٥٣/١، وفي شرح مقامات الحريري للشريشي: ٥٠/٢ الأبيات (١)، ٢،
(٤).

الرواية:

الأول في الشريشي: (علام يسمى)
والرابع: (كف مصطبر)

صرف الحاء

(٣٦)

وقال :

(من الخفيف)

- ١- لَسْتُ مَمَّنْ يُمَازِقُ* الصَّاحِبَ الو
دَ إِذَا أَظْهَرَ الْجَفَاءَ الصَّرِيحَا
- ٢- أَنَا أَنَاهُ مَا اسْتَطَعْتُ فَإِنْ لـ
جَّ أَعَرْتُ الْفُؤَادَ يَأْسَاءَ مُرِيحَا
- ٣- غَيْرَ أَنِي عَلَى الْقَطِيعَةِ لَا أَظْ
هَرُ هُجْرًا وَلَا أَقُولُ قَبِيحَا

* ماذق فلاتاً في الرد: لم يخلص له الرد

التخريج :

بهجة المجالس : ٧٢٣/١

صرف الذالك

(٣٧)

وقال :

(من الطويل)

- ١- رأيتُ صلاحَ المرءِ يُصلِحُ أهله
ويُعديهمُ داءُ الفسادِ إذا فسدُ
- ٢- يُعظّمُ في الدُّنيا بفضلِ صلاحه
ويُحفظُ بعد الموتِ في الأهلِ والولدِ

التخريج :

البيان والتبيين : ١٩٨/٣ ، بهجة المجالس : ٢٦١/٢ ، أدب الدنيا والدين : ١١٢ ،
الشريشي : ١٥٥/٢ ، الآداب الشرعية : ٣٦٤/١ ، الأول في محاضرات الأدباء : ١٣٢/١ ،
منهاج اليقين : ١٨٢ .

النسبة :

ورد البيتان من دون نسبة في أدب الدنيا والدين والشريشي

الرواية :

الأول في الشريشي : (ويعديهم عند الفساد)

والثاني : (لأجل صلاحه)

وقال:

(من الوافر)

- ١- ذممتُ أولاً حتى إذا مــــا
بلوتُ سواك عاد اللومُ حمداً
- ٢- ولم أحمدك من خير ولكن
رأيتُ سواك شراً منك جداً
- ٣- فعدتُ إليك محتملاً خليلاً
لأنني لم أجــــد من ذاكُ بداً
- ٤- كم جهودٌ تحامى أكل مــــيتٍ
فلما اضطرَّ عاد إليه شداً

التخريج:

بهجة المجالس: ٦٥٥/١، المجلس الصالح، ١٣٠/٢، محاضرات الأدباء: ٣١١/١،
شرح نهج البلاغة: ٨١/٢٠، والأبيات (١، ٣، ٤) في روح الروح: ق ٢٥٤

النسبة:

الأبيات من دون نسبة في المجلس الصالح، وشرح النهج، وروح الروح.

الرواية:

الأول في شرح النهج: (عاد الذم حمداً) وفي روح الروح: (برهة... سواك شراً منك جداً)
والثالث في المجلس الصالح: (مبتساً ذليلاً) وفي المحاضرات: (مختلاً ذليلاً) وفي شرح النهج:
(مضطراً ذليلاً) وفي روح الروح: (فأبت... ذليلاً)، والرابع في المجلس الصالح: (كذي
جوع)، وفي المحاضرات: (تعاظم أكل).

وقال:

(من الطويل)

- ١- يُبْكِي عَلَى مَيِّتٍ وَيُغْفِلُ نَفْسَهُ
كَأَنَّ بِكَفِيهِ أَمَاناً مِنَ الرَّدَى
- ٢- وَمَا الْمَيِّتُ الْمَقْبُورُ فِي صَدْرِ يَوْمِهِ
أَحَقُّ بِأَنْ يَبْكِيَهُ مِنْ مَيِّتٍ غَدَاً

التخريج:

محاسبة النفس: ١٢٥

كتاب الزهد الكبير: ٢٧٨، وليس في المطبوع

وقال:

(من المنسرح)

- ١- وَرَاغِبٍ فِي الْعِلْمِ وَمُجْتَهِدٍ
لَكِنَّهُ فِي الْقَبُولِ جُلْمٌ وَدُ
- ٢- فَهُوَ كَذَا عِنْدَ بَعْضِهِ شَبَقٌ
أَوْ مُشْتَهٍ لِلْأَكْلِ مَمْنُودٌ

التخريج:

نزهة الأبصار: ٥٦

وليس في المطبوع

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- ١- يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي
فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ يَعُودُ
- ٢- إِنَّ النُّصْرَةَ إِذَا بَدَأَ
فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدٌ*
- ٣- وَلَهُ بِدِيهَةٌ رَوْعَةٌ
مَكْرُوهُهَا أَبَدًا عَتِيدٌ
- ٤- فَدَعِ الْمَشْيَبَ كَمَا أَرَأَى
دَ، فَلَنْ يَعُودَ كَمَا تُرِيدُ

* نصلت اللحية نصولاً: خرجت من الخضاب

التخريج:

عيون الأخبار: ٥٢/٤، الكامل: ١٧٤/٢، بهجة المجالس: ٢١٦/٢ شرح شواهد المغني
للبيهقي: ٣٨٦-٣٨٥/٢، التمثيل والمحاضرة ٣٨٩، نهاية الأرب: ٣٠/٢، والبيتان (٢، ١) في
حماسة الظرفاء: ٥٣/٢، والتذكرة الفخرية: ٦٩، ومحاضرات الأدباء: ٣٣٣/٢، والأبيات
(١، ٢، ٣) في مخطوط مدح الشيء وذمه: ق ٧١، وفي المطبوع باسم اللطائف والظرائف ١٠٣،
والحماسة الشجرية: ٨٣٤، والأبيات (١، ٢، ٤) في المستطرف: ٣٥/٢، وشرح نهج
البلاغة: ٢٥/١٨، والبيت الأول في الشهاب في الشيب والشباب: ٧٨.

النسبة:

الأبيات للوراق في جميع المصادر، وأوردها ابن عبد البر على أنها له، ولكنه ذكر أنها تروى
لغيره، وهي من دون نسبة في المستطرف.

=

وقال:

(من الوافر)

إذا ما ازدَدْتُ في عمري صُعوداً
تنقَّصَه التَّزَيُّدُ والصُّعُودُ

التخريج:

سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ٣٩، المنصف لابن وكيع: ٣٤٨، الإبانة عن سرقات المتنبي: ٢١٤، التبيان للعكبري: ٣٥٦/١.

الرواية:

في المنصف: (متى ما ازددت) وفي التبيان: (من عمر)

= الرواية:

الأول في نهج البلاغة: (في كل آونة)

والثاني في المستطرف: (إن الخضاب إذا نضاً) وفي شرح النهج: (إن الخضاب إذا مضى) وفي مخطوط مدح الشيء وذمه: (إن النصول إذن به).

والثالث في الكامل: (وله بداهة لوعة) وفي البهجة: (هذي بديهة) وفي شرح شواهد: (بديهة لوعة).

والرابع، في البهجة: (لما أراد)، وفي المستطرف وشرح النهج (وما يريد) وفي نهاية الأرب: (لما أراد... بما تريد).

(من الكامل)

- ١- إَسْعِدْ بِمَالِكَ فِي الْحَيَاةِ فَإِنَّمَا
يَبْقَى خِلَافُكَ مُصْلِحٌ أَوْ مُفْسِدٌ
- ٢- فَإِذَا تَرَكْتَ لِمَفْسَدٍ لَمْ يُبْقِهِ
وَأَخَوُ الصَّلَاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ
- ٣- فَإِذَا اسْتَطَعْتَ فَكُنْ لِنَفْسِكَ وَارِثاً
إِنَّ الْمُمُورِثَ نَفْسَهُ لَمْ تُسَدِّدْ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٥٩/٣، وفي العقد: ٢٢٧/١، ومحاضرة الأبرار: ٣٣٨/٢ البيتان (١، ٢)

النسبة:

لم تنسب إلى أحد في طبعة البهجة، ولكن ذكر المحقق في الحاشية أنها للوراق في إحدى النسخ، وهي من دون نسبة فيها تبقى.

الرواية:

الثاني في العقد: (فإذا جمعت لمفسد لم يغنه)

وقال:

(من الكامل)

- ١- إِنَّ التَّجَنِّي قَاطِعُ الرِّفْدِ
وَالغَيْظُ يُخْرِجُ كَامِنَ الْحَقْدِ
- ٢- فَاقْبَلْ أَخَاكَ عَلَى تَغْيِيرِهِ
وَارْعَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ

التخريج:

غرر الخصائص: ٤٣٣

ولم يردها في المطبوع

وقال :

(من الكامل)

- ١- دَارِ الصَّدِيقَ إِذَا اسْتَشَاطَ تَغَضُّبًا
فَالغِيظُ يُخْرِجُ كَامِنَ الْأَحْقَادِ
- ٢- وَلَرَبُّهَا كَانَ التَّغَضُّبُ بَاعْثًا
لِمَثَالِبِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

التخريج :

محاضرات الأدباء : ١/ ٢٤٤ ، بهجة المجالس : ١/ ٦٨٩ ، الزهرة : ٧٤٢ ، فوات الوفيات :
٨١/ ٤ ، غرر الخصائص : ٤٣٧ ، والأول في المحاضرات : ١/ ٢٧٧ ، والشرط الثاني من الأول
في مجمع البلاغة : ١/ ٥١٧ .
النسبة :

من دون نسبة في البهجة ، والزهرة ، وغرر الخصائص ، والموضع الثاني من محاضرات الأدباء ،
ومجمع البلاغة .
الرواية :

الأول في الزهرة : (استشاط تغيطاً) وفي الغرر «وأرى . . . تغيطاً»
والثاني في المحاضرات : (باحثاً لتناول الآباء) وفي البهجة : (كان التغيط)

وقال:

(من الطويل)

- ١- كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا نَطَقْتُ بِهِ
بِوَادِرٍ مِنْ دَمْعٍ تَسِيلُ عَلَى خَدِّي
- ٢- وَشَاعَ الَّذِي أَضْمَرْتُ مِنْ غَيْرِ مَنْطِقٍ
كَأَنَّ ضَمِيرَ الْقَلْبِ يَرِشُّهُ مِنْ جِلْدِي

التخريج:

رغبة الآمل: ١٠٢/٦، الكامل: ٣١٢/٢

النسبة: لم ينسب إلى أحد في الكامل

الرواية: في الكامل: (يسيل)

وقال:

(من الكامل)

- ١- يَا نَاطِرًا يَـرْـنُو بَعِينِي رَاقِدٍ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدٍ
- ٢- مَتَّكَ نَفْسُكَ ضَلَّةً وَأَبْحَثَهَا
طُرُقَ الرَّجَاءِ وَهُنَّ غَيْرُ قَوَاصِدٍ
- ٣- تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي
دَرَكَ الْجَنَانِ بِهَا وَفَوْزَ الْعَابِدِ
- ٤- وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا
مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ

التخريج:

- الكامل: ٦/٢، بهجة المجالس: ٣٢٨/٢، نزهة الأبصار: ٢٨٨، والأبيات (١، ٣، ٤) في عيون الأخبار: ٣٧٤/٢، العقد: ١٧٩/٣، محاضرات الأدباء: ٤١٠/٢، فوات الوفيات: ٨٠/٤، المجالسة: ق ٣٥٦، المتقى من المجالسة: ق ٢٢٢ ب - ٢٢٣ أ، ألف باء: ٣٨٩/٢، والبيتان (٢، ٣) في لطائف المعارف: ٥٦، والبيتان (٢، ٤) في الداء والدواء: ١٢٧. النسبة:

من دون نسبة في كل من ألف باء، ولطائف المعارف، والداء والدواء.

الرواية:

الأول في العقد: (يا غافلا ترنو) وفي ألف باء: (ومباعدة للأمر غير مساعد).
والثاني في بهجة المجالس: (فأجبتها.. طرق السفاهة فعل غير الراشد) وفي نزهة الأبصار: (فأنختها.. طرق المجانة وهي).
والثالث في بهجة المجالس: (فوز الجنان ونيل أجر) وفي نزهة الأبصار: (نصل.. ونرتجي) وفي ألف باء: (دور الجنان) وفي الداء والدواء: (نصل.. ونرتجي.. درج الجنان لدى النعيم الخالد).

والرابع في الداء والدواء:

ولقد علمنا أخرج الأبوين من ملكوته الأعلى

وقال:

(من الكامل)

- ١- بِشْرِ الْبَخِيلِ يَكَادُ يُصْلِحُ بُخْلَهُ
وَالْتِيَّهُ مَفْسَدَةٌ لِكُلِّ جَوَادٍ
٢- وَنَقِصَةٌ تَبْقَى عَلَى أَيَّامِهِ
وَمَسَبَّةٌ فِي الْأَهْمَالِ وَالْأَوْلَادِ

التخريج:

العقد: ٣٥٥/٢

وقال:

(من الطويل)

- ١- وقالوا: ادَّخِرْ مَا حِزَّتْهُ وَجَمَعَتْهُ
لِعَقْبِكَ، إِنَّ الْحَزْمَ أَدْنَى مِنَ الرُّشْدِ
٢- فَقُلْتُ: سَأَمْضِيهِ لِنَفْسِي ذَخِيرَةً
وَأَجْعَلُ رَبِّي الذُّخَرَ لِلْأَهْلِ وَالْوُلْدِ

التخريج:

محاضرات الأدباء: ٥٧١/١

وقال :

(من المنسرح)

- ١- إني إذا ملكْتُ قُوْتَ غُـدِ
فليس بي فَاقِـةٌ إلى أَحـد*
٢- إِنْ غِنَى النَّفْسِ رَأْسُ كُلِّ غِنَى
وما افتقاري إلَّا إلى الصَّمـدِ
٣- والنَّاسُ صنفان في زَمَانِكَ ذَا
لَوْ غَيْرَ هَـذِينَ رُمْتَ لَمْ تَجِدِ
٤- هَذَا بِخَيْلٍ وَعِنْدَهُ سَعَةٌ
وذا جـوَادٌ بغير ذات يـدِ

* الأول مكسور الوزن

التخريج :

نزهة الأبصار: ٨٣

وقد أدخل بها المطبوع

وقال:

(من مجزوء الكامل)

١- لا تحسُدنَّ أخـ_____اك وأرْ

عَ لـ_____ه على الأيامِ عَـ_____ده

٢- حَسَدُ الصَّدِيقِ صـ_____ديقَه

وأخـ_____اه مِن سُقْمِ المـ_____ودة

التخريج:

بهجة المجالس: ٤١٦/١، الصداقة والصديق: ٣٣٦

صرف الراء

(٥٢)

وقال:

(من السريع)

- ١- مَنْ أَطْلَقَ الطَّرْفَ اجْتَنَى شَهْوَةً
وَحَارَسُ الشَّهْوَةِ غَضُّ الْبَصْرِ
- ٢- وَالطَّرْفُ لِلْقَلْبِ لِسَانٌ فَإِنْ
أَرَادَ نُطْقًا فَلْيُكِرَّ النَّظَرَ
- ٣- يُفْهَمُ بِالْعَيْنِ عَنِ الْعَيْنِ مَا
فِي الْقَلْبِ مِنْ مَكْنُونٍ خَيْرٌ وَشَرٌّ
- ٤- يَطْوِي لِسَانُ الْمَرْءِ أَخْبَارَهُ
وَالطَّرْفُ لَا يَمْلِكُ طَيَّ الْخَبَرِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٧/٢

لم يرد البيت الثاني في المطبوع

وقال:

(من الطويل)

- ١- دجاجُ أبي عُثمانَ أبعدُ منظراً
وأطـوْلُ أعماراً من الشمس والقمرِ
- ٢- فإن لم نمُتْ حتى نفُوزَ بأكلها
حيثُ بإذن الله ما أورق الشجر

التخريج:

البخلاء للبغدادي: ١٢٦

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- ١- كـم قـد رأيتَ مـساءً
مِن حيثُ تـطمـعُ أن تُسـراً
- ٢- ولـربـمـا طـلـبَ الفـتـى
لأخيه مَنفـعةً فـضـراً

التخريج:

العقد: ٩/٣

وقال :

(من الكامل)

- ١- إِنَّ اللَّيِّبَ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُ
فَتَقَّ الْأُمُورَ مُنَاطِظَرًا وَمُشَاوِرًا
- ٢- وَأَخُو الْجَهَالَةِ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ
فَتَرَاهُ يَعْتَسِفُ الْأُمُورَ مُحَاطِرًا

التخريج :

المستطرف : ٧٣/١ ، بهجة المجالس : ٤٥٦/١ ، الآداب الشرعية : ٣٧٠/١

لم يردا في ديوانه المطبوع

النسبة :

بغير نسبة في البهجة والآداب

وقال :

(من الكامل)

- ١- إِنَّ الْقَنَاعَةَ مَا عَلِمْتَ غِنَى
وَالْحِرْصُ يُورِثُ ذَا الْغِنَى فَقَرَارًا

التخريج :

بهجة المجالس : ٣١١/٢

وقال:

(من الخفيف)

- ١- صاحبُ اليسر يرقُبُ العُسرَ والمُعـ
- سُر في دهره يراقبُ يسرا
- ٢- ليسَ خلقٌ لَهُ على الله حقٌ
- إنما حَقُّهُ على النَّاسِ طُرًا
- ٣- لا يُحَابي الغننيَّ فيما أتاهُ
- لا، ولا يظلمُ الذي ماتَ فقرا
- ٤- يمنعُ اللهُ عبدهَ نظراً منـ
- هُ، ويُسني له العَطيَّةَ مَكـ
- ٥- ليس من بخلِهِ يُنقِّصُ ذا الفقـ
- ر، ولم يُعطِ ذا الغنى المالَ قسراً

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٠٧/١

وقال :

(من الطويل)

تَنَكَّبُ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ وَجَوْرَهَا
فَإِنَّكَ فِي الدُّنْيَا غَرِيبٌ مُسَافِرٌ*

* بنيات الطريق : الصعاب والمعاسف ، يقال للرجل إذا وعظ : النزم الجادة ، ودع بنيات الطريق .

التخريج : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٢٧٨

وقال :

(من السريع)

١- مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمْ
يَقْنَعْ ، فَذَاكَ الْمُسَوِّرُ الْمُعْسِرُ
٢- وَكُلُّ مَنْ كَانَ قَنُوعاً وَإِنْ
كَانَ مُقِلّاً فَهُوَ الْكَثِيرُ
٣- الْفَقْرُ فِي النَّفْسِ وَفِيهَا الْغِنَى
وَفِي غِنَى النَّفْسِ الْغِنَى الْأَكْبَرُ

التخريج :

العقد : ٢٠٧/٣ ، بهجة المجالس : ٣١٥/٢ ، منتخب الثمر الرائق : ق : ٧٣ ، جامع بيان العلم وفضله : ٢٦/٢ ، والثالث هو الأول فيه ، الآداب : ٩٣ ، وفي المحاسن والمساوي : ٢٨٠ البيتان (١ ، ٣) وفي البهجة : ٢٠٧/١ البيت الثالث .
النسبة :

بغير نسبة في المحاسن . الرواية : الثالث في المحاسن : (فلم يقنع)

(٦٠)

دخل بعضهم على محمود الوراق يعوده في مرضه فأنشده:

(من الطويل)

- ١- فَإِنْ تَكُ حُمَى الْغَيْبِ شَفَّكَ وَرُدُّهَا
فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطُولَ لَكَ الْعُمُرُ
- ٢- وَقَيْنَاكَ لَوْ يُعْطَى الْهَوَى فَيْكَ وَالْمُنَى
لَكَانَتْ بِنَا الشَّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

التخريج:

غرر الخصائص: ٤٤٦

لم يردا في ديوانه المطبوع

(٦١)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- اغْتَنِمْ غَفْلَةَ الْمَنِيَّةِ وَاعْلَمْ
أَنَّ الشَّيْبَ لِلْمَنِيَّةِ جَسْرٌ*
- ٢- كَمْ كَبِيرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْصَى
وَصَغِيرٍ لَهُ هُنَاكَ قَدْرٌ

* جسر - بكسر الجيم وفتحها - مأخوذ من الناقة الكبيرة، ويقال لها: الجسر.

التخريج:

الكامل: ١٧٥/٢، شرح شواهد المغني للبغدادى: ٣٨٦/٢

وقال:

(من الكامل)

- ١- تَلَقَى الْفَتَى يَلْقَى أَخَاهُ وَخِذْنَهُ
في لحن منطوقه بما لا يُغفرُ
- ٢- وَيَقُولُ: كُنْتُ مُمَازِحاً وَمَلَاعِباً
هيهات نارك في الحشا تَتَسَعَّرُ
- ٣- أَلْهَبْتَهَا وَطَفِقَتْ تَضْحَكُ لَاهِيَا
عَمَّا بِهِ وَفُؤَادُهُ يَتَفَطَّرُ
- ٤- أَوْ مَا عَلِمْتَ - وَمِثْلُ جَهْلِكَ غَالِبٌ -
إِنَّ الْمُزَاحَ هُوَ السَّبَابُ الْأَكْبَرُ

التخريج:

بهجة المجالس: ٥٧٠/١، الموشى: ٢٢، الآداب الشرعية: ٣٦/٢، والأبيات (١، ٢، ٤)
في جمع الجواهر: ٣٥، وزهر الآداب: ٤٧٦/١.

الرواية:

الثاني في الموشى: (تستسعر)

الثالث في البهجة: (ألهيتنا)

الرابع في جمع الجواهر، وزهر الآداب: (وكان جهلك غالباً، السباب الأصغر)

(٦٣)

وقال:

(من الطويل)

- ١- هَوَاكَ - وَلَا تُكْذِبْ - عَلَيْكَ أَمِيرُ
وَأَنْتَ رَهِيْنٌ فِي يَمِيْنِهِ أَسِيرُ
- ٢- يَسُوْمُكَ عَصِيَانَا وَأَنْتَ تُطِيعُهُ
وَطَاعَتُهُ عَارٌ عَلَيْكَ كَثِيرُ

التخريج:

الفاضل: ١٢٣

ولم يرِدَا فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ

(٦٤)

وقال:

(من البسيط)

- ١- لَا يَنْفَعُ الْجِدُّ وَالتَّشْمِيرُ وَالْحَذَرُ
خُطُّ الْكِتَابِ فَلَا وَرْدٌ وَلَا صَدْرُ
- ٢- تَسْتَعْجِلُ النَّفْسُ أَمَالًا لَتَبْلُغَهَا
كَأَنَّهَا لَا تَرَى مَا يَصْنَعُ الْقَدْرُ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٥٧/١

وقال:

(من السريع)

- ١- الصَّدَقُ حُلُوٌّ وَهُوَ الْمُمْرُ
والصِّدْقُ لَا يَتَرُكُهُ الْحُرُّ
- ٢- جَوْهَرَةُ الصِّدْقِ لَهَا جَوْهَرٌ
يَحْسُدُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّدْرُ

التخريج:

أحسن ما سمعت من النظم والشر: ١٣١

وقال:

(من السريع)

- ١- الدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ
لَكَـنَّهٗ يُقْبَلُ أَوْ يُدْبَرُ
- ٢- فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِمَكْرُوهِهِ
فَاصْبِرْ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَا يَصْبِرُ

التخريج:

الذخائر والأعلاق: ١٦٩، التمثيل والمحاضرة: ٨٥، الزهرة: ٦٦٨، روح الروح: ٢٥٥، فوات الوفيات: ٨٠/٤، المستطرف: ٧١/٢، نهاية الأرب: ٨٨/٣، الكشكول: ١٤٢/٢، والأول في شرح نهج البلاغة: ٣٤٢/٣.

النسبة:

من دون نسبة في الزهرة، والمستطرف، وشرح النهج، والكشكول، وروح الروح.

الرواية:

الأول في الزهرة والروح والفوات والكشكول: (حالة) وفي المستطرف: (لا بد أن يقبل أو يدبر) وفي نهاية الأرب: (حالة، لا بد أن يقبل أو يدبر) وفي شرح النهج: (والدهر، حالة، لا بد أن يدبر أو يقبل).

والثاني: في التمثيل والروح: (بمكروهه) وفي المستطرف: (لا يصبر) وفي نهاية الأرب: (لن يصبر).

وقال :

(من الكامل)

- ١- فَاجَاكَ مِنْ وَفْدِ الْمَشِيبِ نَذِيرُ
وَالدَّهْرُ مِنْ أَخْلَاقِهِ التَّغْيِيرُ
٢- فَسَوَادُ رَأْسِكَ فِي الْبَيَاضِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ تَدِبُ نُجُومُهُ وَتَسِيرُ

التخريج :

أُمَالِي الْقَالِي : ١/١٠٨ ، وَالْأَوَّلُ فِي سَمَطِ اللَّكَلِيِّ : ١/٣٢٨ .

وقال :

(من الخفيف)

- ١- وَفَّقَ اللَّهُ عَاقِلًا قَدَّرَ الْعِي——
شَ فَرَأْسُ الْمَعِيشَةِ التَّقْدِيرُ
٢- رَدَّ فِي الْوَجْهِ مَاءَهُ وَارْتَضَى الصَّبْرُ——
رَ قَرِينًا إِنْ الْكَرِيمِ صَبُورُ

التخريج :

نزهة الأبصار: ١١٣
ولم يردها في ديوانه المطبوع

وقال:

(من الكامل)

- ١- إذا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً لِلَّهِ نِعْمَةً
عَلَيَّ لَهُ فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ
- ٢- فكيف بِلَوْغِ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِهِ
وإن طَالَتِ الْأَيَّامُ وَاتَّصَلَ الْعُمْرُ
- ٣- إذا مُسَّ بِالسَّاءِ عَمَّ سرورُهَا
وإن مُسَّ بِالضَّرَّاءِ أَعْقَبَهَا الْأَجْرُ
- ٤- وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا لَهُ فِيهِ نِعْمَةٌ
تَضِيقُ بِهَا الْأَوْهَامُ وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ

التخريج:

الفاضل: ٩٥، الذخائر والأعلاق: ٤١، الشكر لابن أبي الدنيا: ١٠٤، الصناعتين: ٢٣٨، زهر الآداب: ٩٨/١، بهجة المجالس: ٣١٧/١، ربيع الأبرار ٣٢٦/٤، المستطرف: ٢٣٦/١، ألف باء: ٢٦٠/٢، والأبيات (١، ٢، ٣) في أحسن ما سمعت: ١٤، وروح الروح: ق: ٢٦٧، ونزهة الأبصار: ٦٦، والبيتان (١، ٢) في الزهرة: ٥٠٢، وفضيلة الشكر لله: ٤٧، ولطائف المعارف: ٢٣٦، ٣٠٣، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ١٠٦، والبيتان في شرح ديوان المتنبي: ٢٤٧/٣، والكشكول: ٢٧٤/١، والبيتان (٣، ٤) في الفرج بعد الشدة: ٤٩/٥، مختصر تاريخ دمشق: ٢٢٣/٣.

النسبة:

من دون نسبة في لطائف المعارف، وروح الروح، والنزهة، وألف باء، والكشكول.

الرواية:

الثاني في اللطائف: (إلا بعونه) وفي اللطائف: (فكيف وقوع) وفي الكشكول: (فليس).
والثالث في الزهر: (إذا عم) وفي أحسن ما سمعت والنزهة: (إذا عم، وإن خص) وفي
البهجة: (إذا سر) وفي الفرج: (إذا من) وفي الروح: (سر بالنعماء دام سروره، وإن كانت
البأساء).

والرابع في الزهر: (فما منها) وفي المستطرف وألف باء: (فما منها، والسر والجهر) وفي
الفرج: (له فيه منة، والوصف والشكر) وفي الشكر: (فيه منة).

وقال :

(من الطويل)

- ١- أراني إذا ما ازددتُ مالاً وثروة
وخيراً إلى خير تـزِيدْتُ في الشرِّ
- ٢- فكيف بشكر الله إن كنتُ إنمّا
أقومُ مقامَ الشكر لله بالكفرِ
- ٣- بأيّ اعتذارٍ أو بأيةِ حُجّةٍ
يقولُ الذي يدري من الأمر : ما أدري
- ٤- إذا كان وجهُ العذر ليس بيّنٍ
فإنَّ اطّراح العذر خيرٌ من العذر

التخريج :

زهر الآداب: ٩٩/١، بهجة المجالس: ٤٨٩/٢، والبيتان (٣، ٤) في الكامل: ١٦٦/٢،
والرابع في العقد: ١٤٣/٢، والتمثيل والمحاضرة: ٨٥، ومحاضرات الأدباء: ٢٣٨/١،
والشريشي: ٢٧٤/٢، وغرر الخصاص: ٣٧٥، وشرح نهج البلاغة: ٢٤١/١٩، ونهاية
الأرب: ٨٨/٣، وفصل المقال للبكري: ٧٥.

النسبة :

بغير نسبة في المحاضرات، والشريشي، والغرر، وشرح النهج.

الرواية :

الأول في البهجة: (ما زدت مالاً ورفعة)

الثالث في الكامل: (لا أدري)

والرابع في المحاضرات: (إذا لم يكن للعذر وجه بين) وفي شرح النهج، ونهاية الأرب: (ليس
بواضح).

يروى أن آخر ما قاله محمود الوراق في مرضه الذي مات فيه :

(من الخفيف)

- ١- إِنَّ ظَنِّي بِحُسْنِ عَفْوِكَ يَارَ
بَ، جَمِيلٌ وَأَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي
- ٢- صُنْتُ سِرِّي عَنِ الْقَرَابَةِ وَالْأَهْلِ
لِ جَمِيعاً وَأَنْتَ مَوْضِعُ سِرِّي
- ٣- ثَقَّةٌ بِالَّذِي لَدَيْكَ مِنَ السُّ
رِّ*، فَلَا تُخْزِنِي بِهِ يَوْمَ نَشْرِي
- ٤- يَوْمَ هَتَكَ السُّتُورَ عَنْ حُجُبِ الْغَيْهِ
بِ فَلَا تَهْتَكَنَّ لِلنَّاسِ سِتْرِي
- ٥- لَقْنِي حُجَّتِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ يَـ
رَبُّ لِي حُجَّةٌ وَلَا وَجْهُ عُذْرٍ

* كذا في الأصل، ولعلها السُّر.

التخريج:

حسن الظن بالله (لابن أبي الدنيا): ٩٩، والأبيات (١، ٢، ٣، ٤) في بهجة المجالس: ٣٧٧/٢.

ولم يرد الخامس في المطبوع

الرواية:

الأول في حسن الظن: (حسن ظني بعفوك يارب...) ولا يقوم به الوزن.

وقال:

(من الوافر)

- ١- فَمَا أَهْلُ الْحَيَاةِ لَنَا بِأَهْلٍ
وَلَا دَارُ الْحَيَاةِ لَنَا بِدَارٍ
- ٢- وَمَا أَوْلَادُنَا وَالْأَهْلُ فِيهَا
وَلَا أُمَمُنَا وَالنُّسَا إِلَّا عَوَارٍ
- ٣- وَأَنْفُسُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيرُ مِنَ الْمَعَارِ

التخريج:

المنزل والديار: ٨٤/٢، لطائف المعارف: ١٠٠، الزهرة: ٥٦١.

النسبة: من دون نسبة في لطائف المعارف والزهرة

الرواية:

جاء الثاني في الزهرة ملفقاً هكذا:

سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيرُ مِنَ الْمَعَارِ

وَمَا أُمَمُنَا إِلَّا عَوَارٍ

وقال:

(من الطويل)

- ١- وَكُنْتَ أَخِي أَيَّامَ عَوْدِكَ يَابَسُ
فَلَمَّا اكْتَسَى وَاخْضَرَ صِرْتَ مَعَ الدَّهْرِ
- ٢- لَعَمْرُكَ لَوْ ذَوَّقَنِي ثَمَرَ الْغِنَى
أَذَقْتُكَ مَا يُرْضِيكَ مِنْ ثَمَرِ الشُّكْرِ
- ٣- فَلَوْ نَلْتُ مَا يُغْنِي بِكَ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
أَنَلْتُكَ مَا يَبْقَى إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى
وَأَنَّ الْغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ

التخريج:

غرر الخصائص: ٤٧١، والأول في محاضرات الأدباء: ١٥/٢

لم يرد في المطبوع إلا الأول

النسبة: من غير نسبة في الغرر

الرواية: الأول في الغرر: (صرت مع النسر؟)

وقال :

(من السريع)

- ١- عُمْرُكَ قَدْ أَفْنَيْتَهُ تَحْتَمِي
فِيهِ مِنْ الْبَارِدِ وَالْحَارِ
- ٢- وَكَأَنَّ أَوْلَى بَكَ أَنْ تَحْتَمِي
مِنَ الْمَعَاصِي خَشِيَّةَ النَّارِ

التخريج :

محاضرات الأدباء : ٤٠٧/٢ ، أدب الدنيا والدين : ١٠٣ .

- ولم يردا في ديوانه المطبوع .

النسبة : من دون نسبة في أدب الدنيا والدين

الرواية : الأول في أدب الدنيا :

دهراً من البارد والحار

جسمك قد أفنيته بالحمى

وقال:

(من البسيط)

- ١- لا تَلَحْ شَيْبِي وَمَا شَاهَدْتَ مِنْ كِبَرِي
مَا دُمْتُ أَغْدُو صَحِيحَ الْعَقْلِ وَالْبَصْرِ
- ٢- قَالُوا: أَبُوكَ تَمِيمِيٌّ وَهَمَّتُهُ
شَمُّ الْقَتَارِ وَأَكْلُ الشَّحْمِ بِالْوَضَرِ
- ٣- وَمَا تَمِيمٌ - إِذَا عُذَّتْ - أُولَى كَرَمٍ
فَقُلْتُ: فِي النَّارِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْحَجَرِ*

التخريج:

الصبح المنبي عن حثيثة المتنبي: ٢٥٠

لم ترد في المطبوع

* ذكر صاحب الصبح أن المتنبي أخذ قول الوراق السابق فقال:

فإن تكن تغلب الغلباءُ عنصرها فإن في الخمر معنى ليس في العنب

وقال:

(من الوافر)

- ١- يقول: أنا الكبيرُ فبجلّوني
ألا هبّلتك أمك من كبير
- ٢- إذا كان الصّغير أعمّ نفعاً
وأَمْضَى في الحوائج والأُمُورِ
- ٣- وأنفَذَ في النوائب إن أَلَمَّتْ
فَمَا فَضَّلَ الكبير على الصّغير؟

التخريج:

نزهة الأبصار: ٥٦ ولم ترد في المطبوع

وقال:

(من الطويل)

- ١- شُغِلْنَا بِكسبِ الْعِلْمِ عَنْ مَكْسَبِ الْغِنَى
كشُغْلِهِمْ عَنْ مَكْسَبِ الْعِلْمِ بِالْوَفْرِ
- ٢- فَصَارَ لَهُمْ حِظٌّ مِنَ الْجَهْلِ وَالْغِنَى
وَصَارَ لَنَا حِظٌّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَقْرِ

التخريج:

نزهة الأبصار: ٥٦ ، ولم يردا في المطبوع

وقال:

(من الخفيف)

- ١- المرءُ بعد الموتِ أهدوئةٌ
يفنى وتبقى منه آثاره
- ٢- يطويه من أيامه ما طوى
لكنه تُنشرُ أسرارُه
- ٣- فأحسنُ الحالاتِ حالُ امرئٍ
تطيبُ بعد الموتِ أخبارُه
- ٤- يفنى ويبقى ذكرُه بعده
إذا خلت من شخصه دأره

التخريج:

عيون الأخبار: ٣/ ١٩٥، والبيتان (١، ٣) في أدب الدنيا والدين: ٣٣٢، وعين الأدب
والسياسة: ١٤١، نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن: ٢٤٥

ولم يرد الثاني والرابع في المطبوع

النسبة:

من دون نسبة في عيون الأخبار، ونفحة اليمن.

الرواية:

الثالث في عيون الأخبار: (وأحسن...)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- إن عيشاً إلى الممات مصيره
لحقيق ألا يـدوم سروره
- ٢- وسرورٌ يكون آخره المو
تُ سواء قليله وكثيره

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٢٧/٢، محاضرة الأبرار: ٤٩١/٢، المحاضرات في اللغة والأدب: ٦٥٥.

النسبة:

من دون نسبة في محاضرة الأبرار

الرواية:

الأول في المحاضرة: (الفناء مصيره)

والثاني: (سواء طويله وقصيره)

وقال:

(من مجزوء الوافر)

- ١- هي الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا
ولكنْ مَا مَصْائِرُهَا
- ٢- لئن غَرَّتْ مِنْابِرُهَا
فقد وَعَظَتْ مَقَابِرُهَا
- ٣- وإنْ غَشَّتْ مَوارِدُهَا
فقد نَصَحَتْ مَصَادِرُهَا

التخريج:

اللطائف والظرائف في الأضداد: ٥

وقال:

(من المنسرح)

- ١- لَقَدْ رَأَيْتُ الصَّغِيرَ مِنْ عَمَلِ الْـ
خَيْرِ ثَوَاباً عَجِبْتُ مِنْ كِبَرِهِ
- ٢- وَقَدْ رَأَيْتُ الْحَقِيرَ مِنْ عَمَلِ الشَّـ
رِّ جَزَاءً أَشْفَقْتُ مِنْ حَذَرِهِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٤٦/٢، ورد البيت الأول في طبعة البهجة على شكل (كبره حذ) والثاني (خدره) ويبدو ذلك من تصحيف المطبعة.

وقال :

(من الطويل)

- ١- ولو أن دار الشيبِ قَرَّتْ بصاحب
على ضيقها لم نَبْغِ داراً بدارِه
٢- ولكنَّ هذا الشَّيبَ للموت رائدٌ
يُخَبِّرُنَا عنه بِقُرْبِ مَزارِه

التخريج :

معجم الأدباء : ٩٤ / ٣ (ط مر حيلوث)

صرف السنين

(٨٣)

وقال:

(من مجزوء الكامل)

١- أَصْدُقُ حَدِيثَكَ إِنَّ فِي الْـ

صَّدَقِ الْخُلَاصَ مِنَ الْـدَنَسِ

٢- وَدَعِ الْكُذُوبَ لِشَأْنِهِ

خَيْرٌ مِنَ الْكَذِبِ الْخَرَسِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٥٧٣/١، الآداب الشرعية: ٤٧/١

وقال:

(من الطويل)

- ١- أَخُو الْبِشْرِ مَحْمُودٌ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
ولن يعدمَ البغضاءَ مَنْ كَانَ عَابِسًا
- ٢- وَيُسْرَعُ بُخْلُ الْمَرْءِ فِي هَتِكِ عَرَضِهِ
ولم أرَ مثْلَ الْجُودِ لِلْعَرَضِ حَارِسًا

التخريج:

بهجة المجالس: ٦٦٣/١، روضة العقلاء: ٧٥، نزهة الأبصار: ١٠٧، الآداب الشرعية: ٤٨٠/٣، والأول في الصداقة والصديق (ط القاهرة): ٣٠٣.

النسبة:

من دون نسبة في الروضة والنزهة والصداقة

الرواية:

الأول في النزهة: (محبوب على حسن بشره) وفي الصداقة: (حسن بشره)
والثاني في النزهة: (ولم يُرَ)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- أَيُّ جَهْلٍ يَكُونُ أَيْنَ مِنْ جَهْلٍ —
 لَ أَرَانِي أَضْحِي عَلَيْهِ وَأَمْسِي
 ٢- أَبْغِضُ النَّاسَ إِنْ ظَنَنْتُ عَلَى الظَّنِّ
 نَ وَأَنْسَى الْيَقِينَ مِنْ عِلْمِ نَفْسِي

التخريج:

فوات الوفيات: ٨٠ / ٤

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- ١- حَرَرْتُ مَا يَبْقَى مِنَ الْ—
 عُمَرِ الدَّرِيسِ عَلَى الدَّرَاسَةِ*
 ٢- فِي كُلِّ عِلْمٍ فَاضِلٌ
 لَا فِي الْيَتِيمَةِ وَالْحَمَاسَةِ
 ٣- أَرْجُو بِذَلِكَ الْفَوْزَ لَا
 طُرُقَ الْمَجَانَةِ وَالْكِيَّاسَةِ

* حررت: وقفت وأخلصت: الدريس: الدارس، البالي

التخريج:

نزهة الأبصار: ٥٥ ، ولم ترد في المطبوع

وقال:

(من السريع)

- ١- قد قُلْتُ لِمَا قال لي قائلٌ
قد صار بُقْراطُ إلى رَمْسِهِ
- ٢- فأين ما دون من كُتْبِهِ
وجمعه الأحجـارَ مَعَ جَسِّهِ
- ٣- لم يُغْنِـهِ إِذْ حُمَّ مَقْدَارُهُ
ولم يُسْـاوِ العُشْرَ مِنْ فُلْسِهِ
- ٤- هيهاتَ لا يَدْفَعُ عن غيره
من كان لا يَدْفَعُ عن نَفْسِهِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٩٠/١

مرف الصاد

(٨٨)

وقال:

(من الكامل)

- ١- لا يَغْلِبَنَّكَ غَالِبُ الْحَرِصِ
واعْلَمْ بِأَنَّ النَّاسَ فِي نَقْصِ
- ٢- وَالْبَسِ أَخَاكَ عَلَى تَصْنِيعِهِ
فَلَرُبَّ مُفْتَضِحٍ عَلَى النَّصِّ
- ٣- مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ
إِلَّا ذَمْتُ عَوَاقِبَ الْفَحْصِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٦٥٢/١، والبيتان (٢، ٣) في أمالي القالي: ١٣٨/٢، والموشى: ٢٦،
ونزهة الأبصار: ٢٨٧، وديوان المعاني: ١٩٦/٢، والثالث في أدب الدنيا والدين: ١٧٩،
والتمثيل والمحاضرة: ٨٥، ونهاية الأرب: ٨٨/٣، والصدقة والصديق (ط القاهرة): ١١٧.

النسبة:

من دون نسبة في أدب الدنيا، والصدقة والصديق، وديوان المعاني.

الرواية:

الثاني في الأمالي والموشى وديوان المعاني: (البس)

الثالث في أدب الدنيا: (إلا ندمت)

وقال:

(من الطويل)

- ١- غِنَى النَّفْسِ يُغْنِيهَا إِذَا كُنْتَ قَانِعاً
وليس بِمُغْنِيكَ الْكَثِيرُ مَعَ الْحَرِصِ
- ٢- وَإِنْ اعْتَقَادَ الْهَمُّ لِلْخَيْرِ جَامِعٌ
وَقَلَّةُ هَمِّ الْمَرْءِ تَدْعُو إِلَى النَّقْصِ

التخريج:

العقد الفريد: ٢٠٦/٣، بهجة المجالس: ١٥٣/١، ٣١٥/٢، والأول في جامع بيان العلم
وفضله: ٢٦/٢.

الرواية:

الأول في جامع بيان العلم: (وليس يغنيك) ولا يقوم به الوزن، وفي البهجة: ٣١٥/٢ (من
الحرص).

الثاني في البهجة: ١٥٣/١ (إلى النقص) وفي ٣١٥/٢ (يدعو إلى النقص)

صرف الضاد

(٩٠)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- ليس يعتاض باذُل الوجهِ في الحا
جـــــــــــــــــة من بَذَلِ وجهه عِوَضًا
- ٢- كيفَ يعتاضُ من أتاكَ وقد
صَيَّرَ لـــــــــــــــــلْ بَذَلْ وجهه غَرَضًا

التخريج:

لباب الألباب: ٣٠٦

وقال :

(من مجزوء الكامل)

- ١- لَمَّا طَوَّكَ الْأَرْبَعُو
نَ وَأَنَّ لِلْعُمَرَاءِ انْقِرَاضُ
- ٢- جَادَ الشَّبَابُ بِنَفْسِهِ
وَبَدَا بَعَارِضُكَ الْبَيَاضُ
- ٣- فَمَتَى أَطْفَتَ بِلَذَّةٍ
فَلِعَارِضٍ فِيهَا اعْتِرَاضُ
- ٤- سُقِيَاً لِأَيَّامٍ مَضَتْ
وَكأنْ أَوْجَهَهَا الرِّيَاضُ
- ٥ أَيْامٌ يَدْعُونَا الْهَوَى
وَتَقُودُنَا الْحَدَقُ الْمِرَاضُ

التخريج :

المختار من شعر بشار: ٢٧٦، والأبيات (٢، ٣، ٤، ٥) في الجمان في تشبيهات القرآن: ١١٠، على غير هذا الترتيب، وفي حاسة الظرفاء: ٩/٢ الأبيات (١، ٢، ٣) وفي فوات الوفيات: ٨٠/٤ البيتان (٤، ٥)، ولم يرد الأول في المطبوع.

الرواية :

الثاني في الجمان: (حاد السواد.. ونشا بعارضيك) ولا يقوم به الوزن وفي الحماسة: (جاد السواد)

الثالث في الجمان: (فلعارضي) وفي الحماسة: (ومتى)

الرابع في الفوات: (لأيام خلت)

الخامس في الجمان: (يجنبنا الهوى) وفي الفوات: (يجيبنا.. ويميتنا الحدق)

صرف الطاء

(٩٢)

وقال:

(من البسيط)

- ١- التَّيَّةُ مَفْسَدَةٌ لِلدِّينِ مَنَقَصَةٌ
لِلْعَقْلِ مَجْلَبَةٌ لِلذَّمِّ وَالسَّخَطِ
- ٢- مَنَعَ الْعَطَاءُ وَبَسَطَ الْوَجْهَ أَحْسَنُ مِنْ
بَذْلِ الْعَطَاءِ بِوَجْهِ غَيْرِ مُنْبَسِطٍ

التخريج: العقد: ٣٥٥/٢، الآداب: ١١٥
الرواية: في الآداب: (أجل من)

(٩٣)

وقال:

(من البسيط)

- ١- الْعِلْمُ بَحْرٌ عَمِيقٌ لَا قَرَارَ لَهُ
وَالنَّاسُ مَا بَيْنَ تَفْرِيطٍ وَإِفْرَاطٍ
- ٢- فَسَابِحٌ هَالِكٌ أَوْ مُوْغِلٌ غَرَقَا
وَالْعَارِفُونَ مَشَوْا رِفْقَا عَلَى الشَّاطِئِ

التخريج:
نزهة الأبصار: ٥٦ ، لم يردا في المطبوع

مرف العين

(٩٤)

وقال:

(من المتقارب)

١- إذا أروّت الأرض أسيــــــــــــــــافُهم
مِنَ الدَّمِّ خِلَتْ سَحَاباً هَمَعُ

التخريج:

الإبانة عن سرقات المتنبي: ٣٤، الصبح المتنبي: ٢١٩

وقد أدخل به المطبوع

(٩٥)

وقال:

(من المتقارب)

١- وَمَا زِلْتُ أَسْمَعُ أَنَّ النُّفُوسَ
مَصَارِعُهَا بَيْنَ أَيْدِي الطَّمَعِ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٦٠/١

وقال:

(من المتقارب)

- ١- أَيْنَ فَاتَ مَــــا كُنْتَ أَمَلْتَهُ
جَزَعْتَ وَمَــــا إِذَا يَــــرْدُ الْجَزَعِ
- ٢- ففَوَّضَ إِلَى اللَّهِ كُلَّ الْأُمُورِ
فليس يَكُونُ سِوَى مَا صَنَعَ
- ٣- وَلَا يَخْدَعَنَّكَ صِرْفُ الزَّمَانِ
فَإِنَّ الزَّمَانَ كَثِيرُ الْخُدَعِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٦٤/٢

وقال:

(من المتقارب)

- ١- ألا رَبُّ ذِي أَمَلٍ كــــــــــــــــــــاذب
- بَعِيدُ الرَّجَاءِ قَوِيُّ الطَّمَعِ
- ٢- تَمَنَّى الْبَقَاءَ تَمَادَى بِهِ
- أَجَابَ الْقَضَاءُ فَمَاذَا صَنَعَ؟
- ٣- تَجَرَّدَ أَكْثَرُ جُثَمَانِهِ
- وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ جُمِعَ
- ٤- وَدَلَّ الْمَشِيبُ عَلَى رَأْسِهِ
- وَأَعْقَبَ مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ صَلَعَ
- ٥- وَقَوَّسَ مَتْنِيهِ بَعْدَ اعْتِدَالِ
- وَأُثْبِتَ فِي الرَّجْلِ مِنْهُ الظَّلَعُ
- ٦- فَمَنْ ذَا يُسَرُّ بِطُولِ الْبَقَاءِ
- إِذَا كَانَ يُبْـدَعُ هَذِي الْبِدْعُ؟

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٣١/٢ ، وقد أدخل بها المطبوع

وقال:

(من البسيط)

- ١- حَدَّثْتُ بِالْيَأْسِ عَنْكَ النَّفْسُ فَاَنْصَرَفَتْ
وَالْيَأْسُ أَحَدُ مَرْجُوءٍ مِنَ الطَّمَعِ
- ٢- فَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ أَنِّي عَلَى ثِقَةٍ
أَلَا أُعَلِّلُ نَفْسِي مِنْكَ بِالْخُدَعِ
- ٣- مَحَوْتُ ذِكْرَكَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ أُذُنِي
وَمِنْ لِسَانِي، فَصِلْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَدَعِ
- ٤- إِنْ الَّذِي بِيَلَادِ الصِّينِ أَقْرَبُ لِي
وَسَاءَ مُنْتَجِعًا لَوْ رُمْتُ مُنْتَجِعِي
- ٥- إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْصَرَفًا
فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي

التخريج:

بهجة المجالس: ١/١٦١

وقال:

(من الوافر)

- ١- كَفَلْتُ لَطَالِبِ الدُّنْيَا بِهِمْ
طَوِيلٍ لَا يُوَوِّلُ إِلَى انْقِطَاعِ
- ٢- وَذُلٍّ فِي الْحَيَاةِ بِغَيْرِ عِزٍّ
وَفَقْرٍ لَا يَدُّ عَلَى اتِّسَاعِ
- ٣- وَشُغْلٍ لَيْسَ يَعْقُبُهُ فَرَاغٌ
وَسَعْيٍ دَائِمٍ مَعَ كُلِّ سَاعِ
- ٤- وَحِرْصٍ لَا يَزَالُ عَلَيْهِ عِبَادٌ
وَعَبْدُ الْحِرْصِ لَيْسَ بِذِي ارْتِفَاعِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢/ ٢٩٧، ذم الدنيا: ١٣٩

النسبة:

لم تنسب في ذم الدنيا، وهي مما أنشده الحسين بن عبدالرحمن ابن أبي الدنيا

الرواية:

الثالث في ذم الدنيا: (من كل ساعة)

وقال :

(من المنسرح)

يَا رَبُّ مَالٍ لَغِيرٍ مِّنْ جَمْعَةٍ
 وَرُبُّ زَرْعٍ لِّغَيْرٍ مِّنْ زَرْعَةٍ
 لَيْسَ مَعَ الْبَخْلِ لِلْبَخِيلِ غِنًى
 وَلَا مَعَ الْحَرْصِ لِلْحَرْصِ دَعَا
 فَكُنْ مَعَ الْقَصْدِ حَيْثُ مَالُكَ الـ
 عَقْلُ إِلَى الْقَصْدِ، فَالسَّدَادُ مَعَهُ
 مِنْ صَادَفِ الدَّهْرِ فِي تَصَرُّفِهِ
 وَرَامَ لِلْجَهْلِ خُدْعَةً خُدْعَتَهُ

التخريج :

المجالسة للدينوري : ق ٣٠٤

ولم ترد في المطبوع

صَرَفُ الْفَاءِ

(١٠١)

وقال :

(من المتقارب)

- ١- أَفِدْنِي فَعِلِمَكَ مُسْتَظَرَفُ
وَبَحْرُكَ فِي الْعِلْمِ لَا يُنْزَفُ
- ٢- فَمِثْلُكَ مَنْ يُتَحَفُّ السَّائِلِينَ
وَمِثْلِي بِالْعِلْمِ مَنْ يُتَحَفُّ
- ٣- لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ فِيكَ الصِّفَاتِ
وَفَضْلُكَ فَوْقَ الَّذِي يُوصَفُ

التخريج :

نزهة الأبصار: ٥٤ ، ولم ترد في المطبوع

(١٠٢)

وقال :

(من الطويل)

- ١- وَذِي حِيلَةٍ فِي الشَّيْبِ ظَلَّ يَحُوطُهُ
فَيَخْضِبُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يُنْتَفُ
- ٢- وَمَا لَطَفْتُ لِلشَّيْبِ حِيلَةً عَالِمُ
عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا حِيلَةُ الشَّيْبِ أَلْطَفُ

التخريج :

بهجة المجالس: ٢١٢/٢

وقال :

(من البسيط)

١- وغادرُوكْ بلا أصل ولا طَرْفِ
فما بَقَاؤُكْ بعد الأَصْلِ والطَّرْفِ

التخريج :

محاضرات الأدباء : ٤٨٥ / ٢

- ٨- عَقِدُوا الشُّحُومَ وَأَهْزِلُوا
تِلْكَ الْأَمَانَاتِ السَّخِيفَةَ
- ٩- ضَاقَتْ قُبُورُ الْقَوْمِ وَأَتَسَّ—
عَتَ قُصُورُهُمُ الْمُنِيفَةَ
- ١٠- مِنْ كُلِّ ذِي أَدَبٍ وَمَعِ—
رَفَةٍ وَآرَاءِ حَصِيفَةٍ
- ١١- مُتَّفَقِهِ جَمَعَ الْحَدِيدِ—
ثَ إِلَى قِيَاسِ أَبِي حَنِيفَةَ
- ١٢- فَأَتَاكَ يَصْلُحُ لِلْقَضَا
ءِ بِلَحِيَّةِ فَوْقِ الْوُظَيْفَةِ
- ١٣- لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْعِلْمِ إِذْ
شَغَفَتْهُ دُنْيَاهُ الشَّغُوفَةَ
- ١٤- نَسِيَ الْإِلَهَ وَلَاذًا فِي
الدُّنْيَا بِأَسْبَابِ ضَعِيفَةِ

التخريج:

جامع بيان العلم: ٢٠١/١

حرف القاف

(١٠٥)

وقال:

(من الطويل)

- ١- كَذَبَتْ وَمَنْ يَكْذِبُ فَإِنَّ جَزَاءَهُ
إِذَا مَا أَتَى بِالصُّدْقِ أَلَا يُصَدَّقًا
- ٢- إِذَا عُرِفَ الْكَذَّابُ بِالْكَذْبِ لَمْ يَكُنْ
لَدَى النَّاسِ ذَا صَدَقٍ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا
- ٣- وَمِنْ آفَةِ الْكَذَّابِ نِسِيَانُ كِذْبِهِ
وَتَلَقَّاهُ ذَا حِفْظٍ إِذَا كَانَ حَازِقًا

التخريج:

روضة العقلاء: ٥٢، والبيتان (٢، ٣) في بهجة المجالس: ٥٧٧/١، وأدب الدنيا: ٢٥٧،
والأول في روح الروح: ق ٣٠٢.

النسبة:

من دون نسبة في الروضة وأدب الدنيا وروح الروح.

الرواية:

الثاني في الروضة: (لم يزل... الناس كذابا) وفي أدب الدنيا: (لم يكذب يصدق في شيء)
الثالث في الروضة: (ذا فقه) وفي أدب الدنيا: (وتراه ذا) ولا يقوم بها الوزن.

وقال:

(من مجزوء الخفيف)

- ١- قُلْ لَهَاوُونِ إِن حَلَلْنَا _____
 سَ _____ قَوْلَ ذِي مِقَّةِ
 ٢- أَطَبَقَ الْمَوْتُ وَالنُّفُوسُ _____
 سَ عَلَى اللَّهِ _____ مَطْبِقَهُ
 ٣- كَيْفَ يَكُونُ مَنْ لَيْسَ مِنْ
 عَشْرِ يَوْمٍ عَلَى ثِقَةٍ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٦١/٢

وقال:

(من الخفيف)

- ١- أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ
 كُنْتَ تَجْفُوهُ _____ مَرَّةً وَتَعِيقُهُ
 ٢- لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ عُمَرَ اللَّيَالِي
 لَمْ تَكُنْ بِبَاكِياً بِمَا يَسْتَحِقُّهُ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٣٥/٢

وقال:

(من الوافر)

- ١- أَعَارَكَ مَالَهُ لَتَقُومَ فِيهِ
بَطَاعَتِهِ وَتَقْضِيَ فَضْلَ حَقِّهِ
- ٢- فَلَمْ تَشْكُرْهُ نَعَمَتَهُ وَلَكِنْ
قَوَيْتَ عَلَى مَعَاصِيهِ بِرِزْقِهِ
- ٣- تُجَاهِرُهُ بِهَا عَوْدًا وَبَدَاءً
وَتَسْتَخْفِي بِهَا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ

التخريج:

الفاضل: ٩٦، الكامل: ١٣٧/٢، نزهة الأبصار: ٢٨٧، رغبة الآمل: ٧٥/٥ المستطرف: ٢٣٧/١

النسبة:

بغير نسبة في المستطرف والكامل، ولكن ذكر المحقق أنها للوراق في إحدى النسخ الرواية:

الأول في الكامل والنزهة ورغبة الآمل: (وتعرف فضل) وفي المستطرف: (بعض)
والثاني في المستطرف: (فلم تقصد لطاعته)
الثالث في النزهة: (تبادره بها)

صرف الكاف

(١٠٩)

وقال:

(من الوافر)

- ١- مُرْوَةٌ مُغْسِرٍ عَفٍ قَنُوعٍ
يُقَدِّرُ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُمْسِكُ
- ٢- تَزِيدُ عَلَى مُرْوَةٍ كُلُّ مُثَرٍّ
يَبْرُوحُ وَيَغْتَدِي جَمَّ التَّمَلُّكِ
- ٣- وَأَكْثَرُ مِنْ سَخَائِكَ بِالْعَطَايَا
سَخَاءُ النَّفْسِ عَمَّا لَيْسَ تَمَلِكُ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣١٤/٢

(١١٠)

وقال:

(من الوافر)

- ١- وَلَفْظُكَ حِينَ تَلَفِظُ فِي جَمِيعٍ
- وَلَا تَكْذِبْ - مَقْدُمَةٌ لِفَعْلِكَ
- ٢- فَزِنَهُ إِنْ أَرَدْتَ الْقَوْلَ وَزْنَأً
وإلا هـدً من أركان نُبْلِكَ

التخريج:

بهجة المجالس: ٨٨/١

وقال:

(من مجزوء المنسرح)

- ١- يـاربُّ كُنْ لي وَلـيَّيًّا
بـالـحـفـظِ حَتَّى أَطـيـعَكَ
- ٢- فـإنْ ذَمَمْتُ صَنـيـعـي
فـقَدْ حَمَدْتُ صَنـيـعَكَ
- ٣- أَوْ كُنْتُ أَعْصِيكَ إني
أَحِبُّ فـيـكَ مُطـيـعَكَ

التخريج: بهجة المجالس: ٢٧٥/٢

وقال:

(من الكامل)

- ١- لَا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ عَمَّا عِنْدَهُ
وَاسْتَمْلِ مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِكَ
- ٢- إِنْ كَانَ بُغْضًا كَانَ عِنْدَكَ مِثْلُهُ
أَوْ كَانَ حُبًّا فَازَ مِنْكَ بِحُبِّكَ

التخريج: العقد: ٣٦٣/٢، بهجة المجالس، ٢٦٠/٢، والأول في المخلاة: ١١٦.
النسبة: من دون نسبة في المخلاة
الرواية: في المخلاة: (لا تسألن أخاك)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- كُلُّ مَنْ حَلَّ سُرَّ مَنْ رَى مَنْ النَّاسِ
سِ وَمَنْ قَدْ يُدَاخِلُ الْأَمْلاكَ
- ٢- لَوْ رَأَى الْكَلْبَ مَائِلًا بِطَرِيقِ
قَالَ لِلْكَلْبِ: يَا جُعِلْتُ فِدَاكَ*

* إشارة إلى ولع الناس بلفظة (جعلت فداك) حتى خاطبوا بها الشريف والوضيع.
التخريج:

العقد: ١٨١/٤ ، الرسالة العذراء (ضمن رسائل البلغاء): ٢٣١ .
الرواية: في العذراء: (ومن يصاحب الأملاك)

وقال:

(من البسيط)

- ١- لا تَلْتَمِسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا
فِيهِتِكَ اللَّهُ سَتْرًا عَنْ مَسَاوِيكََا
- ٢- وَاذْكُرْ مُحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا
وَلَا تَعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكََا
- ٣- [وَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ كُلِّ فَاِنٍ، بِهِ
غِنَى لِكُلِّ، وَثِقْ بِاللَّهِ يَكْفِيكََا]

التخريج:

الآداب الشرعية: ٢٨٩/١، والبيتان (١، ٢) في بهجة المجالس: ٢٥٦/٢، عيون الأخبار،
١٨/٢، العقد: ٣٣٥/٢، أدب الدنيا والدين: ٢٥٨، روضة العقلاء: ١٢٨، عين الأدب
والسياسة: ١٥٦، غرر الخصائص: ١٠٤، نهج البلاغة: ٣٨/١٧، المخلاة: ١٣٢، نهاية
الأرب: ٢٩١/٣.

ولم يرد الثالث في المطبوع

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في البهجة، وهي من دون نسبة فيما تبقى.

الرواية:

الأول في عيون الأخبار والنهج: (فيكشف الله) وفي العقد والنهاية: (لا تهتك) وفي غرر
الخصائص: (لا تكشفن.. من مساويكا) وفي عين الأدب: (الناس ما فيكا.. فيكشف) وفي
المخللة: (لا تكشفن مساوي الناس إن سترت.. يوما فيكشف عن) ولا يقوم به الوزن.

الثاني في الروضة: (عياً بما فيكا) وفي النهج: (أحداً إلا بما) وفي المخلاة: (تغب أحداً
يغتب)

وقال:

(من السريع)

١- حَتَّى تَبْدَى الصُّبْحُ يَتْلُو الدُّجَى
كـ الحَبَشِيُّ افْتَرَّ لِلضَّحِكِ

التخريج:

سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ١٨ ، شرح ديوان المتنبي للعكبري: ١/١٢٧ .

صرف اللام

(١١٦)

وقال :

(من مجزوء المتقارب)

- ١- بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجْرِ لُ
وَبُعِدَ فَوَاتِ الْأُمْرِ لُ
- ٢- وَوَافٍ شَيْبِ طَرَا
بَعَقِبِ شَبَابِ رَحَلُ
- ٣- شَبَابٌ كَمَا أَنْ لَمْ يَكُنْ
وَشَيْبٌ كَمَا أَنْ لَمْ يَزَلْ
- ٤- طَوَاكَ بِشِيرِ الْبَقَاءِ
وَحَلَّ بِشِيرِ الْأَجْرِ لُ
- ٥- طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا
كَذَاكَ اخْتَلَفَ السُّدُولُ

التخريج: البيان والتبيين: ١٩٨/٣، عيون الأخبار: ٣٢٦/٢، والأبيات (١، ٢، ٣، ٤) في الشعر والشعراء: ٨٦٨، والعقد: ٤٢/٣، والذخائر والأعلاق: ١٧٦، وعين الأدب والسياسة: ٢١٧، والأبيات: (١، ٢، ٣) في الشريشي: ٢٠١/٢، والخامس في بهجة المجالس: ٢٢٢/٢، والأُمالي: ١٠٩/١، والثالث في الوساطة: ٢٤٤، والبيتان (٣، ٥) في ديوان علي بن جبلة (العكوك): ٩٠ والأبيات (١، ٢، ٣، ٥) في نهاية الأرب: ٢٦/٢.

النسبة: ورد البيتان (٣، ٥) منسويين للعكوك في جملة أبيات له في كل من بهجة المجالس، والأُمالي، والشعر والشعراء، والوساطة، وديوانه، وهي أبيات ذكر أن الوراق قد تأثر بها، ولعله أخذها منه وأدخلها في أبياته السابقة.

الرواية: الرابع في عيون الأخبار والعقد والشريشي: (وجاء بشير)

وقال:

(من الرَّمْل)

- ١- قَطَعَ الدَّهْرَ بِأَسْبَابِ الْعِلَلِ
وَأَعَارَ السَّهْوَ أَيَّامَ الْأَجَلِ
- ٢- أَلْفَ اللَّذَّةِ حَتَّى اعْتَادَهَا
وَاشْتَهَى الرَّاحَةَ وَاسْتَوَطَا الْكَسَلَ
- ٣- فَهُوَ الدَّهْرُ يُقْضَى أَمَلًا
وَلَعَلَّ الْمَمْلُوكَ فِي طَيِّ الْأَمَلِ
- ٤- يُحْسِنُ الْقَوْلَ إِذَا قَالَ وَلَا
يَتَحَرَّى حَسَنًا فِيمَا فَعَلَ
- ٥- صَيَّرَ الْقَوْلَ بِجَهْلٍ عَمَلًا
ثُمَّ أَجْرَاهُ عَلَى مُجَرَى الْعَمَلِ
- ٦- لَيْتَهُ كَمَا قَالَا وَلَا
يَقْطَعُ الْأَيَّامَ إِلَّا بِالْجَدَلِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٤٦/٢

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- ١- أَيُّهَا * الشَّيْخُ الْمَعْدُ
لُ نَفْسَهُ وَالشَّيْبُ شَامِلُ
- ٢- وَاللَّيْلُ يَطْوِي - لَا يُفَدُ
تَر - وَالنَّهَارُ بِكَ الْمَنَازِلُ
- ٣- اَعْلَمْ بِأَنَّكَ نَائِمٌ
فَوْقَ الْفَرَاشِ وَأَنْتَ رَاحِلُ
- ٤- يَتَعَقَّبَانِ بِكَ الرَّدَى
لَا يَغْفِلَانِ وَأَنْتَ غَافِلُ

* كذا في مطبوع البهجة

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٢٥/٢

وقال:

(من مجزوء الرمل)

- ١- أَيُّهَا الْمَغْرُورُ مَهْلًا
فَلَقَدْ أُوتِيتَ جَهْلًا
- ٢- كَمْ إِلَى كَمْ تُحْسِنُ الْقَوَ
لَ، وَلَا تُحْسِنُ فِعْلًا!
- ٣- ظَاهِرٌ يَجْمُلُ وَالْبَاطِنُ لَا يَخْفَى عَلَى رَبِّكَ كَلَّا*

* كذا ورد البيت، ومع الواضح أن فيه تفعيلة زائدة على الوزن

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٠٧/٢

وقال :

(من الطويل)

- ١- إلهي لك الحمدُ الذي أنتَ أهلهُ
 على نِعَمٍ ما كنتُ قَطُّ لها أهلاً
 ٢- متى ازددتُ تقصيراً تَزِدني تَفْضُلاً
 كأني بالتقصيرِ أستوجبُ الفضلاً

التخريج :

سراج الملوج : ١٨٤ ، المستطرف : ٣٨/١ ، المخلاة : ٣٢ ، الكشكول : ٣٦٦/١ .

النسبة :

من غير نسبة في المخلاة

الرواية :

الثاني في المستطرف : (إن زدت) ولا يقوم بها الوزن ، وفي الكشكول : (أزيدك تقصيراً)

وقال:

(من الكامل)

- ١- إني رأيتُ الصَّبرَ خيرَ مُعوَّلٍ
في النَّبائِياتِ لَمَن أرادَ مُعوَّلًا
- ٢- ورأيتُ أسبابَ القُنُوعِ منوطةً
بُعرا الغنى فجعلتها لي مَعقِلا
- ٣- فإذا نَبَا بي مَنْزِلٌ لا يُرْتَضَى
جَاوَزَتْهُ واختَرْتُ عنه مَنْزِلا
- ٤- وإذا غَلَا شيءٌ عَلَيَّ تَـرَكْتُهُ
فَيَكُونُ أرْخَصَ ما يَكُونُ إذا غَلَا

التخريج:

بهيجة المجالس: ٢١٩/١، المستطرف: ٧٢/٢، والثالث في بهجة المجالس: ٢٤١/١،
والرابع في مجالس ثعلب: ٤٧٤، والبهجة: ١٣٥/١، والتمثيل والمحاضرة ٨٥، والمختار من
شعر بشار: ٦٤، ومحاضرات الأدباء: ٤٧٠/١، والمستطرف: ٩٩/١، ونهاية الأرب: ٨٨/٣،
والألف باء: ٣٨٢/٢، والمخللة: ٦٢، وأسرار البلاغة للعالمي: ١٩.

النسبة:

من دون نسبة في مجالس ثعلب، والمختار، والمحاضرات، والمستطرف: ٩٩/١، والألف
باء، والمخللة، والأسرار.

الرواية:

الثاني في المستطرف : (القناعة أكدت)

الثالث في البهجة: ٢٤١/١ : (وإذا نبا)

وقال :

(من المتقارب)

- ١- أَمِنْ بَعْدِ سَتِّينَ تَبْكِي الطُّلُولَا
وَتَنْدُبُ رَسْمًا (وَانِيَا) مُحِيَلَا*
- ٢- وَقَدْ نَجَّمَ الشَّيْبُ فِي عَارِضِيكَ
وَجَرَّ عَلَى (مَفْرِقِكَ) الـذُّيُولَا*

التخريج :

بهجة المجالس : ٢٢١ / ٢

* كذا في مطبوع البهجة ولا يقوم بها الوزن

* كذا في مطبوع البهجة ، ولا يقوم بها الوزن ، ولعلها (مفريقك)

وقال :

(من البسيط)

- ١- قُلْتُ : ارْفَعِي السَّجْفَ نَسْتَمْتَعُ بِمَجْلِسِنَا
فَالشَّمْسُ مَا غَيَّتْ مِنْ وَجْهِكَ الْكِلُّ

التخريج :

الرسالة الموضحة عن سرقات المتنبي : ١٤٠ ، وقد أخذه المتنبي حيث قال :

أَمَلْتُ لَيْلَةَ سَارُوا كَشَفَ مَعْصَمَهَا لَيْلَتُ الْحَيِّ دُونَ السَّيْرِ حَيْرَانَا

وقال:

(من مجزوء الرمل)

- ١- سَيِّدٌ ط_____الَ وَمَا فِي
وَع_____دِهِ الصَّادِقِ طُولُ
- ٢- وَلَهُ فِي الْجُودِ وَالْمَج_____دِ
فُرُوعٌ وَأَص_____وَلُ
- ٣- سَمِئَتْهُ السَّيِّضُ وَالسَّم_____نُ
رُ، وَمَلَأَتْهُ الْخِيُولُ
- ٤- فَهُوَ لَلْأَه_____وَالِ فِي الْحَرِ
بِ إِذَا اشْتَ_____دَّ حَمُولُ

التخريج:

الإبانة عن سرقات المتنبي: ٩٦

وقد أخل بها المطبوع

وقال:

(من الطويل)

- ١- وما صَاحِبُ السَّبْعِينَ وَالْعَشْرِ بَعْدَهَا
بِأَقْرَبَ مِمَّنْ حَنَّكَتُهُ الْقَوَائِلُ
- ٢- وَلَكِنْ أَمَّالًا يُؤْمَلُّهَا الْفَتَى
وَفِيهِنَّ لِلرَّاجِينَ حَقٌّ وَبَاطِلٌ

التخريج:

محاضرات الأدباء: ٤٨٧/٢ ، فوات الوفيات: ٨٠/٤

وقال:

(من السريع)

- ١- الْقَوْلُ مَا صَدَّقَهُ الْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ مَا وَكَّدَهُ الْعَقْلُ
- ٢- لَا يَثْبُتُ الْفَرْعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
يُقْلَهُ مِنْ تَحْتِهِ الْأَصْلُ
- ٣- قَدْ يَنْفَعُ الْعَدْلُ الْفَتَى تَارَةً
وَرُبَّمَا أَغْرَى الْفَتَى الْعَدْلُ
- ٤- كُلُّ أَمْرٍ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ
مَنْعُهُ بِمَا يُضْمِرُهُ عَدْلٌ
- ٥- كَمْ مَظْهَرٍ دِيناً وَمِنْ دِينِهِ
الْغِشُّ لِأَهْلِ السُّدَيْنِ وَالْخُتْلُ
- ٦- لَا خَيْرَ فِي الْمَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ لِمَنْ لَأَذَّ بِهِ فَضْلُ
- ٧- لَيْسَ لِرَبِّ الْبَيْتِ مِنْ بَيْتِهِ
عَيْشٌ إِذَا لَمْ يَصْلُحْ الْأَهْلُ

التخريج: نزهة الأبصار: ٢٨٧، والبيتان (١، ٢) في جامع بيان العلم وفضله: ٢١٢/٢،
أدب الدنيا والدين: ٢٧٣، الذخائر والأعلاق: ١٠٢، لم يرد في المطبوع إلا البيتان الأولان
الرواية: الأول في جامع بيان العلم: (صدقه العقل)
والثاني في أدب الدنيا: (لا يثبت القول)

وقال:

(من الطويل)

- ١- أرى دهرنا فيه عجائبُ جَمَّةٌ
إذا استعْرِضتِ بالعقل ضلَّ لها العقلُ
- ٢- أرى كلَّ ذي مال يسودُ بهاله
وإن كان لا أصلُ هناك ولا فضلُ
- ٣- وآخرَ منسوباً إلى الرأي خاملاً
وأُنوكَ مخبولاً له الجاه والنُّبلُ
- ٤- فلا ذا بفضلِ الرأي أدركَ بُلْغَةً
ولم أرَ هذا ضرَّه النُّوكُ والجهلُ
- ٥- وما الفضلُ في هذا الزمان لأهله
ولكنَّ ذا المالِ الكثيرِ له الفضلُ
- ٦- فشَرَفَ ذوي الأموالِ حيثُ لَقِيَتْهُمْ
فَقُولُهُمْ قَوْلٌ وَفِعْلُهُمْ فِعْلٌ

التخريج:

الآيات (١، ٢، ٣، ٥، ٦) في بهجة المجالس: ٢٠٤/١، والبيتان (٢، ٥) في العقد:
٣٠/٣، والآيات (٢، ٣، ٤) في روضة العقلاء: ٢٢٥
النسبة: من دون نسبة في الروضة.
الرواية: الثاني في العقد: (يبر لما له)
والثالث في الروضة: (وأُنوك مجهولا)

وقال:

(من الكامل)

- ١- ما الدُّرُّ منظوماً بأحسنَ من
شَيْبٍ يُجَلِّلُ هَامَةً الْكَهْمَ —————
- ٢- وكأنَّه فِيهِ النُّجُومُ إِذَا
جَدَّ الْمَسِيرُ بِهَـا عَلَى مَهْلٍ
- ٣- لَا تَبْكِينَ عَلَى الشَّبَابِ إِذَا
يَبْكِي الْجَهْلُ عَلَيْهِ لِلْجَهْلِ
- ٤- وَاشْكُرْ لَشَيْبِكَ حُسْنَ صُحْبَتِهِ
فَلَقَدْ كَسَاكَ جَلَالُهُ الْفَضْلَ

التخريج:

أُمّالِي الْمَرْتَضَى: ٦٠١/١

وقال:

(من الطويل)

- ١- ولم أرَ مثْلَ الفقِرِ أَوْضَعَ للفتى
- ولم أرَ مثْلَ المَالِ أَرْفَعَ للنَّذلِ
- ٢- ولم أرَ عَزْراً لَامَـرِئٍ كعشيرة
- ولم أرَ ذُلًّا مِثْلَ نَأْيٍ عَنِ الأهلِ
- ٣- ولم أرَ مَنْ عُدِمَ أَضَرَ عَلَى الفتى
- إذا عَاشَ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ العَقْلِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٠٣/١، البيان والتبيين: ٢٤٥/١، مجالس ثعلب: ٤٢٠، الكامل للمبرد: ٣١٤/١، عيون الأخبار: ٩١/٣، والبيتان (١، ٢) في عين الأدب: ١٥٠، والثاني في بهجة المجالس: ٢٢١/١، والبيتان (١، ٣) في ديوان المعاني: ١٤١/١.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في البهجة: ٢٠٣/١، ووردت من دون نسبة في سائر المصادر.
الرواية:

الأول في البيان: (فلم أر) وفي البيان، والمجالس، والكامل، وعيون الأخبار: (أرفع للردل).

الثاني: في البيان، والمجالس، والكامل: (نأى عن الأصل). وفي عين الأدب: (مثل ناء) وفي البهجة: ٢٢٣/١: (عز المرء إلا عشيرة).

الثالث في البيان، والمجالس: (وسط الناس) وفي ديوان المعاني: (منعدم العقل).

وقال:

(من البسيط)

- ١- لا تَحْمَدَنَّ أَخَا حِرْصٍ عَلَى سَعَةٍ
 وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْمَاقَاتِ الْقَالِي
 ٢- إِنْ الْحَرِصُ لِمَشْغُولٍ بِشِقْوَتِهِ
 عَنِ السَّرُورِ بِمَا يَحْوِي مِنَ الْمَالِ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٥٣/١، ذم الدنيا: ٦٢، جامع بيان العلم: ٢٠٤/١، الآداب الشرعية: ٣٢١/٣.

النسبة:

من دون نسبة في جامع بيان العلم والآداب وذم الدنيا
 الرواية: الأول في الجامع: (لا تغبطن)
 والثاني: (لمشغول بشروته)

وقال:

(من الكامل)

- ١- إِنْ السُّؤَالَ - فَعَدَّ عَنْهُ - قَلِيلُهُ
 ثَمَنٌ لِكُلِّ عَطِيَّةٍ أَوْ مَالٍ
 ٢- وَالْحَالُ تَقَعْدُ بِالْكَرِيمِ فَمَا تَرَى
 فِيهِ لِعِزَّتِهِ تَغْيِيرَ حَالٍ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٧١/١

وقال :

(من الوافر)

- ١- هي الدُّنيا فلا يَغُرُّكَ منها
مَخَايِلُ تَسْتَفِزُّ ذَوِي الْعُقُولِ
- ٢- أَقْلٌ قَلِيلٌ لَهَا يَكْفِيكَ مِنْهَا
وَلَكِنْ لَسْتَ تَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ
- ٣- تُشِيدُ وَتَبْتَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَأَنْتَ عَلَى التَّجْهُّزِ لِلرَّحِيلِ
- ٤- وَمَنْ هَذَا عَلَى الْأَيَّامِ تَبَقَى
مَضَارِبُهُ بِمَدْرَجَةِ السُّيُولِ؟

التخريج :

المحاسن والأصداق : ١٠١ ، المحاسن والمساوىء : ٣٦٣

الرواية : الثاني في المحاسن والمساوىء : (ليس تقنع)

الثالث : (والرحيل) والرابع : (هذا الذي يبقى عليها . .)

وقال :

(من الطويل)

- ١- إذا أنْتَ لم يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ لم تَجِدْ
لَعَلِمِكَ مَخْلُوقاً مِنَ النَّاسِ يَقْبَلُهُ
- ٢- وإن زَانَكَ الْعِلْمُ الَّذِي قَدْ حَمَلْتَهُ
وَجَدْتَ لَهُ مِنْ يَجْتَنِيهِ وَيَحْمِلُهُ

التخريج :

جامع بيان العلم وفضله : ١٩٧/١ ، ولم يرده في المطبوع

صرف الميم

(١٣٤)

وقال :

(من السريع)

- ١- يا أيُّهَا الظَّالِمُ في فِعْلِهِ
والظُّلْمُ مُرْدُودٌ عَلَى مَنْ ظَلَمَ
- ٢- إلى متى أنتَ وَحَتَّى مَتَى
تَشْكُو المُصِيبَاتَ وَتَنْسَى النِّعَمَ؟

التخريج :

كتاب الشكر لابن أبي الدنيا : ٩٥
وقد أُخِلَّ بهما المطبوع

وقال:

(من المتقارب)

- ١- بَادِرُ شِبَابِكَ أَنْ تَهْرَمَا
وَصِحَّةَ جَسَدِكَ أَنْ تَسْقَمَا
- ٢- وَأَيَّامَ عَيْشِكَ قَبْلَ الْمَمَاتِ
فَمَا قَصُرُ مَنْ عَاشَ أَنْ يَسْلَمَا
- ٣- وَوَقْتَ فَرَاغِكَ بِبَادِرِ بِهِ
لِيَلِيَّ شُغْلِكَ فِي بَعْضِ مَا
- ٤- فَقَدَرْتُ فُكْلُ أَمْرِي قَادِمٌ
عَلَى عِلْمِ مَا كَانَ قَدْ قَدَّمَا

التخريج:

بهجة المجالس: ٣/٣١٩، اقتضاء العلم بالعمل: ٢١٨

الرواية:

الأول في اقتضاء العلم: (يسقما) والثاني: (فهادهر)

والرابع: (وقدم . . على بعض)

وقال:

(من الوافر)

- ١- رَجَعْتُ عَلَى السَّفِيهِ بِفَضْلِ حِلْمٍ
فَكَانَ الْحِلْمُ عَنْهُ لَهُ لِجَامَا
- ٢- وَظَنَّ بِي السَّفَاهَةَ فَلَمْ يَجِدْنِي
أَسَافَهُهُ وَقُلْتُ لَهُ سَلَامَا
- ٣- فَقَامَ يَجْرُ رِجْلِيهِ ذَلِيلًا
وَقَدْ كَسَبَ الْمَذْمَةَ وَالْمَلَامَا
- ٤- وَفَضَّلَ الْحِلْمَ أَبْلَغُ فِي سَفِيهِ
وَأَحْرَى أَنْ يَنَالَ بِهِ انْتِقَامَا

التخريج:

كتاب الحلم: ٣٤، تاريخ بغداد: ٨٨/١٣، مرآة الزمان (حوادث سنة ٢٢١هـ).

الرواية:

الأول في تاريخ بغداد: (حلمي . .) وفي مرآة الزمان: (إلى السفيه بفضل علمي . . فكان الحلم . .) وفي الحلم: (وكان العلم) ويبدو أنه تصحيف .
والثاني في مرآة الزمان: (بي السفيه) والثالث في تاريخ بغداد والمرآة: (المذلة)
والرابع في تاريخ بغداد: (تنال به) وفي المرآة: (تناله) ولا يقوم بها الوزن

(١٣٧)

وقال :

(من الطويل)

- ١- تَلَذَّذْتَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ طَرِيفَةٍ
عَلَى أَنَّهَا أَيْضًا حَرَامٌ مُحَرَّمٌ
- ٢- وَتَأْمَلُ جَنَاتِ الْخُلُودِ لِبِئْسَمَا
تُقَدِّرُ! مَنْ يَقْضِي بِهِذَا وَيَحْكُمُ؟
- ٣- لَئِنْ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ يَخْرُجُ هَكَذَا
فَلِمَنْكَ مِنْ يَحْيَى عَلَى اللَّهِ أَكْرَمُ
- ٤- إِذَا قِيلَ: مَنْ يَقْضِي بِهِذَا؟ فَقُلْ لَهُ
وَمُدَّ لَهُ فِي الصَّوْتِ: يَحْلُمُ يَحْلُمُ

التخريج :

بهجة المجالس : ٢٨٣/٢

(١٣٨)

وقال :

(من الوافر)

- ١- أَلَمْ تَعْرِ _____ لَمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
بِـ _____ أَنَّ الْحُبَّ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ

التخريج :

الموشى : ٧٤

وقال :

(من السريع)

- ١- اصْبِرْ عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَتَّصِرْ
فَالظُّلْمَ مَرْدُودٌ عَلَى الظَّالِمِ
- ٢- وَكُلْ إِلَى اللَّهِ ظُلُومًا فَمَا
رَبِّي عَنِ الظَّالِمِ بِالنَّائِمِ

التخريج :

بهجة المجالس : ٣٦٧/١ ، الآداب الشرعية : ٢٠٣/١

وقال:

(من الطويل)

- ١- تَعَزَّ بِحَسَنِ الصَّبْرِ عَنْ كُلِّ هَالِكٍ
فَفِي الصَّبْرِ مَسْلَاةُ الْهَمِّ لَوَازِمِ
- ٢- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْلُ اصْطَبَارًا وَحِسْبَةً
سَلَوْتَ عَلَى الْأَيَّامِ مِثْلَ الْبِهَائِمِ
- ٣- وَلَيْسَ يَذُودُ النَّفْسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا
مِنَ النَّاسِ إِلَّا كُلُّ مَاضِي الْعِزَائِمِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٥٤/٢ روضة العقلاء: ١٩٣، والبيان (١، ٢) في فوات الوفيات:
٨١/٤، والثاني في الوساطة: ٢٣٨، والفتح على أبي الفتح: ٧٨، والبيان في شرح ديوان
المتنبي: ٥٥/١، وجوهر الكثر: ١٧٠.

النسبة:

من دون نسبة في الروضة

الرواية:

الثاني في الفتح: (صبر البهائم) وفي الروضة: (وخشية).

وقال:

(من السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ مِنْ مِثْلِهِ
رِزْقاً لَّهِ جُرَتْ عَنِ الْحِكْمَةِ
- ٢- لَا تَطْلُبِ الرِّزْقَ إِلَى طَالِبٍ
مِثْلِكَ مُحْتَاجٍ إِلَى الرَّحْمَةِ
- ٣- وَارْغَبْ إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ
فِي يَدِهِ النُّعْمَةُ وَالنَّقْمَةُ

التخريج:

بهجة المجالس: ١٧٠ / ١

وقال:

(من مجزوء الرمل)

- ١- مُكْرِمُ الدُّنْيَا مُهَانٌ
مُسْتَذِلٌّ فِي الْقِيَامَةِ
- ٢- وَالَّذِي هَانَتْ عَلَيْهِ
فَلَفَافَتُهُ ثُمَّ كَرَامَتُهُ

التخريج:

كتاب الزهد الكبير: ١٧٥ ، مختصر تاريخ دمشق: ٢٠٤ / ٥ ، ولم يرد في المطبوع

حرف النون

(١٤٣)

وقال :

(من السريع)

- ١- لا تُطِلِ الحُزْنَ على فـــــــــــــــــائت
- فقلِّها يُجْدي عليك الحُزْنَ
- ٢ - سيَّانٍ محزونٌ لما قد مضى
- ومُظهِرٌ حُزْنٍ لما لم يكنْ

التخريج :

بهجة المجالس : ٣٦٠ / ٢ ، أدب الدنيا والدين : ٢٧٩

النسبة :

من غير نسبة في أدب الدنيا

الرواية :

الثاني في أدب الدنيا : (محزون على فائت . . ومضمر حزنا) وفيه خلل

وقال :

(من السريع)

- ١- سُقِيَا لَأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهِمَا
أَحْسَنُ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ
- ٢- إِذْ أَنْتَ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ الَّذِي
يَحْسُنُ فِيهِ مِنْكَ غَيْرُ الْحَسَنِ
- ٣- وَلَّى وَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا
لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ ثَمَنٌ

التخريج :

بهجة المجالس : ٢/ ٢٣٦ ، والبيتان (١ ، ٣) في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢٦

الرواية :

الثالث في المحاضرات : (فما الدنيا)

وقال:

(من السريع)

- ١- يا خاضِب الشَّيْبَةِ نُحْ فَقْدَهَا
فَلَمَّا تُدْرَجُهَا فِي كَفَنٍ
- ٢- أَمَا تَرَاهَا مُنْذَ عَايْنَتِهَا
تَزِيدُ فِي الرَّأْسِ بِنَقْصِ الْبَدَنِ

التخريج:

الكامل للمبرد: ١٧٥/٢، بهجة المجالس: ٢١٣/٢، شرح مقامات الحريري للشريشي:
٢٩٧/٢، شرح شواهد المغني للبغدادي: ٣٨٦/٢، المحاضرات في الأدب واللغة: ٤٧٧.

وقال :

(من مجزوء الكامل)

- ١- لَا تَطْلُبَنَّ أَثَرًا بَعِينٍ
فَالشَّيْبُ إِحْدَى الْمَيِّتَيْنِ
- ٢- أَبْدَى مَقَابِيحَ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَا مُحَاسَنَ كُلِّ زَيْنٍ
- ٣- فَإِذَا رَأَتْكَ الْغَنَانِيَا
تُ رَأَيْنَ مِنْكَ غُرَابَ بَيْنٍ
- ٤- وَلِرُبَّمَا نَافَسْنَ فِيهِ
كَ وَكُنَّ طُوعًا لِلْيَدَيْنِ
- ٥- أَيَّامَ عَمَمِكَ الشَّيْبَا
بُ وَأَنْتَ سَهْلُ الْعَارِضَيْنِ
- ٦- حَتَّى إِذَا نَزَلَ الْمَشِي
بُ وَصِرْتَ بَيْنَ عِمَامَتَيْنِ
- ٧- سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ وَبِي
ضَاءِ الْمُنَاشِرِ كَاللُّجَيْنِ
- ٨- مَزَجَ الصُّدُودُ وَصَالَهُ
نَ فَكُنَّ أُمَرَاءَ بَيْنَ بَيْنِ

دُعَى عَلَى مُصَانَعَةٍ وَمَيْنَ
١٠- حَتَّى إِذَا شَمِلَ الْمَشِي_____

بُ فَجَازَ قُطَرَ الْجَانِبِينَ
١١- قَقَيْنَ شَمْرًا قَفِيَّةً

وَأَخَذْنَا مِنْكَ الْأَطْيَبِينَ
١٢- فَأَقْنِ الْحَيَاءَ وَسَلِّ نَفْسَ—

۱۳- وَلَئِنْ أَصَابَ ابْنُكَ الْخَطْرُ
كَأَوْفَنَادِ الْفِرْقَانِ

بُ بَكْل مَكْرُوهٍ وَشَيْنٌ
١٤- فَلَقَدْ أَمَنْتَ بِأَنْ يُصِيبَكَ

بَكَ نَظَرٌ أَبَدًا بَعَيْنُ

العقد الفريد: ٤٢/٣، والثامن في العقد: ٤٨٨/٢، والخمسة الأولى في الشريفي: ١٠/٢، وعجز الأول في التمثيل والمحاضرة: ٣٨٦.

نسبت في الشريشي إلى عمرو الوراق.

الثالث في الشريشي: (فإذا رأيت) والخامس: (أيام همتك)

وقال يتحدث عن القضاة :

(من السريع)

١ - يقطعُ كفَّ القاذِفِ المُفْتَرِي
ويجلدُ اللَّصَّ الثَّانِيْنَ

التخريج :

التمثيل والمحاضرة: ١٩٣ .

لم يرد في المطبوع

وقال :

(من الطويل)

- ١- أَتَطْلُبُ رِزْقَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ
وَتُصْبِحُ مِنْ خَوْفِ الْعَوَاقِبِ آمِنًا
- ٢- وَتَرْضَى بِصَرَافٍ وَإِنْ كَانَ مُشْرِكًا
ضَمِينًا وَلَا تَرْضَى بِرَبِّكَ ضَامِنًا
- ٣- كَأَنَّكَ لَمْ تَقْنَعْ بِهَا فِي كِتَابِهِ
فَأَصْبَحْتَ مَدْخُولَ الْيَقِينِ مُبَايِنًا

التخريج :

المحاسن والمساوىء : ٢٨٧ ، منهاج العابدين : ١١٩ ، ديوان علي : ٢٠١ والبيتان (١ ، ٢) في العقد : ٢٠٦/٣ ، والألف باء : ١٦٦/٢

النسبة :

لم تنسب إلى الوراق إلا في العقد ، وهي لعلي بن أبي طالب في منهاج العابدين والألف باء وديوانه ومن دون نسبة في المحاسن

الرواية :

الثاني في العقد : (بعراف)

والثالث في منهاج والديوان : (كأنك لم تقرأ . . منحول اليقين)

وقال :

(من الكامل)

- ١- مازلتُ أغرقُ في الإساءة دائباً
وينالني منك العفو والغفرانُ*
- ٢- تُولي الجميلَ على القبيح وإنما
يُرضيك مني الزورُ والبُهتانُ
- ٣- فكأنني بالذنب ألتمسُ الرضى
إذ لم يضرني عنـدك العِصيانُ

* من الواضح أن الشطر الثاني مكسور الوزن.

التخريج :

حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا : ٩٩ ، ولم ترد في ديوانه المطبوع

وقال :

(من السريع)

- ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَهُوَ اللَّيْبُ الْفَطْنُ الْمُتَقِنُ
- ٢- قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ عِنْدَنَا
وَعِنْدَ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُ

التخريج :

نزهة الأبصار: ٥٦ ، روح الروح : ق٢٥٨ ، المحاسن والمساوىء : ٣٩٩ .

ولم يردها في المطبوع

النسبة :

من دون نسبة في روح الروح والمحاسن

الرواية :

الثاني في روح الروح والمحاسن : (كل امرئ قيمته . . . وعند أهل العلم)

وقال :

(من الوافر)

- ١- إذا أعطى القليلَ فتى شريفٌ
فإن قليلَ ما يُعطيه زينُ
- ٢- وإن تكن العطيةُ من دنيّ
فإن كثيره عارٌ وشينُ
- ٣- ولا يرضى الكريمُ بيوم عار
وإن أوهى وهو دقّ قواه دينُ
- ٤- فعُذ باللهِ والجأ إليه إماماً
بدت لك حاجةٌ أو كان كونُ

التخريج :

المجالسة للدينوري : ق ٣٠٤

ولم ترد في المطبوع

وقال:

(من الكامل)

- ١- قَدَّمْ لِنَفْسِكَ تَوْبَةً مَرَجُوءَةً
قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ حَبْسِ الْأَسُنِ
- ٢- بَادِرْ بِهَا عُلُقَ النَفُوسِ فَإِنَّهَا
ذُخْرٌ وَغُنْمٌ لِلْمُنِيبِ الْمُحْسِنِ*

* العلق: المنايا والأشغال

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٥٩/٢

وقال :

(من الكامل)

- ١- الحَرُصُ عَوْنٌ لِلزَّمانِ عَلَى الْفَتَى
وَالصَّبْرُ نَعَمُ الْعَوْنُ لِلْأَزْمَانِ
- ٢- لَا تَخْضَعَنَّ فَإِنَّ دَهْرَكَ إِنْ رَأَى
مِنْكَ الْخُضُوعَ أَمَدَهُ بِهَوَانٍ
- ٣- وَإِذَا رَأَى وَقَدْ قَصَصْتَ لَصْرِفِهِ
بِالصَّبْرِ لَأَقَى الصَّبْرَ بِالْإِذْعَانِ

التخريج :

روضة العقلاء : ١١١ ، نصيحة الملوك : ٢٦٥ وفي بهجة المجالس : ١٥٧/١ البيتان (١ ، ٢)

النسبة :

من دون نسبة في نصيحة الملوك

الرواية :

الأول في نصيحة الملوك : (نعم القِرْن . .)

وقال:

(من السريع)

- ١- فَكَّرْتُ فِي الْمــــــــــــــــالِ وَفِي جَمِيعِهِ
فَكَانَ مَا يَبْقَى هُوَ الْفَنَاءِ
- ٢- وَكَانَ مَا أَنْفَقْتُ فِي أَوْجُهُ الـــــــــــــــــ
بِرٌّ بِمَعْرُوفٍ وَإِحْسَانٍ
- ٣- هُوَ الَّذِي يَبْقَى وَأُجْزَى بِهِ
يــــــــــــــــومٍ يُجَازَى كُلُّ إِنْســــــــــــــــانٍ
- ٤- وَمِنْ فَسَادِ الْعُرْفِ إِحْصَاؤُهُ
وَذِكــــــــــــــــرُهُ فِي كُلِّ إِبَّانٍ
- ٥- فَنَاشُرُ إِذَا أُولِيَتْ عُرْفَاءَ وَإِنْ
أُولِيَتْهُ فَــــــــــــــــاسْتُرْ بِنَسْيَانٍ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٠٩/١

وقال:

(من الطويل)

- ١- فلو كَانَ يَسْتَغْنِي عن الشكر مَاجِدٌ
لِعِزَّةِ نَفْسٍ أَوْ عُلُوِّ مَكَانٍ
٢- لَمَّا أَمَرَ اللّهُ الحَكِيمُ بِشُكْرِهِ
فَقَالَ: اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

التخريج:

أحسن ما سمعت: ١٦، الإعجاز والإيجاز: ١٧٩، نشر النظم: ٥٥ فضيلة الشكر لله: ٦٥، الفاضل: ٩٥، الزهرة: ٦١٢، العقد: ١٤٧/٢، روضة العقلاء: ٢٦٣، ذيل الأمالي: ٢١٣، بهجة المجالس: ٣١٤/١، أدب الدنيا والدين: ٢٠٦، المحاسن والمساوي: ١٢٢، محاضرات الأدباء: ٣٨٦/١، نزهة الأبصار: ٦٦، سراج الملوك: ١٨٦، مرآة الجنان: ٩٧/٢، المحاسن والأضداد: ٢٧، روح الروح: ق ٢٦٨.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في أحسن ما سمعت والإعجاز ونثر النظم، ومن دون نسبة في سائر المصادر.

الرواية:

الأول في فضيلة الشكر، والزهرة، وأدب الدنيا، والمحاسن، والمحاضرات: (لعزة ملك) وفي الأمالي: (لعزة مجد) وفي العقد: (لكثرة مال) وفي السراج: (لرفعة مال) وفي المحاسن: (الشكر سيد) وفي المحاضرات: (وارتفاع مكان) وفي مرآة الجنان: (ولو. لعزة قدر).

والثاني في الزهرة والروضة والبهجة والمحاسن والروح: (اشكروني) وفي الزهرة والعقد والمحاسن: (لما ندب الله العباد لشكره) وفي فضيلة الشكر والأمالي وأدب الدنيا والنزهة والمحاضرات والمرآة: (لما أمر الله العباد بشكره) وفي السراج: (لما أمر الرحمن بالشكر خلقه).

وقال:

(من الكامل)

- ١- أعطيتُ كُلَّ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا
إِلَّا الْحُسُودَ فَإِنَّهُ أَعْيَانِي
- ٢- لَا أَنْ لِي ذَنْبًا لَدَيْهِ عِلْمُهُ
إِلَّا تَظَاهَرَ نَعْمَةً الرَّحْمَنُ
- ٣- يَطْوِي عَلَى حَنَقٍ حِشَاءً لِأَنْ رَأَى
عِنْدِي كِمَالَ غِنَى وَفَضْلَ بَيَانٍ
- ٤- مَا إِنْ أَرَى يُرْضِيهِ إِلَّا ذَلَّتِي
وَذَهَابُ أَمْوَالِي وَقَطْعُ لِسَانِي
- ٥- فَسَأَسْتَعِينُ بِخَالِقِي مَوْلَى الْوَرَى
يَكْفِينَا بِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٤١٥/١، غرر الخصائص: ٤٧٦ عدا الخامس، والأبيات (١، ٢، ٤) في أدب الدنيا والدين: ٢٦٥، والأبيات (١، ٢، ٣) في مخطوط روح الروح: ق٢٩٨، والبيت الثاني في المخلاة: ٥٢ والبيت الخامس من إحدى نسخ مخطوطات أدب الدنيا في الظاهرية، وهو مكسور الوزن. ولم يرد الخامس في ديوانه المطبوع.

النسبة: من دون نسبة في المخلاة

الرواية: الأول في الغرر: (مني الرضا) ولا يقوم به الوزن

والثاني في أدب الدنيا: (ما إن لي).

والثالث في الغرر:

من حال مالي أو لفضل بيان

يطوي علي حسد حشاه لأن يرى

وفي روح الروح: (حنق عليّ لأن يرى)

والرابع في أدب الدنيا: (وأبى فما يرضيه)

صرف الراء

(١٥٧)

وقال :

(من المجتث)

- ١- لم أبك من خُبث خلٍ
إلا ببكيتٍ عليه
- ٢- ولم أمل عن صديقٍ
للزهد فيما لديه
- ٣- إلى سواه فـأبـلـو
إلا رجعت إليـه
- ٤- كلُّ امرئٍ مُستبدٌ
بحفظ ما في يديـه

التخريج :

بهجة المجالس : ٦٥٦/١ ، والبتان (١ ، ٣) في فوات الوفيات : ٨١/٤ ، شرح شواهد
المغني للبغدادي : ٣٨٧/٢ .

الرواية :

الأول في الفوات والشرح : (ما إن بكيت زماناً)
والثالث : فيها : (ولا ذممت صديقاً)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- أَيُّهَا الشَّيْخُ كَمْ تَرُومُ وَتَبْنِي
ليس منك الدُّنْيَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا
- ٢- لَا تَرُومَنَّهَا؛ فَأَنْتَ وَإِنْ كُنَّا
تَ مُقِيمًا بِهَا كَمَنْ زَالَ عَنْهَا

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٩٤/٢

وقال :

(من البسيط)

- ١- ما أفضَحَ الموتَ للدُّنيا وزينَتِها
جداً، وما أفضَحَ الدُّنيا لأهلِها
- ٢- لا تَرْجِعَنَّ على الدُّنيا بلائمة
فَعُذْرُهَا لَكَ بِإِدٍ فِي مَسَاوِيهَا
- ٣- لَمْ تُبَقِّ فِي غِيَّهَا شَيْئاً لَصَاحِبِهَا
إِلا وَقَدْ بَيَّنَّتْهُ فِي مَعَانِيهَا
- ٤- تُفْنِي الْبَنِينَ وَتُفْنِي الْأَهْلَ دَائِبَةً
وَنُسْتَنِيمُ إِلَيْهَا لَا نُعَادِيهَا
- ٥- فَمَا يَزِيدُكُمْ قَتْلُ الَّذِي قَتَلَتْ
وَلَا الْعَدَاوَةُ إِلَّا رَغْبَةً فِيهَا

التخريج:

بهجة المجالس: ٢٨٨/٢، ذم الدنيا: ٨٥، محاضرات الأبرار: ٢٠/١ المنتقى من المجالسة:
ق ١٥٦، المجالسة: ق ٥٠١، ق ٢٦٦

ولم ترد في المطبوع

الرواية:

الأول في المحاضرات: (بأهلها)، وفي ذم الدنيا سقطت كلمة (جداً)

الثالث في المحاضرات وذم الدنيا: (لم يبق من عيبها شيء)

والرابع في المحاضرات وذم الدنيا: (دائبة... والحرب سلم إلى من لا يدانيها) وفي
ذم الدنيا، والمنتقى: (وتستليم إلى من لا يعاديها) الخامس في ذم الدنيا والمجالسة والمنتقى
والمحاضرات: (فما يزيدهم...)

وقال:

(من البسيط)

- ١- يهوى البقاء وإن مَدَّ البقاءُ له
وأدركتُ نفسه فيها أمانِها
٢- أبقى البقاءُ له في نفسه شُغلاً
لِمَا يرى من تصاريف البلى فيها

التخريج:

حماسة الظرفاء: ٥٣/٢، عيار الشعر: ٨١، التبيان في شرح ديوان المتنبي: ٢٦٣/١،
ديوان أبي نواس (ط فاغتر): ٣٠٥/٠.

الرواية:

الأول في عيار الشعر، وديوان أبي نواس: (فلان مد) وفي العيار والتبيان: (وساعدت نفسه).
وفي ديوان أبي نواس: (وسامحت)

والثاني في التبيان: (فما يرى) وفي ديوان أبي نواس: (بها يرى)

وقال :

(من الوافر)

- ١- أقَامَ عن المَسِيرِ وقد أُثِيرَتْ
رُكَايْبُهُ وَغَرَّدَ حَادِيَاهَا
- ٢- وَقَالَ: أَخَافُ عَادِيَةَ اللَّيَالِي
عَلَى نَفْسِي وَأَنْ تَلْقَى رَدَاهَا
- ٣- فَقُلْتُ لَهُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا
بَلَّغْتَ مِنَ الْعَزِيمَةِ مُنْتَهَاهَا
- ٤- فَمَنْ كَانَتْ مَنِئْتُهُ بِأَرْضٍ
فَلَيْسَ يَمُوتُ فِي أَرْضٍ سِوَاهَا

التخريج :

حماسة الظرفاء : ١٥٦/١ ، سراج الملوك : ٣٤٧

ولم ترد في المطبوع

النسبة :

من دون نسبة في سراج الملوك

وقال:

(من البسيط)

١- مَنْ ظَنَّ بِاللَّهِ خَيْرًا جَادَ مُبْتَدِئًا
وَالْبَخْلُ مِنْ سُوءِ ظَنِّ الْمَرْءِ بِاللَّهِ

التخريج:

العقد الفريد: ٢٨٨/١، شرح مقامات الحريري للشريشي: ٢٠٠/١، ١٠٥/٢، طراز
المجالس: ١٣٨

صرف الواو

(١٦٣)

وقال:

(من الوافر)

فلا تهجر أخاك بغير ذنب
فإن الهجر مفتاح السلو
١- إذا كتم الصديق أخاه سرّاً
فما فضل الصديق على العدو

التخريج:

الزهرة: ٥٩/١ والبيت الثاني في محاضرات الأدباء: ١٢٨/١، بهجة المجالس: ٤٦٦/١،
٦٩٣/١.

النسبة:

من دون نسبة في البهجة والزهرة

الرواية:

في الزهرة: (كتم الخليل)

حرف الياء

(١٦٤)

(من المتقارب)

- ١- أَخَافُ عَلَى الْمُحْسِنِ الْمُتَّقِي
وَأَرْجُو لَلَّذِي الْهَفَوَاتِ الْمُسِي
- ٢- فَذَلِكَ خَوْفِي عَلَى مُحْسِنٍ
فَكَيْفَ عَلَى الظَّالِمِ الْمُعْتَدِي
- ٣- عَلَى أَنَّ ذَا الزَّيْغِ قَدْ يَسْتَفِيقُ
وَيَسْتَأْنِفُ الزَّيْغَ قَلْبُ التَّقِي

التخريج:

أدب الدنيا والدين: ١٠٨

وقال:

(من الوافر)

- ١- أيا مَنْ تَدَّعي شَتْمِي سَفَاهَاً
عَجِلْتَ عَلَيَّ خيراً يَا أُخِيّاً
- ٢- أَكْسَبُكَ الثَّوَابَ بَيْتَ شَتْمِي
وَأَسْتَدْعِي بِهِ إِثماً إِلَيَّ*
- ٣- فَأَنْتَ إِذْنٌ - وَقَدْ أَصْبَحْتَ ضِداداً -
أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي إِلَيّاً

التخريج:

كتاب الحلم: ٤٨

ولم ترد في المطبوع

* في المطبوع (أكسيك) ولا يقوم بها معنى ولا وزن. والكلام مأخوذ من كلام مالك بن دينار - وقد جاءه رجل فقال له: يا أبا يحيى، ذكر لي أنك ذكرتني بسوء. قال: أنت إذن أكرم علي من نفسي.

حرف الألف اللينة

(١٦٦)

وقال:

(من الطويل)

- ١- طَوَيْتَ عُوَارَ الشَّيْبِ مِنْ فَرَطٍ قُبِحَهِ
بِأَقْبَحَ مِنْهُ فَافْتَضَحْتَ وَمَا انْطَوَى
- ٢- وَأَصْبَحْتَ مُرْتَاداً لِنَفْسِكَ ضَلَّةً
وَقَبْلَكَ مَا أَعْيَا الْفَلَاسِفَةَ الْأُلَى

التخريج :

بهجة المجالس : ٢١٦/٢ .

القسم الثالث

مَآيَنَسِبْ إِلَى الْوَرَقِ

١- ما ينسب إلى الوراق والآخر
ويرجح أنه له

(١٦٧)

وقال :

(من مجزوء الكامل)

- ١- لا تَسْهُ عَنْ أَدَبِ الصَّغِيرِ —————
ر وإن بكى أَلَمَ التَّعَبِ
- ٢- وَدَعَ الْكَبِيرَ لَشَّائِهِ
كَبَرَ الْكَبِيرُ عَنْ الْأَدَبِ
- ٣- حَتَّى مَتَى؟ وَإِلَى مَتَى؟
هَذَا التَّمَادِي فِي اللَّعِبِ
- ٤- لَا تَسْتَفِيقُ وَلَا تُفْهِمُ —————
ق وَلَا تَمْلُ مِنْ الطَّلَبِ
- ٥- وَالرُّزْقُ لَوْ لَمْ تَأْتِهِ
لَأَتَاكَ عَفْوَاً مِنْ كَثَبِ

٦- إِنْ نِمْتَ عَنْهُ لَمْ يَنْمِ
حَتَّى يَجْرِكَهُ السَّبَبُ

التخريج:

البيتان (١، ٢) في تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر: ٥٨ وفي تاريخ بغداد: ٨٨/١٣
الآيات (٢، ٣، ٥، ٦) وفي محاضرات الأدباء: ٥٢٢/١ البيتان (٣، ٤)، وفي المحاضرات:
٤٨/١ البيت الثاني.

النسبة:

نسبت إلى الحارثي في المحاضرات: ٥٢٢/١، ومن دون نسبة في الموضع الثاني، وفي تنبيه
النائم

ولم يرد في ديوانه المطبوع إلا أربعة أبيات منها
الرواية:

الثاني في المحاضرات:

كبر الكبير عن الأدب

أدب الكبير من التعب

وفي تاريخ بغداد:

أدب الكبير من التعب

كبر الكبير عن الأدب

وقال :

(من السريع)

- ١- لَا تُشْعِرَنَّ قَلْبَكَ حُبَّ الْغِنَى
إِنَّ مِنَ الْعِصْمَةِ أَلَا تَجِدُ
- ٢- كَمْ وَاجِدٍ أَطْلَقَ وَجْدَانَهُ
عِنْدَانَهُ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يَرِدْ
- ٣- وَمُدْمِنٍ لِلْخَمْرِ غَادٍ عَلَى
سَمَاعِ عُودٍ وَغَنَاءِ غَرْدٍ
- ٤- لَوْ لَمْ يَجِدْ خِيراً وَلَا مُسَمِعاً
بَرْدَ بَالْمَاءِ غَلِيلَ الْكِدِّ
- ٥- وَكَمْ يَدٍ لِلْفَقْرِ عِنْدَ امْرِئٍ
طَاطَأَ مِنْهُ الْفَقْرُ حَتَّى اقْتَصَدَ

التخريج :

مخطوط مدح الشيء وذمه : ق ٢٧ ، وفي المطبوع باسم اللطائف والظرائف في مدح الأضداد :
٣٦ ، أنوار الربيع : ٣٩١ / ٢ ، روح الروح : ق ٢٥٦ ، شرح نهج البلاغة : ٢٣٠ / ١٩ ، وفي
محاضرات الأدباء : ٥١٣ / ١ ، البيتان (١ ، ٢) .

النسبة :

نسب البيتان في محاضرات الأدباء إلى ابن عينية ، وفي شرح النهج نسبت الأبيات إلى محمود
البحال ، وربما كان ذلك تصحيحاً للوراق ، ومن دون نسبة في روح الروح .

الرواية :

الأول في شرح النهج : (الفقر خير فاتسع واقتصد إن من العصمة) وفي روح الروح :
(يا أيها المشعر حب . . .) والثاني في المحاضرات : (كم واحد) والثالث في اللطائف : (غاد إلى)
والرابع في شرح النهج : (برد بالماء) والخامس فيه : (وكم من يد)

(من مجزوء الرمل)

- ١- كَمْ إِلَى كَمْ أَنْتَ لِلْحَرِّ
ص وَلِلْأَمَالِ عِبْدُ
- ٢- لِسَ يَسْ يَجْدِي الْحِرْصُ (م)
وَالسَّعْيُ إِذَا لَمْ يَكُ جَدُّ
- ٣- مَا لِمَا قَدَّرَ الدُّ
هُ مِنْ الْأُمُورِ مَرْدُ
- ٤- قَدْ جَرَى بِالشَّرِّ نَحْسُ
وَجَرَى بِالْخَيْرِ سَعْدُ
- ٥- وَجَرَى النَّاسُ عَلَى جَرِّ
بِهِمَا قَبْلُ وَبَعْدُ
- ٦- أَمِنُوا الدَّهْرَ وَمَا لِلدَّ
هْرِ وَالْأَيَّامِ عَهْدُ
- ٧- غَالَهُمْ فَاضْطَلَمَ الْجَمُّ
عَ وَأَفْنَى مَا أَعْدُوا

٨ - إِنَّهَا الدُّنْيَا فَلَا تَحْفُ

فَلْ، بِهَا جَزْرٌ وَمَدٌّ

التخريج:

العقد: ٢٠٧/٣ - ٢٠٨، والآيات (١، ٢، ٣) في كل من بهجة المجالس: ١٥٦/١،
وجامع بيان العلم وفضله: ٢٠٥/١، والشرشي: ٢٤٥/١.

النسبة:

انفرد ابن عبدربه بإيراد جميع الآيات، وقد نسبت إلى أبي حازم، ولكن المحققين ذكروا في
الحاشية أنها في (أ) إحدى النسخ لمحمود الوراق، ونسبت إلى الوراق في الشرشي، ووردت من
دون نسبة في المصادر الأخرى.

الرواية:

الأول في جامع بيان العلم:

كم أنت للحر ص والأمازي عبـد

وهو مكسور الوزن:

ورواية الثاني: ليس مجديك حرص وسعي إذا لم يكن جد

وهو مكسور كذلك، وفي البهجة: (الحرص والشغل)

والثالث في جامع بيان العلم: (قـدره الله بد) وبه يكسر الوزن

(من السريع)

- ١- يا عائبَ الفقر ألا تزدجرُ
عيبُ الغنى أكثرُ لو تعتبرُ
- ٢- من شرفَ الفقرِ ومن فضله
على الغنى إن صحَّ منك النظرُ
- ٣- أنك تعصي اللهَ تبغي الغنى
ولستَ تعصي اللهَ كي تفتقرُ

التخريج:

عيون الأخبار: ٢٤٩/١، العقد: ٢٠٩/٣، ٣٣٧/٥، بهجة المجالس: ٢١١/١، تحسين القبيح وتقييح الحسن: ٤١، سير أعلام النبلاء: ٤١٦/٨، مخطوط مدح الشيء وذمه: ق٢٧، وفي المطبوع باسم اللطائف والظرائف: ٣٧، أدب الدنيا والدين: ٢١٥، الشريشي: ٢٤٦/١، أنوار الربيع: ٣٩٢/٢ والبيتان (٢، ٣) في محاضرات الأدباء: ٥١٣/١، والتمثيل والمحاضرة: ٣٩٤، والبيتان: (١، ٣) في شرح نهج البلاغة: ١٩٠/١٨، والكشكول: ١٥٢/٢، المجالسة: ق٢٥٣.

النسبة:

إلى أبي العتاهية في التمثيل والمحاضرة، (وليست في ديوانه) وإلى عبدالله بن المبارك في السير، وبغير نسبة في شرح النهج، والمجالسة.

الرواية:

الأول في تحسين القبيح: (أما تنزجر، الغنى أكبر) وفي مدح الشيء: (ألا ترتجي، يُعتبر) وفي اللطائف والكشكول: (تنزجر) وفي الشريشي وشرح النهج والمجالسة: (أكبر) وفي أنوار الربيع: (تنزجر، أكبر).

والثاني في المجالسة وتحسين القبيح، ومدح الشيء، والمحاضرات، والشريشي، والأنوار: (لو صحَّ)

والثالث في العقد والبهجة: (كي تنال الغنى، وليس تعصي) وفي مدح الشيء، الشريشي وشرح النهج (وليس تعصي) وفي اللطائف: (أنك تدعو، ولست تدعو الله أن) وفي المجالسة وأدب الدنيا: (تعصي لتنال) وفي الكشكول: (إنك تعصي لتنال الغنى)

وقال :

(من الخفيف)

- ١- إِسْأَلَ الْعُرْفَ إِنْ سَأَلْتَ كَرِيماً
لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ الْغَنَى وَالْيَسَارَا
- ٢- فَقَلِيلُ الشَّرِيفِ يُكْسِبُ مَجْداً
وَكَثِيرُ الْمَوْضِيعِ يُكْسِبُ عَارَا
- ٣- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّذَلِّ بَدْ
فَالْتَقَ بِالسَّذَلِّ إِنْ لَقِيتَ الْكِبَارَا
- ٤- لَيْسَ إِجْلَالُكَ الْكَبِيرَ بِسَّذَلِّ
إِنَّمَا السَّذَلُّ أَنْ تُجَلَّ الصَّغَارَا

التخريج :

بهجة المجالس : ١٧٥/١ ، روح الروح : ق ٢٥١ ، المخلاة : ١١ ، ٥١ ، والبيتان (٣ ، ٤) في
الآداب الشرعية : ٢٩٥/٣ .

النسبة :

وردت الأبيات في المخلاة : ١١ منسوبة إلى الإمام علي ، ونسبت إلى الوراق في الموضع
الآخر ، ومن دون نسبة في روح الروح .

الرواية :

الأول في المخلاة ١١ (وأسأل . . كم يرى يعرف) وفي الروح : (وسل . .) والثاني في المخلاة
ص ١١ :

فسؤال الكريم يورث عزاً وسؤال اللئيم يورث عاراً

وفي المخلاة ص ٥١ : (يكسب حمداً) وفي الروح : (فقليل الكريم يورث حمداً . . اللئيم يورث)

والثالث في الروح والمخلاة ص ١١ : (لم تجد من الذل بداً)

والرابع في المخلاة ص ١١ : (إجلالك الكبار بعار . . إنما العار) وفي الروح : (إجلالك
الكبار)

وقال :

(من مجزوء الهزج)

- ١- أَتُنَانِي عَنْكَ مَا لَيْسَ
عَلَى مَكْرُوهِهِ صَبْرُ
- ٢- فَأَغْضَيْتُ عَلَى عَمْدٍ
وَقَدْ يُغْضِي الْفَتَى الْحُرُّ
- ٣- وَأَدَّبْتُكَ بِالْهَجْرِ
فَمَا أَدَّبَكَ الْهَجْرُ
- ٤- وَلَا رَدَّكَ عَمَّا كَا
نَ مِنْكَ الصَّفْحُ وَالْبِرُّ
- ٥- فَلَمَّا اضْطَرَّنِّي الْمَكْرُوهُ
هُ، وَاشْتَدَّ بِي الْأَمْرُ
- ٦- تَنْنَاوَلْتُكَ مِنْ سَرِّي
بِمَا لَيْسَ بِهِ قَدْرُ
- ٧- فَحَرَّكَتَ جَنَاحَ الصَّبْرِ
بِالرَّسْمِ مَسَّكَ الضَّرُّ

٨- إذا لم يُصلِح الخَيْرُ أمرأاً أصْلَحَهُ الشَّرُّ

التخريج:

المتحل: ١٢٨-١٢٩ اللطائف والظرائف: ٤٧-٤٨، شرح نهج البلاغة: ٣٥٩/١٩

النسبة:

نسبت إلى الوراق، ولكن ذكر الثعالبي في المتحل أنها تروى لغيره، ووردت من دون نسبة في اللطائف.

الرواية:

الأول في اللطائف وشرح النهج: (أتاني منك) والرابع في اللطائف: (الصفح والزجر) والسادس في شرح النهج: (تناولتك من شعري)، السابع في اللطائف: (جناح الذل) وفي شرح النهج: (فحركت جناح الضر).

وقال:

(من البسيط)

- ١- مَنِّي السَّلَامُ عَلَى الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا
فَقَدْ نَعَاها إِلَيَّ الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ
- ٢- لَمْ يَبْقَ لِي لَذَّةٌ إِلَّا التَّعَجُّبُ مِنْ
صَرَفِ الزَّمَانِ وَمَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
- ٣- إِحْدَى وَسَبْعُونَ لَوْ مَرَّتْ عَلَى حَجَرٍ
لَكَانَ مِنْ حُكْمِهِ أَنْ يُفْلَقَ الْحَجَرُ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢/٢١٩، والثالث في محاضرات الأدباء: ٢/٣٣١

النسبة:

نسب البيت في محاضرات الأدباء إلى ابن المعتز

الرواية:

الثالث في المحاضرات: (من حكمها)

وقال :

(من الخفيف)

- ١- أَيْهَا الْفَارِسُ الْمُشِيحُ الْمُغِيرُ
إِنْ قَلْبِي مِنْ السَّلَاحِ يَطِيرُ
- ٢- لَيْسَ لِي قُوَّةٌ عَلَى رَهَجِ الْخَيْلِ
إِذَا ثَوَّرَ الْغُبَارَ مُثِيرُ
- ٣- وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بِقَوْمِ
فَقْتِيلٍ وَهَارِبٍ وَأَسِيرُ
- ٤- حَيْثُ لَا يَنْطِقُ الْجَبَانُ مِنَ الدُّعَى
رِ، وَيَعْلُو الصَّيَّاحُ وَالتَّكْبِيرُ
- ٥- أَنَا فِي مَثَلِ ذَا وَهَذَا بَلِيدٌ
وَلَبِيبٌ فِي غَيْرِهِ نَحْرِيرُ

التخريج :

العقد : ١٤١/١ ، والأبيات (١ ، ٢ ، ٥) في الذخيرة . القسم الثاني ، المجلد الأول : ٤٤٠

النسبة :

نسبت في الذخيرة إلى حسان ، ولكن ابن بسام قطع بأنها منحولة عليه ، وهي غير موجودة ديوان حسان .

الرواية :

الأول في الذخيرة : (المشيح المطير)

والخامس : (أنا في ذا وعند ذاك)

(من الطويل)

- ١- لَعْمُرْكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي
نَوَائِبَ هَذَا الدَّهْرِ أَمْ كَيْفَ يَحْذَرُ
- ٢- يَرَى الشَّيْءَ مِمَّا يَتَّقِي فَيَخَافُهُ
وَمَا لَا يَرَى مِمَّا يَقِي اللَّهُ أَكْبَرُ
- ٣- أَرَانِي مَعَ الْأَحْيَاءِ حَيًّا وَأَكْثَرِي
عَلَى الدَّهْرِ مَيِّتٌ قَدْ تَخَوَّنَهُ الدَّهْرُ
- ٤- فَمَا لَمْ يَمُتْ مِنِّي لِمَا مَاتَ مَيِّتٌ
وَبَعْضٌ لِبَعْضٍ قَبْلَ قَبْرِ الْبَلَى قَبْرُ
- ٥- فَيَارَبُّ قَدْ أَحْسَنْتَ بَدْءًا وَعَوْدَةً
إِلَيَّ، فَلَمْ يَنْهَضْ بِإِحْسَانِكَ الشُّكْرُ
- ٦- فَمَنْ كَانَ ذَا عُذْرٍ لَدَيْكَ وَحُجَّةٍ
فَعُذْرِي إِقْرَارِي بِأَنْ لَيْسَ لِي عُذْرُ

التخريج:

الأبيات (٣، ٤، ٥، ٦) في بهجة المجالس: ٤٨٩/١، ديوان أبي نواس: ٥٧٩، مجموعة المعاني: ٢٥٤، والبيتان (٥، ٦) في روضة العقلاء: ١٨٤، وشرح المضمون به: ٢١، وفوات الوفيات: ٨١/٤، والكشكول: ٣٣٩/١، والبيتان (١، ٦) في الزهرة: ٥٠٢، والبيتان (١، ٢) في البهجة: ١٧٩/١.

ولم يرد الأول والثاني في ديوانه المطبوع.

النسبة:

بغير نسبة في الروضة، وشرح المضمون، والزهرة، والبهجة، وهي لأبي نواس في ديوانه، ومجموعة المعاني.

وقال :

(من الطويل)

- ١- لَبَسْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ كَهَلًا وَنَاشِئًا
وَجَرَّبْتُ حَالِيهِ عَلَى الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
٢- فلم أَرْ بَعْدَ الْبَدِينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى
ولم أَرْ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢١١/١، فوات الوفیات: ٨١/٤، اللطائف والظرائف: ٣٧، غرر
الخصائص: ٣١١، أنوار الربيع: ٣٩٢/٢، والثاني في التمثيل والمحاضرة: ٨٥، ٣٩٥، وأدب
الدنيا، ١٤٦ وفي شرح نهج البلاغة: ٢٢٩/١٩.

النسبة:

بغير نسبة في التمثيل: ٣٨٥، وشرح النهج، والغرر، وأدب الدنيا، ونسبت إلى صالح بن
عبد القدوس في اللطائف وأنوار الربيع.

الرواية:

الأول في اللطائف والأنوار:

بلوت أمور الناس سبعمين حجة
وَجَرَّبْتُ صَرَفَ الدَّهْرِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
الثاني في التمثيل وأدب الدنيا وشرح النهج: (ولم أَر)

= الرواية:

الأول في ديوان أبي نواس والمجموعة: (تخرمه الدهر)

والثالث في ديوان أبي نواس والمجموعة (بها مات ناهض، فبعضي لبعضي دون...)

الرابع في الروضة والفوات والكشكول: (أيارب، عودا وبدأة) وفي شرح المضمون: (أيارب)

وفي ديوان أبي نواس: (أيارب، عودا وبدأة)

والخامس في الروضة والكشكول: (عذر إليك)

وقال:

(من مجزوء الرجز)

- ١- شُكْرُ الإِلَهِ نِعْمَةٌ
 مُوجِبَةٌ لَشُكْرِهِ
 ٢- وَكَيْفَ شُكْرِي بِرِّهِ
 وَشُكْرُهُ مِنْ بَرِّهِ

التخريج:

نزهة الجليس: ٤/١، أدب الدنيا والدين: ٩٩، الكشكول: ٢٧٤/١.

ولم يرَدا في ديوانه المطبوع

النسبة:

نسبت إلى منصور الفقيه في أدب الدنيا والدين، ومن دون نسبة في الكشكول.

الرواية:

الثاني في الكشكول: (فكيف)

وقال :

(من البسيط)

- ١- يا نفسُ خوضي بحارَ العلمِ أو غوصي
فالناسُ ما بينَ معمُومٍ ومُخصُوصِ
- ٢- لا شيءَ في هذه الدنيا يُحاطُ به
إلا إحاطةً منقُوصٍ بمنقُوصِ

التخريج :

نزهة الأبصار: ٥٤ ، أدب الدنيا والدين : ٤٣

لم يردا في المطبوع

النسبة :

في أدب الدنيا : «أنشد الرشيد عن المهدي بيتين وقال : (أظنها له)

الرواية :

في أدب الدنيا : (يحيط به)

وقال:

(من الوافر)

- ١- أتمُّ النَّاسَ أعرفُهم بنقصه
وأقمعهم لشهوته وحمصه*
- ٢- فدانٍ على السَّلامة من تُداني
ومن لم ترَضْ صُحبته فأقصه
- ٣- وخلَّ الفحص ما استغيت عنه
فكم من جالب غيظاً بفحصه
- ٤- ولا تستغل عافية بشيء
ولا تسترخصن أذى لرخصه

* حمص الجرح حمصاً وحموصاً: سكن ورؤه، والأرجوحة: سكنت فورثها (القاموس)
التخريج:

بهجة المجالس: ٦٥٨/١ ديوان علي: ١١٦، والأول في جامع بيان العلم: ١٥٩/١
النسبة:

نسبت إلى الإمام علي في ديوانه
الرواية:

الأول في جامع بيان العلم والديوان: (لشهوته وحرصه)

والثاني في الديوان: (من يداني)

والثالث في الديوان - وترتيبه الرابع هناك -: (فكم مستجلب عيباً لفحصه)

وقال:

(من الكامل)

- ١- تعصي الإلهَ وأنتَ تُظهِرُ حُبَّه
هذا مُحالٌ في القياسِ بديعُ
- ٢- لو كان حُبُّكَ صادقاً لأطعته
إن المُمحِبَّ لمن يُحِبُّ مُطيعُ
- ٣- في كُلِّ يومٍ يَتَلَيِّكُ بنعممة
منه وأنتَ لشُكْر ذاك مُضِيعُ

التخريج:

العقد الفريد: ٢١٥/٣، بهجة المجالس: ٣٩٥/١، ديوان الشافعي: ٧٦، الآداب الشرعية: ١٧٤/١، والبيتان (١، ٢) في الكامل للمبرد: ٤/٢، والمحاسن والأضداد: ١٠٤، الزهرة: ٥٩/١، زهر الآداب: ٩٨/١، المجلس الصالح: ٢٠٢/٢، التمثيل والمحاضرة: ١٢، أحسن ما سمعت: ٢٠، الإعجاز والإيجاز: ١٧٩، المحاسن والمساوي: ٣٥٤، روضة المحبين: ٢٦٦، إحياء علوم الدين: ٢٦٣٣/١٤، التسهيل لعلوم التنزيل: ٣٦/١، فوات الوفيات: ٨١/٤، نزهة الأبصار: ٢٨٨، أمالي الصدوق: ٣٩٦، أسرار البلاغة للعالمي: ١٧، ديوان ذي الرمة: ١٨٨٧، مختصر تاريخ دمشق: ٣٥٠/٨.

النسبة:

نسبت إلى الإمام الشافعي في ديوانه، وذكر صاحب البهجة وصاحب الآداب الشرعية أنها تنسب إلى الشافعي، وعزيت لابن المبارك في الإحياء، ولذي الرمة في المحاسن والأضداد وديوانه، ولإسماعيل بن القاسم في المحاسن والمساوي، وذكر ابن عساكر أن رابعة كانت تشدهما، ومن غير نسبة في المجلس الصالح والروضة والتسهيل والأمالي والأسرار، وللوراق في سائر المصادر.

الرواية:

الأول في المجلس: (القياس شنيع) وفي التمثيل والإحياء والتسهيل والنزهة: (هذا لعمرى) والثاني في العقد: (لو كنت تضم حبه... لمن أحب) وفي الزهرة والمجلس الصالح وأحسن ما سمعت والأسرار: (لمن أحب) والثالث في البهجة والديوان والآداب الشرعية: (يتديك بنعمة)

وقال:

(من المتقارب)

- ١- يُمَثِّلُ ذُو اللَّبِّ فِي نَفْسِهِ
مَصَائِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَا
٢- فَإِنْ نَزَلَتْ بَغْتَةً لَمْ تُرْعَهُ
لِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلًا
٣- رَأَى الْهَمَّ يُفْضِي إِلَى آخِرِ
فَصِيرَ آخِرَ رَهْ أَوَّلًا
٤- وَذُو الْجَهْمِ يَلِي بِأَمْنٍ أَيَّامَهُ
وَيَنْسَى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا

التخريج:

عيون الأخبار: ٥٤/٣، طبقات الشعراء: ٣٦٨، الفرج بعد الشدة: ق١١٦أ، بهجة
المجالس: ٣٥٤/٢، حاسة الظرفاء: ٢٠١/١، عين الأدب والسياسة: ١٥٠، الكشكول:
٢١/٢، مرآة الزمان ق ٢٩، ديوان علي: ١٥٤، والأبيات (١، ٢، ٣، ٤) في العقد:
٢٥٣/٢، والبيتان (١، ٢) في المنصف: ٥٨٧، والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) في الآداب.

النسبة:

نسبت إلى الإمام علي في عين الأدب والكشكول وديوانه والآداب ومن دون نسبة في العقد
والمنصف.

٥- فَإِنْ بَدَّهَتْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ

بِبَعْضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلَا

٦- وَلَوْ قَدَّمَ الْحَزَمَ فِي أَمْرِهِ

لَعَلَّمَهُ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ

= الرواية :

الأول في الفرج والبهجة والحماة والعقد : (ذو العقل) وفي عين الأدب : (ذو الحزم) وفي المنصف والمرأة (تمثل) وفي الفرج : (مصيبته).

والثاني في البهجة : (نزلت لم تكن بغتة) وفي الحماة : (نزلت نكية) وفي الكشكول والديوان : (لم يرع) وفي المرأة : (نزلت نعمته) ولا يقوم بها الوزن.

والثالث في عين الأدب والكشكول : (رأى الأمر).

والخامس في عين الأدب والآداب : (فإن دهمته)

والسادس في الطبقات والكشكول والديوان : (في نفسه) وفي البهجة : (في رأيه) وفي عين الأدب : (أثر الحزم) وفي الفرج : (الصبر حسن البلا) وفي المرأة : (وقد قدم .. الصبر حسن)

وقال :

(من البسيط)

- ١- أَبْقَيْتَ مَالَكَ مِيرَاثاً لَوَارِثِهِ
يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَبْقَى لَكَ الْمَالُ
- ٢- الْقَوْمُ بَعْدَكَ فِي حَالٍ تَسْرُهُمْ
فَكَيْفَ بَعْدَهُمْ دَارَتْ بِكَ الْحَالُ
- ٣- مَلُّوا الْبُكَاءَ فَمَا يَبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ
وَاسْتَحْكَمَ الْقَيْلُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْقَالَ
- ٤- مَالَتْ بِهِمْ عَنْكَ دُنْيَا أَقْبَلَتْ لَهُمْ
وَأَدْبَرَتْ عَنْكَ وَالْأَيَّامُ أَحْـوَالُ

التخريج: بهجة المجالس: ٣٢٣/٢، الزهرة: ٥٥٩، بستان الواعظين: ١٦٩، مرآة الزمان (حوادث ٢٢١هـ) ق ٢٩، أدب الدنيا والدين: ٢٢١، لباب الألباب: ١٢٢، المحاضرات في الأدب واللغة ٦٥٦، الآداب: ٨٠٧، والأبيات (١، ٢، ٣) في العقد: ٢١٢/٣، ومحاضرات الأدباء: ٥٢٣/١، والشريشي: ١٣٨/١، والمجالسة ق ٣١١، والمتنقى: ق ٩٦، والبيتان (١، ٢) في المحاضرات: ٥٧١/١.

النسبة: نسبت إلى ابن الرومي في أدب الدنيا، وليست في ديوانه واللباب، وإلى أبي العتاهية في العقد، والشريشي، ومن دون نسبة في بستان الواعظين والمحاضرات والمتنقى والمجالسة. الرواية: الأول في الزهرة والمرآة والآداب والمتنقى: (بقيت... ما بقى) وفي اللباب والمحاضرات: (بقيت) وفي المرآة والآداب: (فليت)

الثاني في الزهرة والمرآة والبستان: (يسرهم) وفي الزهرة، وأدب الدنيا، والمحاضرات، واللباب: (حالت بك الحال) وفي الآداب: (حال يسرهم... فكيف بعدك دارت بعدهم حال) وفي المتنقى: (صارت).

والرابع في الزهرة وأدب الدنيا: (أهتهم عنك دنيا) وفي اللباب: (ولتهم عنك دنيا).

وقال:

(من مجزوء الكامل)

- ١- هَاكَ الدَّلِيلَ لِمَنْ أَرَا
دَغْنَى يَسْدُومُ بَغِيرَ مَالٍ
- ٢- وَأَرَادَ عَزْأً لَمْ تُوْطَ
هَذِهِ الْعَشَائِرُ بِالْقِتَالِ
- ٣- وَمَهَابَةً مِنْ غَيْرِ سُلْطَانٍ
وَجَاهِأً فِي الرَّجَالِ
- ٤- فَلْيَعْتَصِمْ بِمَدْخُولِهِ
فِي عِزِّ طَاعَةِ ذِي الْجَلَالِ
- ٥ - وَخُرُوجِهِ مِنْ ذِلَّةٍ
الْعَاصِي لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٩٤/١، الآداب الشرعية: ١٧٣/١، والاييات (١-٤) في الذخائر
والأعلاق: ٥٣

النسبة:

نسبت في الذخائر إلى علي بن أبي طالب

الرواية:

الأول في الذخائر: (وأنا الدليل)

والثاني: (وأحب عزاً المساكر والموالي)

وقال :

(من المتقارب)

- ١- إذا كنتَ في بلدةٍ جاهلاً
وللعلم مُلتِمِساً فاسألِ
- ٢- فإن السؤالَ شفاءُ العَمَى
كذا قيل في الزمنِ الأولِ

التخريج :

نزهة الأبصار: ٥٥، جامع بيان العلم: ٨٨/١، حماسة البحرني: ١٣٤، وقد أدخل بهما المطبوع.

النسبة :

نسباً إلى الجرمي في الحماسة، ومن دون نسبة في جامع بيان العلم

الرواية :

في الحماسة وجامع بيان العلم: (كما قيل)

وقال :

(من الوافر)

- ١- فلا تَجْزَعْ وإنْ أَعْسَرَ يوماً
فقد أيسرت في الزمن الطويل
- ٢- ولا تَأْيَسْ فإن اليأس كفر
لعل الله يغني عن قليل
- ٣- ولا تَظُنْ بِرَبِّكَ ظَنًّا سَوْءَ
فإن الله أولى بالجميل

التخريج :

مخطوط فيه ذكر أبي بكر بن أبي الدنيا : ق ٦١ ، ٦٢ ، الإشراف : ق ٩٧

ولم ترد في ديوانه المطبوع

النسبة :

نسبت الأبيات في المخطوط الذي فيه ذكر ابن أبي الدنيا إلى الوراق مرة ، وإلى أبي العتاهية مرة أخرى ، وهي في الإشراف من دون نسبة .

وقال:

(من الطويل)

- ١- سألزِمُ نفسي الصَّفْحَ عن كلِّ مَذنبٍ
وإن كُثُرَتْ مِنْهُ عَلَيَّ الجُرَائِمُ
- ٢- وما النَّاسُ إِلَّا واحدٌ من ثلاثة
شريفٌ ومشروفٌ ومثلي مُقَاوِمُ
- ٣- فأما الذي فوقِي فأعرفُ فضلَهُ
وألزِمُ فِيهِ الحقَّ والحقُّ لازمُ

التخريج:

بهجة المجالس: ٦٠٤/١، العقد: ٢٨٣/٢، روضة العقلاء: ١٦٦، الذخائر والأعلاق: ٩١، أدب الدنيا والدين: ٢٤٧، إحياء علوم الدين: ١٦٦٢/٩، نزهة الأبصار: ٨٧، المستطرف: ١٩٤/١، غرر الخصائص: ٣٧٣، سراج الملوك: ١٤٠، ألف باء: ٤٦٤/١، الآداب الشرعية: ٢٢٧/٢، مختصر تاريخ دمشق: ٢٤٢/١١، ديوان المعاني: ١٣٤/١.

النسبة:

نسبت إلى الخليل في أدب الدنيا، والذخائر، ومختصر تاريخ دمشق، وديوان المعاني، ووردت من دون نسبة في العقد والروضة.

الرواية:

الأول في العقد والروضة وأدب الدنيا: (إلي) وفي النزهة والمستطرف والغرر والسراج والألف باء: (وإن عظمت) وفي الآداب: (نفس الصبر).

الثاني في الروضة والنزهة والمستطرف والغرر والسراج والألف: (فما) وفي الروضة وأدب الدنيا والمستطرف: (ومثل)

٤- وأما الذي دُوني فإن قال صُنْتُ عن

مَقَالَتِهِ نَفْسِي وإن لام لائم

٥- وأما الذي مثلي فإن زلَّ أوهفَا

تَفَضَّلْتُ إِنَّ الْفَضْلَ لِلْحَرِّ حَاكِمُ

= الثالث في العقد والروضة والإحياء والمستطرف والغرر والسراج والألف: (وأتابع) وفي المستطرف والغرر: (فأعرف قدره).

الرابع في العقد والمستطرف والسراج والألف: (إجابته نفسي) وفي الروضة والإحياء والنزهة والآداب: (إجابته عرضي) وفي أدب الدنيا: (دوني فأحلم دائماً.. أصبون به عرضي) وفي الغرر: (دوني فإن قال منكراً.. صفحت له عنه).

وأما الخامس فقد اضطربت، روايته كثيراً، فهو في العقد: (للحر لازم) وفي الروضة: (إن الحلم للفضل) وفي أدب الدنيا: (الفضل بالفخر) وفي الإحياء والغرر: (الفضل بالحلم) وفي النزهة: (الفضل للحلم) وفي المستطرف: (إن الحر بالفضل) وفي الآداب: (الفضل بالعز) وفي السراج: (الحلم بالفضل).

وقال:

(من الكامل)

- ١- إني شـكـرْتُ لظَّالـي ظُلـمي
وَعَفَرْتُ ذاكَ لـلـهُ عـلى عـِلـم
- ٢- ورأيتُه أَسـُـدَى إِيَّيْ يَدَا
لـمَّا أَبـانَ بـجـهـلـهِ حـِلـمي
- ٣- رَجَعْتُ إِسَاءَتُهُ عَلَيْهِ وَإِحـا
سـُـمَّانِي فَعَادَ مُضَاعَفَ الْجُرْم
- ٤- وَغَدَوْتُ ذَا أَجـرٍ وَمَحـمـدَة
وَعَدَا بِكسبِ الظُّلْمِ وَالْإِثْم

التخريج:

الكامل للمبرد: ٥/٢، العقد: ٢٨٥/٢، الإشراف في منازل الأشراف: ق ١٦، بهجة المجالس: ٣٦٦/١، شرح نهج البلاغة: ٣٧٩/١٨، سراج الملوك: ١٣٢، والبيتان (١، ٢) في الذخائر والأعلاق: ١٠٠، وغرر الخصاص: ٣٧٣، والآداب الشرعية: ٢٠٣، والأبيات (١، ٢، ٦) في الزهرة: ٦٧٥، والأبيات جميعها عدا الرابع في زهر الآداب: ٩٩/١، والبيتان (١، ٦) في الألف باء: ٤٦٤/١، والأخير في محاضرات الأدباء: ٢١٩/١، والأبيات (١، ٢، ٥، ٦) في نهاية الأرب: ٥٥/٦.

النسبة:

= لعامر العدواني في الذخائر والغرر، ولساور الوراق في الألف باء.

- ٥- فكأنما الإحسانُ كانَ له
وأنا المُسيءُ إليه في الحُكم
٦- مـازالَ يظلمُنِي وأرحمُهُ
حتَّى بَكَيْتُ لـهُ مِنَ الظُّلمِ

= الرواية :

الأول في العقد والسراج والآداب والألف والنهاية : (إني وهبت) وفي الذخائر والغرر: (إني غفرت) وفي الزهرة: (إني شكرت) وفي البهجة والذخائر والغرر والآداب والزهرة والزهر: (علمي) وفي الذخائر والغرر: (وتركت ذاك) وفي الزهر: (وشكرت ذاك) وفي النهاية: (وغفرت زلته).

الثاني في البهجة والآداب: (فأبان منه) وفي شرح النهج: (ورأيت أهدى) وفي الغرر: (فرأيت) الثالث في العقد: (مضاعف الغنم) وفي البهجة: (علي له حسنا) وفي الزهر: (عليه ولي فضل) وفي الإشراف: (فأب)

الرابع في الإشراف والبهجة: (الذم والإثم)

الخامس في العقد والسراج: (وكأنها) وفي الزهر: (إليه في الزعم)

السادس في العقد والألف: (حتى رثيت)

وقال:

(من الوافر)

- ١- تَصَوَّفَ فَاَزْدَهَى بِالصُّوفِ جَهْلًا
وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً
- ٢- يُرِيكَ مَهَانَةً وَيُجِنُّ كِبْرًا
وَلَيْسَ الْكِبَرُ مِنْ شَكْلِ الْمَهَانَةِ
- ٣- تَصَنِّعُ كَيْ يُقَالَ لَنَّهُ: أَمِينٌ
وَمَا مَعْنَى التَّصَنُّعِ لِلْأَمَانَةِ
- ٤- وَلَمْ يُرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ
أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٢/٦٥، منهاج العابدين: ٩٥، الأداب الشرعية: ٣/٥٣٥، والبيتان (١)،
(٤) في العقد: ٣/٢١٧، ومحاضرات الأدباء: ٢/٤١٧، والشرشي: ١/١٤٣، ونزهة الأبصار:
٥١١، والبيتان (٣، ٤) في العقد: ٦/٢٢٦، والبهجة: ١/٥٧٥، ٢/٢٠٧، وغرر
الخصائص: ٤٧، ومنهاج اليقين: ١٧٩.

النسبة:

نسبت في أحد موضعى العقد: ٣/٢١٧ إلى مساور الوراق ونسبت في منهاج العابدين إلى
ذى النون، ومن دون نسبة في المحاضرات، والنزهة، والغرر.

الرواية:

الأول في النزهة: (وازدهى)

الثاني في منهاج العابدين: (ويريك كبرا)

الثالث في العقد: (وما يعنى التصوف والأمانة) وفي البهجة: ٢/٢٠٧: (وما يغني التصنع)
وفي منهاج والغرر: (تصنعه الأمانة) وفي منهاج اليقين: (وما معنى التصوف)
والرابع في الغرر: (أراد به طريقاً للخيانة)

وقال :

(من المتقارب)

- ١- أليس عجيباً بأنَّ الفتى
يُصابُ ببعضِ الذي في يديهِ
- ٢- فَمِنْ بَيْنِ بَاكِ لَهُ مُوجَعٌ
وبين مُعزٍّ مُغَدٍّ إِلَيْهِ
- ٣- ويسلُّهُ الشَّيْبُ شَرخَ الشَّبَابِ
فليس يُعزِّيه خَلْقٌ عَلَيْهِ

التخريج :

البيان والتبيين : ١٩٨/٣ ، الكامل للمبرد : ١٧٥/٢ ، أمالي القالي : ١٠٩/١ ، العقد
الفريد : ٤٦/٣ ، بهجة المجالس : ٢١٢/٢ ، أمالي المرتضى : ٦٠٨/١ ، الشهاب : ٢٤ ، حاسة
الظرفاء : ٢٦/٢ ، الموازنة : ٢١٣/٢ ، فوات الوفيات : ٨٠/٤ ، محاضرات الأدباء : ٣٢٧/٢ ،
شرح شواهد المغني للبغدادى : ٣٨٥/٢ ، شرح شواهد المغني للسيوطي : ٣٣٨/١ ، رغبة
الآمل : ١٣٨/٥ .

النسبة :

نسبت إلى محمد بن حازم في الموازنة والشهاب ، ومن دون نسبة في الحماسة ، وهي للوراق في
سائر المصادر .

الرواية :

الأول في الفوات : (يصاب بنقص)

الثاني في الفوات : (معز معز إليه) وأحسبه تصحيفاً ، وفي المحاضرات : (معنى معز إليه)
وهو غير دقيق كذلك

الثالث في البهجة والمحاضرات : (وليس يعزیه)

٢- ما ينسب الى الوراق والغيره

مہر غیر ترجمہ

(190.)

(من الطويل)

۱۔ حیاتُکَ اُنْفَاسُ تُعَدُّ وَکَلِّمَا

مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا اتَّقَصَّتْ بِهِ جُزْءًا

٢- فَتُصْبِحُ فِي نَقْصٍ وَتُؤْمِنُ بِمَثَلِهِ

وَمَالِكَ مَعْقُولٍ تَحْسُبُهُ رِزْقًا

٣- يُمِيتُكَ مَا يُحْيِيكَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

وَيَجِدُوكَ حَادٍ مَا يُرِيدُ بِكَ الْهَزْأَ

التخريج :

بهجة المجالس: ٣٣٩/٢، عين الأدب والسياسة: ٢١٦، روح الروح: ق٢٧٩.

النسبة :

نسبت إلى عبدالله بن مالك الخزاعي في روح الروح ، ومن دون نسبة في عين الأدب .

الرواية :

الأول في عين الأدب: (فكلما.. نفس منك) وفي روح الروح: (فكلما..)

الثانى فى عين الأدب: (ومالك معمول ..)

الثالث في عين الأدب: (من يحييك) وفي روح الروح: (ويحيديك..)

وقال :

(من الوافر)

- ١- ألا لا مرحباً بفراقٍ ليلي
ولا بالشيبِ إذ طردَ الشَّبَابُ
- ٢- شَبَابٌ بَانَ مَحْمُوداً وَشَيْبٌ
ذَمِيمٌ لَمْ نَجِدْ لَهُمَا اصْطِحَاباً
- ٣- فَمَا مِنْكَ الشَّبَابُ وَلَسْتَ مِنْهُ
إِذَا سَأَلْتُكَ لِحَيْتِكَ الْخِضَابَ
- ٤- وَمَا يَرْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْغَوَانِي
إِذَا ذَهَبَتْ شَبِيئَتُهُ وَشَابَا

التخريج:

حماسة البحتري: ١٩٨، والبيتان (٣، ٤) في عيون الأخبار: ٥١/٤، والبيت الأول في المستطرف: ٣٥/٢، وبهجة المجالس: ٢١٤/٣.

لم يرد في المطبوع إلا الثالث

النسبة:

نسبت إلى يزيد بن الحكم بن أبي العاص في عيون الأخبار، ومن دون نسبة في البهجة، وإلى مقروم بن رابضة الكلبي في الحماسة.

الرواية:

في المستطرف: (إذا سامتك)

وقال:

(من الكامل)

- ١- شَيْئَانِ لَوْ بَكَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمَا
عَيْنَاكَ حَتَّى يُؤْذِنَا بِـذَهَابِ
٢- لَمْ يَلْغَا الْمَعِشَارَ مِنْ حَقَّيْهِمَا:
فَقَدْ الشَّبَابِ، وَفُرْقَةُ الْأَحْبَابِ

التخريج:

محاضرات الأدباء: ٣٢٧/٢، بهجة المجالس: ٢٥٤/١، ٢٢٠/٢، حماسة الظرفاء: ٣٠/٢، المستطرف: ١٦٧/١، ٣٥/٢، التذكرة الفخرية: ٥٦، منظومة الآداب: ٤٢٦/١، برد الأكباء: ١١١، معاهد التنصيص: ١٨٦/٢، عين الأدب والسياسة: ٨٠، المخلاة: ٥٨، روح الروح: ق ٢٩٣، ديوان علي: ٢٩، مرآة الجنان: ٤٠٠/١، كتاب الشوق والفراق: ١٢٨.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في محاضرات الأدباء، ونسبت إلى نقطويه في بهجة المجالس، وإلى عبيد الله بن عبدالله بن طاهر في حماسة الظرفاء، وكتاب الشوق، وإلى علي في ديوانه، وإلى بعض الظاهرية في برد الأكباد، وإلى يونس بن حبيب في مرآة الجنان، ومن دون نسبة في سائر ما تبقى

الرواية:

الأول في بهجة المجالس وحماسة الظرفاء وكتاب الشوق (عيناى حتى تؤذنا) وفي عين الأدب والمخللة: (اثنان) وفي التذكرة والمخللة: (عيناى حتى يؤذنا) وفي المنظومة: (بكت الدموع... حتى يؤذنا) وفي ديوان علي: (حتى تأذنا) وفي كتاب الشوق: (ثنتان...) والثاني في الحماسة والمعاهد: (لم تبلغا) وفي ديوان علي: (لم تبلغ)

وقال:

(من الخفيف)

- ١- لـيسَ شيءٌ مِّمَّا يُدَبِّرُهُ الـ_____عَا
قُلْ إِلا وفيه شيءٌ يُرِيبُهُ
- ٢- فأخو العقلِ مُمِسْكٌ يَتَوَقَّى
ويَخَافُ الـ_____دُخُولَ فيما يَعْيِيهِ
- ٣- وأخو الجهلِ لا يُقَدِّرُ في الأُمـ_____
رٍ، وإن أَشَكَلَتْ عَلَيْهِ ضُرُوبُهُ
- ٤- رَاكِبٌ رَدَعَهُ كَحَاطِبٍ لِيـ_____لٍ*
يُخْطِئُ الأُمـ_____رَ كُلَّهُ أَوْ يَصِيبُهُ
- ٥- تَتَأَتَّى لَهُ الأُمُورُ عَلَى الجَهِـ_____لِ
إِذَا مَا أَرَادَهَا وَتُجِيبُهُ
- ٦- وأخو العقلِ بَعْدُ يَنْتَتِجُ الرَّا_____يَ،
فِيَرْضَى وَمـ_____رَّةً يَسْتَرِيبُهُ

٧- وإذا صَيَّرَ البَعِيدَ قَرِيباً

عَادَ فِيهِ فَاَزْدَادَ بُعْداً قَرِيبُهُ

٨- فَهُوَ الدَّهْرُ شَاخِصُ الْقَلْبِ فَكْراً

مَمَّا تَقْضَى هُمُومُهُ وَكُرُوبُهُ

* ردعه: عنقه، وركب ردعه: لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه، ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه، وردع فلم يرتدع (اللسان ردع) وحاطب الليل: المخلط الذي يصيب مرة ويخطئ أخرى.

التخريج:

بهجة المجالس: ٥٤٥/١

النسبة:

ذكر ابن عبد البر أنها تُنسب كذلك إلى ابن الزيات

وقال:

(من الوافر)

- ١- وَذِي ثِقَةٍ تَبَدَّلَ حِينَ أَثَرَى
وَمَا شِيمِي مُوَافَقَةُ الثَّقَاتِ
- ٢- فَقُلْتُ لَهُ: عَتَبْتَ عَلَيَّ ظُلْمًا
فَرَارًا مِنْ مَوَوِّنَاتِ الْعُدَاةِ
- ٣- فَعُدْ لِمَوَدَّتِي وَعَلَيَّ نَذْرٌ
سُؤَالُكَ حَاجَةٌ حَتَّى الْمَمَاتِ

التخريج:

بهجة المجالس: ٣٢٨/١، عيون الأخبار: ١٤٨/٣

النسبة:

لم يقطع ابن عبد البر بنسبتها إلى الوراق، قال: «وقال آخر، وأظنه محمودا الوراق...»
ووردت من غير نسبة في عيون الأخبار.

الرواية:

الأول في عيون الأخبار: (مراقبة)

والثاني: (عليّ إثماً)

والثالث: (سألتك) أي لا سألتك

وقال :

(من السريع)

- ١- اشْتَغَلَ الشَّيْبُ فـأَفْنَيْتُهُ
وَكُلَّ مِقْرَاضِي فَأَعْتَقْتُهُ
- ٢- كُنْتُ إِذَا اسْتَقْصَيْتُ قَصِّي لَهُ
وَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَفْنَيْتُهُ
- ٣- عَارِضَنِي مِنْ جَانِبٍ آخِرٍ ،
كَأَنَّني قَدْ كُنْتُ زَمَلْتُهُ*
- ٤- الشَّيْبُ مَا لَيْسَتْ لَهُ حِيلَةٌ
أَعْيَانِي الشَّيْبُ فَخَلَيْتُهُ

* زَمَلَهُ : أَخْفَاهُ وَلَقَّه

التخريج :

بهجة المجالس : ٢/ ٢١٣ ، حاسة الظرفاء : ٢/ ١٨ ، محاضرات الأدباء : ٢/ ٣١٥

النسبة :

لم تنسب إلى الوراق إلا في بهجة المجالس ، وهي لعبدالله بن طاهر في الحماسة ، ولأبي دلف العجلي في المحاضرات

الرواية :

الأول في الحماسة : (الرأس فأخفيتهُ . . . فأعفيتهُ)

والثاني : (وكلما حاولت قصاً له) وفي المحاضرات : (نفسِي أَخْفَيْتُهُ)

والثالث : (عاودني من غده طالعا كأنني بالأمس ربيته)

والرابع : (أروم ما ليست له حيلة) . .

(من الطويل)

- ١- مَضَى أَمْسُكَ الْمَاضِي شَهِيداً مُعَدَّلاً
وَأَعْقَبَهُ يَوْمٌ عَلَيْكَ جَدِيدُ
- ٢- فَإِنْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ اقْتَرَفْتَ إِسَاءَةً
فَتَنْ بِإِحْسَانٍ وَأَنْتَ حَمِيدُ
- ٣- فَيَوْمَكَ إِنْ أَغْنَيْتَهُ عَادَ نَفْعُهُ
عَلَيْكَ، وَمَاضِي الْأَمْسِ لَيْسَ يُعُودُ
- ٤- وَلَا تُرْجِ فِعْلَ الْخَيْرِ يَوْمًا إِلَى غَدٍ
لَعَلَّ غَدًا يَأْتِي وَأَنْتَ فَقِيدُ
- ٥- إِذَا مَا الْمَنَايَا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ
حَمِيمَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا سَتَعُودُ

التخريج:

الآبيات (١، ٢، ٣، ٤) في الزهد الكبير: ٢٥٩، لطائف المعارف: ٨، واقتضاء العلم
العمل: ٢٢٥، وديوان علي بن أبي طالب: ٦٥، وفي بستان الواعظين: ١٥٢، وديوان علي
٤٩، الآبيات (١، ٢، ٤، ٥) وفي معجم الشعراء: ٤١٨ والذخائر والأعلاق: ٥٣، وأدب
الدنيا والدين: ١٢٨، والقرطبي: ٣٥٣/١٥ الآبيات (١، ٢، ٤) والآبيات (٢، ٣، ٤) في
ديوان علي: ٧٣.

ولم ترد في ديوانه المطبوع

النسبة:

وردت الآبيات من دون نسبة في بستان الواعظين، ونسبت إلى محمد بن يسير في الذخائر
والأعلاق، وإلى محمد بن بشير الرياشي في معجم الشعراء، وأدب الدنيا والقرطبي، وإلى
الإمام علي في ديوانه.

وقال :

(من الكامل)

- ١- ابْيَضَّ مِنِّي الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ
وَدَعَا الْمَشْيِبُ شَبِيبِي لِإِنْفَادِ
٢- وَاسْتُحْصِدَ الْقَوْمُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ
وَكَفَى بِذَاكَ عِلَامَةً لِحَصَادِي

التخريج :

بهجة المجالس : ٣٥ / ٢ ، الحيوان : ٥٠٥ / ٦ ، والثاني في محاضرات الأدباء : ٣٣٠ / ٢ .

النسبة :

نسباً في الحيوان إلى حسان ، وليساً في ديوانه ، ونسب البيت في المحاضرات إلى أبي عينة
الرواية :

الأول في الحيوان : (حليتي لبعاد)

والثاني في الحيوان : (واستنفذ القرن) وفي المحاضرات : (واستحصد القرن)

= الرواية :

الأول في الذخائر ، وأدب الدنيا ، والقرطبي : (أمسك الأدنى . . . ويومك هذا بالفعال شهيد) وفي اقتضاء العلم ومعجم الشعراء والديوان : (وأصبحت في يوم عليك شهيد)
والثاني في كتاب الزهد : (أقترفت بالأمس إساءة) ولا يقوم به الوزن ، وفي بستان الواعظين :
«تك بالأمس اجترحت . . . فبادر) وفي الذخائر ، ومعجم الشعراء ، وأدب الدنيا ، والقرطبي :
(تك) وفي ديوان علي : (في الأمس)

والثالث : في الزهد ، واقتضاء العلم : (إن أعتبته) وفي ديوان علي : (إن عاينته . . .)

والرابع : في اللطائف وأدب الدنيا : (فلا ترج) وفي بستان الواعظين : (ولا تبق فعل الصالحات) وفي الذخائر وأدب الدنيا والقرطبي : (فعل الخير منك) وفي معجم الشعراء : (فعل الصالحات).

وقال:

(من مجزوء الخفيف)

- ١- قَدَرُ اللّٰه كـ_____كائُنْ
 حـ_____يْنَ يَقْضِى وَرُودُهُ
 ٢- قـ_____د مَضَى فِىكَ عِلْمُهُ
 وانتهتِ ما يريده
 ٣- وأخو الحـ_____زم حَزْمُهُ
 لیس مـ_____ما يَزِيدُهُ
 ٤- فـ_____أَرَدَ مَا يَكُونُ إِنْ
 لَمْ يَكُنْ مـ_____ما تُرِيدُهُ

التخريج:

أدب الدنيا والدين : ٢٦٤ ، روضة العقلاء : ١٣٠

النسبة :

للشافعي في روضة العقلاء

الرواية :

الأول في الروضة : (حيث يقضى)

الثاني : (حكمه ، وانقضى ما يريد)

الثالث : (وأخو الحرص حرصه)

الرابع : (يكون إذ)

(من الطويل)

- ١- تَكَثَّرَ مِنَ الْإِخْوَانِ مَا اسْطَعْتَ إِنَّهُمْ
عِمَادٌ إِذَا اسْتَنْجَدْتَهُمْ وَظُهُورُ
٢- فَمَا بكَثِيرِ أَلْفٍ خِلٍّ وَصَاحِبِ
وَإِنْ عَدُوًّا وَاحِدًا لِكَثِيرِ

٤

التخريج:

محاضرات الأدباء: ٦/٢، روضة العقلاء: ٩٤، الصداقة والصدق: ١٢١، اللطائف والظرائف: ٥٥، أدب الدنيا والدين: ١٨٢، بهجة المجالس: ٦٨٨/١، الموشى: ٢٧، شرح المضمون به على غير أهله: ٢٠، نزهة الأبصار: ١٤٥، المستطرف: ٩/١، ربيع الأبرار: ٤٢٨/١، غرر الخصائص: ٤٢٥، أمالي الصدوق: ٥٣٢، الآداب: ٨٧/٢، والثاني في ديوان علي: ١٠٠، وفي ديوان الشافعي: ٦٥

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق الا في المحاضرات، ونسبت إلى علي بن أبي طالب في كل من الموشى والمستطرف والغرر وأمالي الصدوق وديوانه، ونسبت إلى ابن الرومي في أدب الدنيا، وإلى الشافعي في ديوانه، ومن غير نسبة فيما تبقى.

الرواية:

الأول في الصداقة وشرح المضمون: (كنوز إذا ما استنجدوا) وفي اللطائف: (وظهير) وفي أدب الدنيا والبهجة والنزهة: (بطون إذا) وفي الموشى: (وأكثر من) وفي النزهة والمستطرف والغرر: (عليك بإخوان الصفاء فإنهم).

والثاني: في الروضة، وأدب الدنيا، والبهجة، والموشى، والغرر، والأمالي، والآداب، وديوان علي والشافعي (وليس كثيراً) وفي النزهة والربيع (فليس كثيراً) وفي الصداقة واللطائف (وما بكثير) وفي المستطرف وشرح المضمون: (وإن قليلاً) وفي الصداقة: (وان عد منهم واحد).

وقال:

(من مجزوء الزمل)

- ١- أَظْهَرُوا لِلنَّاسِ نُسْكَأَ
وَعَلَى الْمُنْـقُوشِ دَارُوا
- ٢- وَلَوْ صَامُوا وَصَلُوا
وَلَوْ حَجُّوا وَزَارُوا
- ٣- وَلَوْ قَامُوا وَقَالُوا
وَلَوْ حَلُّوا وَسَارُوا
- ٤- لَوْ غَدَا فَوْقَ الثُّرَيَّا
وَلَوْ هُم رِيْشٌ لَطَارُوا

التخريج:

الحيوان: ٤٦٧/٣، التمثيل والمحاضرة: ٢٨٨، والأبيات الثلاثة (١، ٢، ٤) في العقد: ٢١٦/٣، ٣٦٦/٦، والأشربة: ٧٧، وغرر الخصائص: ٤٧، والكشكول: ٢١٦/٢، وشرح المضمون: ٥١٤، والبيتان (٢، ٣) في نزهة الأبصار: ٥١١، والأول في طبقات الشافعية: ٢٢٢/٨، والأول والثاني في مجمع البلاغة: ٦٥٨/٢.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في الموطن الأول من العقد والكشكول، ونسبت في الحيوان إلى العلاء ابن الجاورد، وبغير نسبة في سائر المصادر.

الرواية:

الأول في التمثيل: (زهدا) وفي العقد: ٢١٦/٣ (دينا، وعلى الدينار) وفي العقد: ٣٦٦/٦، والأشربة (سمتا) وفي الكشكول: (دينا) وفي شرح المضمون: (لله نسكا).
والثاني في الكشكول: (صلوا وصاموا) وكذا في شرح المضمون والأشربة
والثالث في التمثيل: (فعلوا وقالوا) وفي النزهة: (وعلى المنقوش داروا، وله) وهو في الترتيب قبل الثاني

والرابع في التمثيل: (لو رأوه في) وفي الموطن الأول من العقد والأشربة: (لويدا)
وفي الثاني: (لو يرى) وفي الغرر: (إن يكن) وفي الكشكول: (لو علا) وفي شرح المضمون: (لو رأوه في هواء)

وقال:

(من السريع)

- ١- لا تُتْبِعِ الدُّنْيَا وَأَيَّامَهَا
ذِمًّا، وَإِنْ دَارَتْ بِكَ الْـ_____ دَائِرُهُ
- ٢- مِنْ شَرَفِ الدُّنْيَا وَمِنْ فَضْلِهَا
أَنْ يَهِيَ الْـ_____ تُسْتَدْرَكُ الْآخِرَةُ

التخريج:

أدب الدنيا والدين: ١٣٤، روح الروح: ق ٣٤٠

النسبة:

نسبت في روح الروح إلى أبي أحمد بن أبي بكر الكاتب

الرواية:

الأول في روح الروح: (الدنيا ولا أهلها)

وقال:

(من الطويل)

- ١- سَأْمَنْحُ مَالِي كُلَّ مَنْ جَاءَ عَافِيَاً
وَأَجْعَلُهُ وَقْفَاً عَلَى الْقَرْضِ وَالْفَرَضِ
- ٢- فَإِمَّا كَرِيمٌ صُنْتُ بِالْجُودِ عِرْضَهُ
وَأِمَّا لَثِيمٌ صُنْتُ عَنْ لَوْمِهِ عِرْضِي

التخريج:

محاضرات الأدباء: ٥٩٠/١، ديوان علي بن أبي طالب: ١١٧ روضة العقلاء: ٢٣٨،
مجموعة المعاني: ٨٨، نصيحة الملوك: ٤٣٤.

النسبة:

نسبت إلى الإمام علي في ديوانه، وإلى بعض القرشيين في الروضة، وإلى أعرابي في مجموعة
المعاني، ومن دون نسبة في نصيحة الملوك.

الرواية:

الأول في الديوان والمجموعة: (جاء طالباً) وفي المجموعة: (على النفل والفرض) وفي
الروضة: (كلما جاء طالب) وفي المحاضرات: (فرضا على الفرض والفرض)
والثاني في الروضة: (كريباً... لثيماً)

وقال:

(من مجزوء الرمل)

- ١- كُنْ مَعَ اللَّهِ يَكُنْ لَكَ
وَاتَّقِ اللَّهَ لَعَلَّكَ
- ٢- لَا تَلَا تَكُنْ إِلَّا مُعَدًّا
لِلْمَنَآيَا فَكَأَنَّكَ
- ٣- إِنَّ لِلْمَوْتِ لِسَهْمًا
وَاقْعُ دُونَكَ أَوْيَكَ
- ٤- نَحْنُ نَجْرِي فِي أَفَانِيَا
مِنْ سَكُونٍ وَتَحَرُّكٍ
- ٥- فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ
وَبْتَ قَوَاهُ تَمَسَّكَ

التخريج:

البيان والتبيين: ١٩٩/٣، ديوان أبي نواس: ١٧٠/٢ (ط فاغنر)، وفي بهجة المجالس:
٢٥٨/٣ الأبيات (١، ٢، ٣)

النسبة:

نسبت إلى أبي نواس في البيان، وليست في ديوانه، ولم يرد في المطبوع إلا الثلاثة الأولى

وقال:

(من مجزوء الخفيف)

- ١- قَائِدُ الْغَفْلَةِ الْأَمَلِ
وَالْهَوَى قَائِدُ الزَّلْزَلِ
- ٢- قَتَلَ الْجَهْلُ أَهْلَهُ
وَنَجَّى كَمَلُ مَنْ عَقَلَ
- ٣- فَاغْتَنِمْ دَوْلَةَ السَّلَا
مَةِ وَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ
- ٤- أَيُّهَا الْمُبْتَنِي الْقُصُوفُ
رَقْدٌ شَابَ وَاكْتَهَلَ
- ٥- أَخْبَرَ الشَّيْبُ عَنْكَ (م)
أَنَّكَ فِي آخِرِ الْأَجَلِ
- ٦- فَعَلَامَ الْوُقُوفِ فِي
عَرَصَةِ الْعَجَزِ وَالْكَسَلِ
- ٧- أَنْتَ فِي مَنْزِلِ إِذَا
حَلَّ نَزَلَ رَحَلُ

- ٨- مَنْزِلٌ لَمْ يَزَلْ يَضِيْ
قُ وَيَنْنَبُو بِمَنْ نَزَلَ
- ٩- فَتَاهَبُ لِرَحْلَةٍ
لَيْسَ يَسْعَى بِهِمَا جَلْ
- ١٠- رَحْلَةٍ لَمْ تَزَلْ عَلَى
الدَّهْرِ مَكْرُوهَةً الْقَفْلُ

التخريج:

العقد الفريد: ٤٤٣/٣، والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) في حاسة الظرفاء: ٥٤/٢.

النسبة:

نسبت في العقد إلى أعرابي قالها لأخيه وهو بيتني منزلاً

الرواية:

الرابع في الحماسة: (الحصون)

وقال :

(من السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الْمُتَعَبُ بُزِلَ الْجَمَانُ
وطلَبَ الحَاجَاتِ مِنْ ذِي النِّوَالِ
- ٢- لَا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْبِلَى
فإنَّهَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرَّجَالِ
- ٣- كَلَاهُمَا مَوْتُ وَلَكِنْ ذَا
أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ لَلْذُّلِّ السُّؤَالِ
- ٤- نَهَيْمُ بِالْذُّنْيَا وَلَهُوُ بِهَا
وإنَّهَا الذُّنْيَا كَفَيَّ الظَّلَالِ

التخريج :

كتاب العصا : ٤١٥ ، والأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في بهجة المجالس : ١٧٥ / ١ وروضة العقلاء :
١٤٦ ، والبيتان (٢ ، ٣) في الحيوان : ١٣١ / ٣ ، وحلية الأولياء : ٢ / ٢١٠ ، والبيان والتبيين :
١٧١ / ٢ ، والمحاسن والمساوىء : ٢٧٧ ، ودلائل الإعجاز : ١٨٠ ، ولباب الألباب : ٣٠٦ ،
والمستطرف : ٥٣ / ٢ ، والآداب الشرعية : ٩٤ / ٣
النسبة :

لم تنسب إلى الوراق إلا في البهجة ، ونسبت إلى عمرو بن مسعود في كتاب العصا ، ووردت
من دون نسبة في سائر المصادر .

=

٥- بَيْنَا تَرَى الْفَيْءَ عَلَى حَالِهِ

مَعْتَدِلًا إِذَا مَالَ بَعْدَ اعْتِدَالٍ

٦- كَذَلِكَ الدُّنْيَا وَتَصْرِيفُهَا

تَمِيلُ بِالْإِنْسَانِ حَالًا فَحَالٌ

= الرواية :

الأول في الروضة : (بذل السؤال) ولا يقوم به الوزن ، وفي العصا : (الراكب الرائح الطالب فضل)

الثاني في اللباب والعصا : (وإنها) وفي المستطرف : (إنها) ولا يقوم به الوزن
والثالث في الروضة والعصا : (أعظم من) وفي المستطرف : (أخف)

وقال :

(من الطويل)

١- سأتركُ هذا البابَ مادامَ إذنه

كعهدي به حتى يخفَّ قليلاً

٢- وما خابَ من لم يـلـأته مُعمداً

ولا فازَ من قد نالَ منه وُصُولاً

التخريج :

بهجة المجالس : ٢٧١/١ ، العقد : ٧٤/١ ، الآداب الشرعية : ٤٤٧/١ ، والأبيات (١ ، ٢ ، ٤) في المستطرف : ٩٣/١ ، ومجموعة المعاني : ٤٣٦ ، وشرح نهج البلاغة : ٩٤/١٧ ، والبيتان (٤ ، ١) في عيون الأخبار : ٨٥/١ ، معجم الشعراء : ٤٣١ ، ٤٤٨ ، المحاسن والمساوىء : ١٦٣ ، نشر النظم : ١٢٢ ، محاضرات الأدباء : ٢٠٧/١ ، روح الروح : ٢٨٦ ، وفيات الأعيان : ٩٠/٣ ، نزهة الأبصار : ١٨٣ ، طراز المجالس : ٨٩ .

النسبة :

اختلف في نسبة هذه الأبيات ، فهي لأبي تمام في العقد والمستطرف والمجموعة ، ولمحمد بن أبي عمران في معجم الشعراء : ٤٤٨ ، والمحاضرات والنزهة ، وللسدري أبي نبقة محمد بن هشام بن أبي خيصة في معجم الشعراء : ٤٣١ ، ولأبي العمثيل في الوفيات وروح الروح ، ومن دون نسبة في عيون الأخبار والمحاسن وشرح النهج والطراز ونثر النظم .

الرواية :

الأول في العقد والمستطرف وشرح النهج ومعجم الشعراء : ٤٤٨ والطراز والوفيات وروح الروح : (على ما أرى يلين) وفي عيون الأخبار ومعجم الشعراء : ٤٣١ ، والمحاضرات ونثر النظم : (على ما أرى) .

=

- ٣- وما جُعِلْتُ أرزاقُنَا بيدِ امرئٍ
حمى بابَه من أن يُنْـالَ دُخُولَا
٤- إذا لم أَجِدْ يَوْمَاً إلى الإِذْنِ سُلْماً
وَجَدْتُ إلى تَرْكِ المَجِيءِ سَبِيلاً

= الثاني في المستطرف والعقد: (فما) وفي شرح النهج: (فما . . مترفعاً . . رام فيه دخولا)
الرابع في العقد والمستطرف وشرح النهج وعيون الأخبار والمحاسن والمحاضرات والروح:
(إذا لم نجد للإذن عندك موضعاً . . وجدنا) وفي معجم الشعراء: (ترك المزار) وفي الطراز: (لم
نجد للإذن عندك سلماً . . وجدنا) وفي نثر النظم: (في الإذن عندك حيلة) وفي الوفيات: (ترك
اللقاء).

وقال:

(من الطويل)

- ١- لَعْمُرُكَ مَا بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى
ولا باكتساب المال يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ
- ٢- وكم من قليلِ المالِ يُحَمَّدُ فَضْلُهُ
وآخرَ ذي مالٍ وليسَ له فَضْلُ
- ٣- وَمَا سَبَقَتْ مِنْ جَاهِلٍ قَطُّ نِعْمَةٌ
إلى أَحَدٍ إِلَّا أَضَرَّ بِهَا الْجَهْلُ
- ٤- وَذُو اللَّبِّ إِنْ لَمْ يُعْطِ أَحَدَتْ عَقْلَهُ
وإن هو أعطى زانه القول والفعلُ

التخريج:

العقد: ٢/٢٤٢

النسبة:

ذكر ابن عبدربه أنها لمحمد بن عبدالله بن طاهر وتروى للوراق

وقال :

(من الطويل)

- ١- وما يبلغُ الإنعامُ في النِّفعِ غايَةً
على المرءِ إلا مبلغُ الشكرِ أَفضَلُ
- ٢- وما بلغتْ أيدي المُنيلين بَسْطَةً
من الطَّوْلِ إلا بَسْطَةُ الشُّكْرِ أطوْلُ
- ٣- ولا رَجَحَتْ في الوزنِ يوماً صَنِيعَةٌ
على المرءِ إلا وَهْيَ بالشكرِ أَثْقَلُ
- ٤- ولا بَدَّلَ الشُّكْرَ امرؤٌ حقَّ بَذْلِهِ
على العُرفِ إلا وهوَ للمالِ أَبْذَلُ
- ٥- فمن شُكِرَ المعروفَ يوماً فقد أتى
أخا العُرفِ من حسنِ المُكَافَاةِ من عُلُ

التخريج :

حماسة البحتري : ١٠٨ ، والبيتان (٢ ، ٣) في محاضرات الأدباء : ٣٧٧ / ١

لم يرد في المطبوع إلا الثاني والثالث

النسبة :

نسبت إلى رجل من بني الحارث بن كعب في الحماسة .

الرواية :

الثاني في المحاضرات : (فما)

والثالث في المحاضرات : (إلا منة الشكر)

وقال :

(من الطويل)

- ١- بَخِلْتُ وَلَيْسَ الْبُخْلُ مِنِّْي سَجِيَّةً
ولكن رأيتُ الفقْرَ شَرًّا سَبِيلِ
- ٢- لَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ مِنَ الْبُخْلِ لِلْفَتَى
وَلِلْبُخْلِ خَيْرٌ مِنْ سُؤْلِ بَخِيلِ
- ٣- فَلَا تَسْأَلَنْ مَنْ كَانَ يَسْأَلُ مَرَّةً
فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ سُؤْلِ سَؤُولِ
- ٤- لَعَمْرُكَ مَا شَيْءٌ لَوَجْهَكَ قِيَمَةٌ
فَلَا تَلَقَ إِنْسَانًا بِوَجْهِهِ ذَلِيلِ

التخريج : بهجة المجالس : ١/ ١٧٥ ، المحاسن والمساوي : ٢٧٧ ، لباب الألباب : ٣٠٧
على غير هذا الترتيب ، والأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في الشريشي : ١/ ١٧٠ ، والبيتان (٢ ، ٤) في
المستطرف : ٢/ ٥٨ ، والمخللة : ٢٩٠ ، والبيتان (١ ، ٢) ، في الزهرة : ٦٦٢ ، غرر الخصائص :
٣٠٨ ، والآداب الشرعية : ٣/ ٢٩٥ ، ديوان علي بن الجهم : ١٧٤ ، محاضرة الأبرار : ٢/ ٤٤٦ ،
المنتقى من المجالسة : ق ٢٧٦ .

النسبة : اختلف في نسبة هذه الأبيات ، فهي لأحمد الأنباري في المستطرف والمخللة ، ولابن
المعز في غرر الخصائص ، ومن غير نسبة في المحاسن واللباب والشريشي ، وهي لعلي بن الجهم
في ديوانه ، ومحاضرة الأبرار والمنتقى .

الرواية : الأول في الغرر وديوان علي والمنتقى : (أعاذل ليس) وفي الغرر : (ولكن وجدت)
الثاني في اللباب : (خير من الموت . . وللموت خير) وفي الشريشي والمحاضرة : (خير من
الفقر . . وللموت خير . .)

الثالث في المحاسن والشريشي : (ولا) وفي اللباب : (فللفقر خير . .)
الرابع في المحاسن واللباب والشريشي : (تلق مخلوقاً) وفي المخلاة : (لا شيء) .

وقال :

(من البسيط)

- ١- دَعِ الرِّيَاءَ لِمَنْ لَجَّ الرِّيَاءُ بِهِ
في الأمرِ بالبذلِ واذكرْ ذِلَّةَ العَدَمِ
- ٢- ومُتْ على الدرهم المنقوش موتَ فتى
رأى المماتَ عليه أكرمَ الكرمِ
- ٣- وَعَدُّ عن ذا وعن هذا وقولهمُ:
الذكرُ يبقَى وتفنَى لذَّةُ النعمِ
- ٤- لولا غِنَاكَ لَكُنْتَ الكلبَ عندهمُ
فإن أبيتَ فجرَّبْ واشقْ بالندمِ

التخريج :

بهجة المجالس : ٢٠٤ / ١ ، والبيتان (٢ ، ٤) في محاضرات الأدباء : ٦٠٧ / ١

النسبة :

ذكر ابن عبد البر أن الأبيات مما ينسب إلى الوراق ، قال : (وأظنها لغيره ، وهو أبو عبد الرحمن العطوي) ونسبت في المحاضرات إلى أبي علي المحمودي .

الرواية :

الثاني في المحاضرات : (يرى الممات)

وقال:

(من الرّجز)

١- أسرع في نقص امــــرىء تمامه
تُدبِرُ في إقبــــاله أياــــمه

التخريج:

الرسالة الموضحة: ١٠٩، والشرط الأول في بهجة المجالس: ٢٤١/٢، وعيون الأخبار:
٣٢٢/٢، والمصون: ١٤٩، والبيان: ١٥٤/١، والحیوان: ٥٠٢/٦
النسبة:

لأبي العتاهية في البهجة وعيون الأخبار، والمصون والبيان والحیوان

وقال :

(من الطويل)

- ١- أَخِي لَنْ تَنَالَ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ
 سَأُنْبِيكَ عَنْ تَأْوِيلِهَا بَيَانٍ :
- ٢- ذَكَاءٌ، وَحِرْصٌ، وَاصْطِبَارٌ، وَبُلْغَةٌ
 وَإِرْشَادٌ أَسْتَـَازٌ، وَطِيبُ زَمَانٍ

التخريج :

نزومة الأبصار: ٥٤، المستطرف: ٥٣/١ (ط)، تحقيق مفيد محمد قميحة)، ديوان علي بن أبي طالب: ٢٠١، ديوان الشافعي: ٩٩

ولم يردها في المطبوع

النسبة :

نسبا إلى الشافعي في المستطرف وديوانه، وإلى علي في ديوانه

الرواية :

الأول في ديوان علي : (الآلن . . عن مجموعها) وفي ديوان الشافعي : (تفصيلها)

والثاني في ديوان علي : (وطول زمان) وفي ديوان الشافعي : (واجتهاد . . وصحبة أستاذ، وطول زمان)

وقال:

(من المتقارب)

- ١- تَحَرَّ مِنْ الطَّرْقِ أَوْ سَاطَهَ _____
وَعَدَّ عَنِ الْجَانِبِ الْمُشْتَبِهَ
- ٢- وَسَمِعَكَ صُنْ عَنْ سَمَاعِ الْقَبِيحِ
كَصَوْنِ اللِّسَانِ عَنِ النُّطْقِ بِهِ
- ٣- فَإِنَّكَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ الْقَبِيحِ
شَرِيكٌ لِقَوَائِلِهِ فَانْتَبِهْ
- ٤- فَكَمْ أَزْعَجَ الْحِرْصُ مِنْ طَالِبِ
فَوَاقٍ الْمُنْصِيَّةَ فِي مَطْلَبِهِ

التخريج:

روضة العقلاء: ١٧٠، روح الروح: ق ٣٣٧، والأبيات (١، ٢، ٣) في بهجة المجالس: ٤٠١/١، أدب الدنيا والدين: ٢٧٤، منهاج العابدين: ٦٢ والزهرة: ٦٧٢، غرر الخصائص: ٥٠، معجم الأدباء: ١٦٣/١٠، والكشكول: ٢٢٥/١، والبيتان (١، ٢) في الزهرة: ٥٧٢، نزهة الأبصار: ٢٨٨، والبيتان (٢، ٣) في الشريشي: ١٠٣/٢، والأبيات: (٢، ٣، ٤) في المستطرف: ٨٤/١، والثاني في محاضرات الأدباء: ٧١/١، والأول في ديوان أبي العتاهية (ط فيصل): ٦٧١.

النسبة: لم تنسب إلى الوراق إلا في البهجة والنزهة ومحاضرات الأدباء، ونسبت إلى الحسين بن محمد السهواجي في معجم الأدباء، ولعمار بن ياسر في الزهرة: ٦٧٢، ولأبي العتاهية في ديوانه، وللبرقي (؟) في روح الروح، ومن دون نسبة فيما تبقى.

الرواية:

الأول في الروضة والزهرة والغرر: (توخّ) وفي النزهة: (تخبر) في أدب الدنيا: (عن الموضع) وفي الروضة: (من السبل) وفي ديوان أبي العتاهية: (عليك بأوساط كل الأمور) والثاني في الشريشي: (فسمعت... سماع الخنى) وفي روح الروح: (القول به) الثالث في الغرر والكشكول: (سماع الحديث) وفي الشريشي: (استماع الخنى) وفي الروح: (استماع الحديث). والرابع في المستطرف: (وكم) وفي الروح: (فلا تفي المنية من)

وقال :

(من السبيط)

- ١- مَنْ يَشْتَرِي قُبَّةً فِي الْخُلْدِ عَالِيَةً
فِي ظِلِّ طُوبَى رَفِيعَاتِ مَبَانِيهَا
- ٢- دَلَالُهَا الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ بَائِعُهَا
مَمَّنْ أَرَادَ، وَجَبْرِيلُ مُنَادِيهَا؟

التخريج :

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٦٩٥

ولم يردا في المطبوع

النسبة :

قال الثعالبي : (ويروى لغيره)

وقال :

(من الوافر)

- ١- أَرَانِي فِي انْتِقَاصِ كُلِّ يَوْمٍ
وَلَا يَبْقَى مَعَ النُّقْصَانِ شَيْءٌ
- ٢- طَوَى الْعَصْرَانِ مَا نَشَرَاهُ مِنِّي
فَأَخْلَقَ جِدَّتِي نَشْرًا وَطَيُّ
- ٣- فَإِنْ أَكُ قَدْ فَنَيْتُ وَمَاتَ بَعْضِي
فَإِنْ الْحَرَصَ بَاقٍ فِيَّ حَيٌّ
- ٤- عَصَيْتُ الرُّشْدَ إِذْ أُدْعَى إِلَيْهِ
وَمُلِّكَ طَاعَتِي ضَعْفٌ وَعِيٌّ

التخريج :

بهجة المجالس : ٣٢٧/٢ ، والبيتان (١ ، ٢) في حماسة الظرفاء : ٥٤/٢ ، وديوان أبي نواس
(ط فاغزر) : ٣٠٧/١ والثاني قبل الأول ، وسير أعلام النبلاء : ٨٦/١٤
النسبة :

نسبت في حماسة الظرفاء إلى الحسن بن محمد الخريمي ، وفي ديوان أبي نواس إلى الحارثي ،
ومن دون نسبة في السير

الرواية :

الأول في الحماسة : (على النقصان) وفي الديوان : (على الحدثنان)

الثاني في الحماسة : (طوى الفتیان)

وقال :

(من الطويل)

- ١- إذا ما دَعَوْتَ الشَّيْخَ شيخاً هَجَوْتُهُ
وحسبُكَ مدحاً للفتى قولُ : يا فتى
- ٢- أَشْبَهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ التي مَضَتْ
وأَيَّامَنَا في الشَّيْبِ بالفقر والغنى

التخريج :

بهجة المجالس : ٢/ ٢٣٦ ، والأول في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢٥

ولم يردا في المطبوع

النسبة :

لأبي حازم في المحاضرات

٣- ما ينسب إلى الوراق وإلى غيره
ويزجج أنه ليس له

(٢١٧)

وقال :

(من الوراق)

- ١- لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ
فَكُلُّهُمْ يُصِيرُ إِلَى ذَهَابِ
- ٢- أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرْ مِنْكَ أَقْسَى
أَبَيْتَ فَمَا تُحِيفُ وَمَا تُحَابِي
- ٣- كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبِي
كَمَا هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

التخريج :

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : ٣٧١ / ٤ ، ديوان أبي العتاهية (ط فيصل) : ٣٣ ،
الحماسة البصرية : ٤٢٧ / ٢ ، بهجة المجالس : ٣٣٣ / ٢ مع بيت رابع

وقد أدخل به المطبوع

النسبة :

لم ينسبها إلى الوراق إلا صاحب المحب والمحبوب ، وهي لأبي العتاهية في ديوانه من قصيدة
طويلة ، وفي الحماسة

الرواية :

الأول في الحماسة والديوان : (فكلكم)

والثاني : (منك بدأ)

وقال:

(من مَخْلَع البسيط)

- ١- وَعَائِبٍ عَابَنِِي بِشَيْبٍ
 لَمْ يَعْدُ لِمَا أَلَمَّ وَقْتَهُ
 ٢- فَقُلْتُ لِلْعَائِبِي بِشَيْبِي:
 يَا عَائِبَ الشَّيْبِ لَا بَلَغْتَهُ

التخريج:

العقد: ٥٣/٣، ٣٣٧/٥، بهجة المجالس: ٢/٢٠٩، الأمالي للقيالي: ١/١١٠، سمط اللآلي: ٣٣٣، المحاسن والمساوىء: ٣٥٢، الزهرة: ١/٤٤٩، معجم الشعراء: ٤٢٥، خاص الخاص: ٩٩، أحسن ما سمعت: ١٢٤، وفي عيون الأخبار: ٢/٣٢٠ والمخلة: ٢٦٣ الشطر الثاني من البيت الثاني.

النسبة:

لم ينسب إلى الوراق إلا في العقد، ونسب إلى محمد بن عبد الملك الزيات في كل من بهجة المجالس، وسمط اللآلي، والمحاسن والمساوىء، والزهرة، ومعجم الشعراء، وخاص الخاص، ومن دون نسبة فيما تبقى.

الرواية:

الأول في العقد والبهجة: ٣٣٧/٥، (عابني بشيبي) وفي خاص الخاص: (عابني لشيبي) وفي أحسن ما سمعت: (لم يعد لما أقام وقته)

والثاني في البهجة، وأمالي القالي، والمحاسن: (فقلت إذ عابني) وفي الزهرة: (فقل لمن عابني بشيبي) وفي أحسن ما سمعت: (فقلت لمن عابني سفاها) وفي خاص الخاص: (قلت له قول ذي صواب)

وقال :

(من المتقارب)

- ١- أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَهَ
هَ، أَمْ كَيْفَ يَجِدُهُ الْجَاهِدُ
- ٢- وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ
وَتَسْكِينَةٍ أَبَدًا شَاهِدُ
- ٣- وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَّهُ آيَةٌ
تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

التخريج :

أُمَالِي ابن الشجري (الخميسية): ٢/٢٣١، بهجة المجالس: ٢/٣٣١، ديوان أبي العتاهية ١٢٢، محاضرة الأبرار: ١/٣٧١، طبقات ابن المعتز: ٢٠٧، كتاب الزهرة: ٥٠١، المحاسن والأضداد: ١٠٤، المحاسن والمساوي: ٣٥٥، لطائف المعارف: ٣٣١، وفي الحماسة البصرية البيتان (١، ٣) وفي سرح العيون: ٢٩١ البيتان (١، ٣) ومعها ثالث هو الأول في الترتيب، وهو:

أَلَا إِنَّنَا كُلْنَا بَائِدُ وَكُلُّ إِلَى رَبُّهُ عَائِدُ

والآيات الثلاثة ومعها بيت رابع هو السابق في طراز المجالس: ١١٦، ولم ترد في المطبوع

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في الأُمَالِي، ونسبت إلى أبي العتاهية في ديوانه، وطبقات ابن المعتز والحماسة البصرية والبهجة، وسرح العيون، والطراز، وإلى أبي نواس في المحاسن، ومن دون نسبة في المصادر الأخرى.

الرواية:

الأول في الزهرة والطراز: (يعصى) وفي اللطائف: (فوا عجباً) وفي السرح (فيا عجباً)

الثاني في الزهرة: (وفي كل تسكينة شاهد) وفي محاضرة الأبرار: (عالم شاهد)

الثالث في الزهرة: (وفي كلِّ حال له آية) وفي الطراز: (الواحد)

(٢٢٠)

وقال:

(من البسيط)

١- إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبًّا لَا لِفَاحِشَةٍ
وَالْحُبُّ لَيْسَ بِهِ فِي اللَّهِ مِنْ بَاسٍ

التخريج:

الموشى: ٧٠، طبقات الشعراء لابن المعتز: ٤٢٢

النسبة:

البيت في طبقات الشعراء من قصيدة طويلة لسكن جارية الوراق أرسلت بها إلى المعتصم

(٢٢١)

وقال:

(من الوافر)

١- تَرَاضَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِينَا
لَنَا أَدَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ
٢- وَمَا الثَّقَفِيُّ إِنْ جَادَتْ كُسَاهُ
وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خَيَالٌ

التخريج:

نزهة الأبصار: ٥٥، عيون الأخبار: ٢٤٦/١، الشعر والشعراء: ٨٧١، والأول في بهجة المجالس: ١٩٩/١، ولم يردا في المطبوع

النسبة:

نسبت إلى ابن مناذر في جميع المصادر، ولم تنسب إلى الوراق إلا في النزهة الرواية:

الأول في عيون الأخبار: (رضينا قسمة الرحمن... لنا علم)

وفي البهجة: (رضينا قسمة الجبار... لنا حسب) وفي الشعر: (قسمة الرحمن حسب).

وقال :

(من البسيط)

١- كفاكَ بالشَّيبِ ذَنْباً عِنْدَ غَانِيَةٍ
وبالشَّبَابِ شَفِيعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

التخريج :

الوساطة : ٢٤٣ ، التبيان للعكبري : ٣٠٦/٢ ، بهجة المجالس : ٥٠/٢ ، الموازنة : ٢٢٥/٢
مع بيتين آخرين ، أمالي المرتضى : ٦٠٦/١ في جملة أبيات ، الأغاني : ١٢٠/١٤ من قصيدة
طويلة ، الورقة : ١١١ مع بيت آخر ، عيون الأخبار : ٤٧/٤ ، مجموعة المعاني : ٢١٢ .

النسبة :

نسب إلى الوراق في الوساطة والتبيان ، ومن دون نسبة في الورقة ، وعيون الأخبار ، وإلى ابن
حازم فيما تبقى .

الرواية :

في الموازنة : (يكفيك) وفي الأغاني : (بالشيب عيباً)

وقال :

(من الطويل)

- ١- أُنْثِرُ دُرّاً بَيْنَ سَارِحَةِ النَّعَمِ
أَنْظِمُ مَنْثُوراً لِرَاعِيَةِ الْغَنَمِ
- ٢- لِعَمْرِي لَثْنٌ ضِيَّعْتُ فِي شَرِّ بَلَدَةٍ
فَلَسْتُ مُضِيعاً فِيهِمْ غُرَرَ الْكَلِمِ
- ٣- فَإِنْ يَسَّرَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بُلُطْفِهِ
وَصَادَفْتُ أَهْلًا لِلْعُلُومِ وَلِلْحِكَمِ
- ٤- بَثَثْتُ مُفِيداً وَاسْتَفَدْتُ وَدَادَهُ
وَإِلَّا فَمَخْزُونٌ لِدَيٍّ وَمُكْتَتَمٌ
- ٥- فَمَنْ مَنَحَ الْجُهَّالَ عِلْماً أَضَاعَهُ
وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمَ

التخريج :

معجم الأدباء : ٣٠٧/١٧ روح الروح : ق ٢٥٩ ، ديوان الشافعي ٩٤ ، والأبيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في نزهة الأبصار : ٥٥ ، والأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في جامع بيان العلم : ١١٠ / ١
ولم ترد في المطبوع
النسبة :

ذكر صاحب النزهة أنها للوراق وتروى للشافعي ، وهي للشافعي في معجم الأدباء والروح وديوانه ، ومن دون نسبة في جامع بيان العلم .
الرواية :

الثالث في معجم الأدباء والديوان : (لثن سهل الله العزيز) وفي روح الروح : (فرج الله اللطيف)

والرابع في معجم الأدباء والديوان (ودادهم . . والإمكتون) وفي روح الروح : (ودادهم . .)

وقال:

(من المتقارب)

- ١- خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ الْمَكْرُمَاتِ
ف_____ أَنْبَهُهُمْ قَدَّرَ لَمْ يَنْمُ
٢- فَيَا قُبَحَهُمْ فِي الَّذِي خُوِّلُوا
وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

التخريج:

حماسة الظرفاء: ١٤٥/٢، محاضرات الأدباء: ١٧٧/١، بهجة المجالس: ٥٢٤/١،
الزهرة: ٦٣١، البخلاء للبغدادي: ٩٧، غرر الخصاص: ٢٨٨، ربيع الأبرار: ٥٧٢/١،
الآداب الشرعية: ٤٧٢/٣، ديوان جرير: ٥٦٥، روح الروح: ١٧٨، نصيحة الملوك:
١٠٦.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في المحاضرات، ونسبت إلى محمد بن محمد بن عروس في الحماسة،
وإلى دعبل في الروح، وليست في ديوانه، وإلى الخثعمي في ربيع الأبرار، وإلى جرير في ديوانه،
ومن دون نسبة فيها تبقى.

الرواية:

الأول في المحاضرات: (فأنبهم) وفي البهجة، والربيع، والآداب، وديوان جرير والروح
ونصيحة الملوك: (فنبهم) وفي البخلاء والغرر: (فأيقظهم) وفي الزهرة: (فقام بهم قائم) وفي
الروح: (زمن لم)

والثاني في المحاضرات: (عندما خولوا) وفي الزهرة: (ملكوا)

وقال:

(من الكامل)

- ١- الليلُ شيبُ والنَّهارُ كَلاهُمَا
 رأسي بكثرة ما تدورُ رَحَاهُما
 ٢- فأنا النَّذيرُ لذي الشَّيبة منها
 لا يَأْمَنَنَّها فـلإنَّها هُما
 ٣- يَتَنَاهَبَانِ نفوسَنَا وِدِمَاءَنَا
 ولُحُومَنَا عَمْدًا ونَحْنُ نَرَاهُما

التخريج:

الأبيات (١، ٢، ٤) في حاسة الظرفاء: ٢٩، والأبيات (١، ٣، ٤) في معجم الشعراء: ٤٩٩، أمالي المرتضى: ٦٠٩/١، البصائر والذخائر: ٣٥٨/٢، والأبيات (١، ٢، ٣، ٤) في المنتقى من المجالسة: ق ٦٩ بتقديم الثالث على الثاني، والبيتان (٤، ٥) في أحسن ما سمعت: ١٢٢، والبيتان (٤، ٥) في الحماسة الشجرية: ٨١٦، والأبيات (١، ٣، ٤، ٥) في ديوان أبي العتاهية ٣٥٣، والبيتان (١، ٤) في المخلاة: ٢٨٩.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في أحسن ما سمعت، ونسبت إلى يحيى بن خالد بن برمك في معجم الشعراء، وأمالي المرتضى، والبصائر والمخلاة، ومن دون نسبة في المنتقى، والحماستين، وهي لأبي العتاهية في ديوانه.

الرواية:

الثالث في معجم الشعراء والبصائر وديوان أبي العتاهية: (جهراً ونحن) وفي المنتقى =

٤- والشيبُ إحدى المِيتَتَيْنِ تَقَدَّمتْ

أولاهُما وتَأَخَّرَتْ أُخْرَاهُما

٥- وكانَ مَنْ حَلَّتْ بِهِ صُغْرَاهُما

يَوْمًا فَقَدْ حَلَّتْ بِهِ كُبْرَاهُما

= والديوان : (لحومنا ودماءنا ونفوسنا) والرابع في معجم الشعراء والديوان والشجرية والمخللة (الشيب) وفي أحسن ما سمعت : (الشيب إحدى المورتين تقدمت إحداهما) وفي الشجرية والديوان : (تقدمت إحداهما وتأخرت إحداهما).

والخامس في الشجرية :

وكانَ بمنْ نزلتْ به أولاهُما يومًا وقد نزلتْ به أخراهما

وقال محمود الوراق لابن أخيه:

(من الكامل)

- ١- شَمْرُ ثِيَابِكَ وَاسْتَعِدَّ لِقَائِلِ
وَاحْكُكْ جَبِينَكَ لِلْقَضَاءِ بِثُومٍ
- ٢- وَعَلَيْكَ بِالْغَنَوِيِّ فَاجْلِسْ عِنْدَهُ
حَتَّى تُصِيبَ وَدِيعَةً لِيَتِيمٍ

* استعد لقائل يصفك بالصلاح ويظن بك التقوى. احكك جبينك بثوم، أي حتى تظهر فيه علامة توهم بكثرة الصلاة، فهو يتحدث عن مُراء يتظاهر بالصلاح التخريج:

شرح مقامات الحريري للشريشي: ١٤٣/١، الأشربة: ٧٧، البيان والتبيين: ١٧٥/٣، ومعها بيتان آخران، الحيوان: ٤٦٧/٣، العقد: ٣٦٦/٦، العقد: ٢١٦/٣، ومعها بيت آخر، الأغاني: ١٨/١٥٠، من جملة أبيات عدتها سبعة، غرر الخصائص: ٤٨ وقد أدخل بها ديوانه المطبوع النسبة:

لم تنسب إلى محمود الوراق إلا في الشريشي، وقد نسبت إلى مساور الوراق في البيان والعقد: ٢١٦/٣، والأغاني، ومن غير نسبة في سائر المصادر، وقد قالها مساور لابنه يوصيه. الرواية:

الأول في الشريشي: (ببائك) وهو تحريف فيما يبدو، وفي البيان: (قميصك) وفي الأغاني: (للعهد بثوم) وفي الحيوان والأشربة (لقابل) أي للمستقبل. والثاني في الحيوان والعقد: ٣٦٦/٦ والغرر والأشربة: وامش الديبب إذا مشيت لحاجة حتى تصيب

وقال:

(من البسيط)

- ١- يَا مَنْ تَرَفَّعَ لِلدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا
لَيْسَ التَّرَفُّعُ رَفَعَ الطِّينَ بِالطِّينِ
- ٢- إِذَا أَرَدْتَ شَرِيفَ الْقُـمُومِ كُلَّهُمْ
فَانْظُرْ إِلَى مَلِكٍ فِي زِيٍّ مَسْكِينٍ
- ٣- لَا تَخْضَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ
فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ
- ٤- وَاسْتَرْزُقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ
فَإِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
- ٥- أَلَا تَرَى كُلَّ مَنْ تَرَجُّوْا وَتَأْمَلُهُ
مِنْ الْبَرِيَّةِ مَسْكِينِ ابْنِ مَسْكِينِ
- ٦- أَرَى أَنْاسًا بِأَدْنَى الدِّينِ قَدْ قَنِعُوا
وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا فِي الْعَيْشِ بِالْبُدُونِ
- ٧- فَاسْتَغْنِ بِالْأَدْنَى عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا
اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ
- ٨- لَوْلَا شِمَاتَةُ أَعْدَاءِ ذَوِي حَسَدٍ
وَإِنْ أَتَاكَ بِنَقْصٍ مِنْ يُرْجِيْنِي

- ٩- فما خَطَبْتُ إلى الدُّنْيَا مَطَالَبَهَا
ولا بَذَلْتُ لها عَرْضِي ولا ديني
١٠- لكن مُنَافَسَةُ الْأُكْفَاءِ تَحْمِلُنِي
على أُمُور أَرَاهَا سَوْفَ تُرْدِينِي
١١- وَقَدْ حَسِبْتُ بَأَن أَبْقَى بِمَنْزِلَةِ
لا دِينَ عِنْدِي وَلَا دُنْيَا تُؤَاتِينِي

التخريج:

وردت أبيات هذه القطعة مضطربة متفرقة، وقد رتبناها على هذه الصورة، الأبيات (١، ٢، ٦، ٧) في الشريشي: ٢٠٠/٢ والبيتان (٣، ٤) في الذخائر والأعلاق: ١٨٨، عيون الأخبار: ١٨٨/٣، نثر النظم: ٨٤، أحسن ما سمعت: ١٧، أدب الدنيا والدين: ٣١٤، عين الأدب والسياسة: ١٣٦، ٣٩، الجمان في تشبيهات القرآن: ١٤٠، والأبيات (٣، ٤، ٥) في الزهد الكبير: ١١٦، وديوان علي: ١٩٧، والأبيات (٣، ٤، ٧) في قصص الأنبياء: ٤، والبيتان (٦، ٧) في الورقة: ١٤، نزهة الأبصار: ٤٩٣، الكشكول: ١٠٣/١، ٦٠/٢، وإحياء علوم الدين: ١٧١٢، والجليس الصالح: ٢٦١/١، والمستطرف: ٩٠/١، والأبيات (٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١) في نزهة الأبصار: ٨٠، والبيت (٣) في ديوان أبي العتاهية: (ط: د. فيصل): ٦٥٩، وروضة العقلاء: ١٣٢، والثاني في محاضرة الأبرار: ١٠٣/٢، والثالث والرابع: ٢٤٤/٢، والثاني في مختصر ابن عساكر: ٣١٨/٨.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في أحسن ما سمعت، وهي لعبدالله بن المبارك في الزهد الكبير والورقة والمستطرف، ولأبي العتاهية في الشريشي وديوانه والروضة، وللإمام علي في ديوانه، ولأبي بكر في ابن عساكر، ومن دون نسبة في سائر المصادر.

الرواية:

الثالث في الذخائر والزهد والنزهة والجمان: (لا تضرعن) وفي الذخائر والجمان وديوان أبي العتاهية والروضة (فإن ذاك مضر) وفي عيون الأخبار: (بالدين) وفي نثر النظم وحل العقد، وعين الأدب والزهد والنزهة: (ذلك نقص)

والرابع في النثر والذخائر: (فإنها الرزق) وفي عيون الأخبار: (واسترزق الله رزقا من خزائنه) وفي أدب الدنيا وعين الأدب: ١٣٦: (فإنها هو) وفي عين الأدب: ٣٩ والديوان: (فإنها الأمر) وفي الزهد: (فإنها هي).

والخامس في ديوان علي: (إن الذي أنت ترجوه ..)

والسادس في الورقة والكشكول: (بالعيش) وفي الإحياء: (أرى رجلاً.. وما أراهم)

(من الخفيف)

- ١- دَبَّ فــــي السَّقَامِ سُفْلاً وَعُلُوا
وَأَرَانِي أَمـــــــوتُ عُضْواً فَعُضُوا
- ٢- لَيْسَ تَمْضِي مِنْ سَاعَةٍ بِي إِلَّا
نَقَّصْتَنِي بِمَرَّهـــــــا بِي جُزُوا
- ٣- لَهْفَ نَفْسِي عَلَى لِيـــــــالٍ وَأَيَّ
م تَمَلَّيْتُهُنَّ لِيْغِبـــــــاً وَلَهُوا
- ٤- بَلَيْتَ جِدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي
وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نِضُوا
- ٥- قَدْ أَسَأْنَا كُلَّ الْإِسَاءَةِ فَالِدَّ
هُمَّ صَفَحْنا عَنَّا وَغَفَرَا وَعَفُوا

التخريج:

الآيات (١، ٣، ٤) في بهجة المجالس: ٣٨٨/٢، والآيات الخمسة في ديوان أبي نواس: ٥٨٠، والشريشي: ١٤١/١ والمصون: ١٧٦، والآيات (١، ٢، ٣) في محاضرات الأدباء: ٤٣٧/١، والآيات (١، ٢، ٣، ٤) في أخبار أبي نواس: ٣٥٠.

النسبة:

لم تنسب إلى الوراق إلا في بهجة المجالس، ونسبت إلى أبي نواس في سائر المصادر، وهي مما قاله قبل وفاته.

الرواية:

الأول في ديوان أبي نواس: (دَبَّ في الفناء)
والثاني في الديوان: (ليس من ساعة مضت لي) وفي الشريشي: (لحظة لي)
والثالث في المحاضرات: (تمتعتهن)
والرابع في الديوان والشريشي: (ذهبت جدتي)

فهرس شعر الوراق

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
إذا أعطاك	القضاءُ	٣	الوافر	١
يحب	فناءُ	٤	الطويل	٢
وإذا	دواء	٢	الكامل	٣
لولا	يحتجبُ	٣	مجزوء الكامل	٤
اصدق	الكذبُ	١	مجزوء الكامل	٥
صابر	المصائبُ	٢	الرمل	٦
وكم	كثيبا	٢	المتقارب	٧
ومنتصح	اكتئابا	٦	الوافر	٨
أما	المطالبُ	٤	الطويل	٩
يا عامر	يعجبُ	٢	السريع	١٠
لا يحسن	الخضابُ	٢	مخلع البسيط	١١
يشيب	مشيبُ	٢	الوافر	١٢
إذا	الحسابُ	٧	الوافر	١٣
شاد	راغبُ	٤	الكامل	١٤
الصدق	الربُّ	١	السريع	١٥
فإن	الشبابُ	٣	الوافر	١٦
أتفرح	الترابُ	٦	الوافر	١٧
للضيف	بخصابُ	٤	الكامل	١٨
اصطبغ	تصابُ	٧	مجزوء الرمل	١٩
إذا	أبُ	٤	المتقارب	٢٠
الصبر	الأدبُ	١	المنسرح	٢١
إذا	الهدبُ	١	البسيط	٢٢
لعمرى	حبيبةُ	٢	المتقارب	٢٣
إن	حبيبها	٣	الكامل	٢٤

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
إذا	حجابه	٥	الطويل	٢٥
عجبت	هربه	٤	المنسرح	٢٦
المراء	انقضت	٤	مجزوء الكامل	٢٧
تمتع	متا	٤	المتقارب	٢٨
أراك	تموت	٢	الوافر	٢٩
كنا	القضاة	٢	مجزوء الكامل	٣٠
زينت	البيت	٤	الكامل	٣١
لا بر	مساعدته	٣	الكامل	٣٢
قيامة	صوته	٤	المتقارب	٣٣
أغار	زجاج	١	الوافر	٣٤
علام	والدليح	٣	المنسرح	٣٥
لست	الصريحاً	٣	الخفيف	٣٦
رأيت	فسد	٢	الطويل	٣٧
ذممتك	حمدا	٤	الوافر	٣٨
يبكي	الردى	٢	الطويل	٣٩
وراعب	جلمود	٢	المنسرح	٤٠
يا خاضب	يعود	٤	مجزوء الكامل	٤١
إذا	الصعود	١	الوافر	٤٢
اسعد	مفسد	٣	الكامل	٤٣
إن	الحقيد	٢	الكامل	٤٤
دار	الأحقاب	٢	الكامل	٤٥
كتمت	خدي	٢	الطويل	٤٦
يا ناظراً	مشاهد	٤	الكامل	٤٧
بشر	جواد	٢	الكامل	٤٨
وقالوا	الرشد	٢	الطويل	٤٩
إني	أحد	٤	المنسرح	٥٠

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
لا تحسدن	عهدة	٢	مجزوء الكامل	٥١
من أطلق	البصر	٤	السريع	٥٢
دجاج	والقمر	٢	الطويل	٥٣
كم	تسرا	٢	مجزوء الكامل	٥٤
إن	ومشاورا	٢	الكامل	٥٥
إن	فقرأ	١	الكامل	٥٦
صاحب	يسرا	٥	الخفيف	٥٧
تنكب	مسافر	١	الطويل	٥٨
من كان	المعسر	٣	السريع	٥٩
فإن	العمر	٢	الطويل	٦٠
اغتنم	جسر	٢	الخفيف	٦١
تلقى	يغفر	٤	الكامل	٦٢
هواك	أسير	٢	الطويل	٦٣
لا ينفع	صدر	٢	البسيط	٦٤
الصدق	الحر	٢	السريع	٦٥
الدهر	يدبر	٢	السريع	٦٦
فاجاك	التغيير	٢	الكامل	٦٧
وفق	التقدير	٢	الخفيف	٦٨
إذا كان	الشكر	٤	الطويل	٦٩
أراني	الشر	٤	الطويل	٧٠
إن	أمري	٥	الخفيف	٧١
فما	بدار	٣	الوافر	٧٢
وكنت	الدهر	٣	الطويل	٧٣
عمرک	والحار	٢	السريع	٧٤
لا تلح	البصر	٣	البسيط	٧٥
يقول	كبير	٣	الوافر	٧٦

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
شغلنا	بالوفر	٢	الطويل	٧٧
المرء	آثاره	٤	السريع	٧٨
إنَّ	سروره	٢	الخفيف	٧٩
هي	مصايرها	٣	مجزوء الوافر	٨٠
لقد	كبره	٢	المنسرح	٨١
ولو	بداره	٢	الطويل	٨٢
اصدق	الدنس	٢	مجزوء الكامل	٨٣
أخو	عابساً	٢	الطويل	٨٤
أي	وأمسي	٢	الخفيف	٨٥
حررت	الدراسة	٣	مجزوء الكامل	٨٦
قد قلت	رمسيه	٤	السريع	٨٧
لا يغلبنك	نقصي	٣	الكامل	٨٨
غنى	الحرص	٢	الطويل	٨٩
ليس	عوضاً	٢	الخفيف	٩٠
لما طوتك	انقراض	٥	مجزوء الكامل	٩١
التيه	والسخط	٢	البسيط	٩٢
العلم	وإفراط	٢	البسيط	٩٣
إذا	همع	١	المتقارب	٩٤
وما زلت	الطمع	١	المتقارب	٩٥
أن	الجزع	٣	المتقارب	٩٦
ألا ربَّ	الطمع	٦	المتقارب	٩٧
حدثت	الطمع	٥	البسيط	٩٨
كفلت	انقطاع	٤	الوافر	٩٩
يا ربَّ	زرعه	٤	المنسرح	١٠٠
أخذني	ينزف	٣	المتقارب	١٠١
وذني	ينتف	٢	الطويل	١٠٢

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
وغادروك	والطرفِ	١	البسيط	١٠٣
ركبوا	الخليفة	١٤	مجزوء الكامل	١٠٤
كذبت	يصدِّقا	٣	الطويل	١٠٥
قل	مقَّة	٣	مجزوء الخفيف	١٠٦
أيها	تعقَّة	٢	الخفيف	١٠٧
أعارك	حقَّة	٣	الوافر	١٠٨
مروءة	ويمسِكُ	٣	الوافر	١٠٩
ولفظك	لفعلك	٢	الوافر	١١٠
يا ربَّ	أطيعك	٣	مجزوء المنسرح	١١١
لا تسألنَّ	قلبكَا	٢	الكامل	١١٢
كل	الأملَاكا	٢	الخفيف	١١٣
لا تلتمس	مساويكا	٣	البسيط	١١٤
حتى	للضحك	١	السريع	١١٥
بكيت	الأملُ	٥	مجزوء المتقارب	١١٦
قطع	الأجلُ	٦	الرمل	١١٧
أيها	شامِلُ	٤	مجزوء الكامل	١١٨
أيها	جهلا	٣	مجزوء الرمل	١١٩
إلهي	أهلا	٢	الطويل	١٢٠
إني	معوَّلا	٤	الكامل	١٢١
أمن	محيلا	٢	المتقارب	١٢٢
قلت	الكلُّ	١	البسيط	١٢٣
سيد	طولُ	٤	مجزوء الرَّمَل	١٢٤
وما	القوابِلُ	٢	الطويل	١٢٥
القول	العقلُ	٧	السريع	١٢٦
أرى	العقلُ	٦	الطويل	١٢٧
ما الدرُّ	الكهلِ	٤	الكامل	١٢٨

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
ولم أرَ	للنَّذِلِ	٣	الطويل	١٢٩
لا تحمدنَّ	الْقَالِي	٢	البسيط	١٣٠
إنَّ	قالِ	٢	الكامل	١٣١
هي	العقولِ	٤	الوافر	١٣٢
إذا	يَقْبَلُهُ	٢	الطويل	١٣٣
يا أيها	ظَلَمُ	٢	السريع	١٣٤
بادر	تسقما	٤	المتقارب	١٣٥
رجعت	لجاما	٤	الوافر	١٣٦
تلذذت	محَرَّمُ	٤	الطويل	١٣٧
ألم تعلم	الكرام	١	الوافر	١٣٨
اصبر	الظالمِ	٢	السريع	١٣٩
تعز	اللوازمِ	٣	الطويل	١٤٠
يا أيها	الحكمةُ	٣	السريع	١٤١
مكرم	القيامهُ	٢	مجزوء الرمل	١٤٢
لا تطل	الحزنُ	٢	السريع	١٤٣
سقيا	الزمنُ	٣	السريع	١٤٤
يا خاضب	كفَنُ	٢	السريع	١٤٥
لا تطلبن	الميتتينِ	١٤	مجزوء الكامل	١٤٦
يقطع	الثمانينا	١	السريع	١٤٧
أطلب	أَمَّا	٣	الطويل	١٤٨
ما زلت	والغفرانُ	٣	الكامل	١٤٩
قال	المتقنُ	٢	السريع	١٥٠
إذا	زينُ	٤	الوافر	١٥١
قدم	الألسنِ	٢	الكامل	١٥٢
الحرص	للأزمانِ	٣	الكامل	١٥٣
فكرت	الفاني	٥	السريع	١٥٤

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
فلو كان	مكانٍ	٢	الطويل	١٥٥
أعطيت	أعياني	٥	الكامل	١٥٦
لم أبك	عليه	٤	المجتث	١٥٧
أيها	منها	٢	الخفيف	١٥٨
ما أفضح	لأهلها	٥	البسيط	١٥٩
يهوى	أمانها	٢	البسيط	١٦٠
أقام	حاديها	٤	الوافر	١٦١
من ظن	بالله	١	البسيط	١٦٢
فلا تهجر	السلو	٢	الوافر	١٦٣
أخاف	المسي	٣	المتقارب	١٦٤
أيا من	يا أخياً	٣	الوافر	١٦٥
طويت	انطوى	٢	الطويل	١٦٦

٢ - فهرس الشعر المنسوب الى الوراق والى غيره

١ - ما يُرَجَّح أنه له

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
لا تسه	التعبُ	٦	مجزوء الكامل	١٦٧
لا تشعرون	تجدُ	٥	السريع	١٦٨
كم	عبدُ	٨	مجزوء الرمل	١٦٩
يا عائب	تعتبرُ	٣	السريع	١٧٠
اسأل	اليسارا	٤	الخفيف	١٧١
أتاني	صبرُ	٨	مجزوء الهزج	١٧٢
مني	الكبرُ	٣	البسيط	١٧٣
أيها	يطيرُ	٥	الخفيف	١٧٤
لعمرك	يحذرُ	٦	الطويل	١٧٥
لبست	اليسرُ	٢	الطويل	١٧٦
شكر	لشكره	٢	مجزوء الرجز	١٧٧
يا نفس	مخصوصِ	٢	البسيط	١٧٨
أتم	حمصه	٤	الوافر	١٧٩
تعصي	بديعُ	٣	الكامل	١٨٠
يمثلُ	تنزلا	٦	المتقارب	١٨١
أبقيت	المألُ	٤	البسيط	١٨٢
هاك	مالِ	٥	مجزوء الكامل	١٨٣
إذا	فاسألِ	٢	المتقارب	١٨٤
فلا	الطويلِ	٣	الوافر	١٨٥
سألزم	الجرائم	٥	الطويل	١٨٦
إني	علمِ	٦	الكامل	١٨٧
تصوف	مجانهُ	٤	الوافر	١٨٨
أليس	يديهِ	٣	المتقارب	١٨٩

٢ - ما لا ترجيح في نسبته

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
حياتك	جزءاً	٣	الطويل	١٩٠
ألا	الشبابا	٤	الوافر	١٩١
شيئان	بذهاب	٢	الكامل	١٩٢
ليس	يريبه	٨	الخفيف	١٩٣
وذي	الثقات	٣	الوافر	١٩٤
اشتعل	فأعتقته	٤	السريع	١٩٥
مضى	جديداً	٥	الطويل	١٩٦
ابيض	لنفاذ	٢	الكامل	١٩٧
قدر	وروده	٤	مجزوء الخفيف	١٩٨
تكثر	ظهور	٢	الطويل	١٩٩
أظهروا	داروا	٤	مجزوء الرمل	٢٠٠
لا تتبع	الدائرة	٢	السريع	٢٠١
سأمنح	الفرض	٢	الطويل	٢٠٢
كن	لعلك	٥	مجزوء الرمل	٢٠٣
قائد	الزلل	١٠	مجزوء الخفيف	٢٠٤
يا أيها	النوال	٦	السريع	٢٠٥
سأترك	قليلاً	٤	الطويل	٢٠٦
لعمرك	العقل	٤	الطويل	٢٠٧
وما	أفضل	٥	الطويل	٢٠٨
بخلت	سبيل	٤	الطويل	٢٠٩
دع	العدم	٤	البسيط	٢١٠
أسرع	أيامه	١	الرجز	٢١١
أخي	ببيان	٢	الطويل	٢١٢
تحر	المشتبه	٤	المتقارب	٢١٣
من	مبانيها	٢	البسيط	٢١٤
أراني	شيئاً	٤	الوافر	٢١٥
إذا	يا فتى	٢	الطويل	٢١٦

٣ - ما يرجح أنه لغير الوراق

المطلع	القافية	عدد الأبيات	عدد الأبيات	رقم القطعة
لدوا	ذهب	٣	الوافر	٢١٧
وعائب	وقته	٢	مخلع البسيط	٢١٨
أيا عجباً	الجاحد	٣	المتقارب	٢١٩
إني	باس	١	البسيط	٢٢٠
تراضينا	مال	٢	الوافر	٢٢١
كفاك	الرجل	١	البسيط	٢٢٢
أأنثر	الغنم	٥	الطويل	٢٢٣
خنازير	ينم	٢	المتقارب	٢٢٤
الليل	رحاهما	٥	الكامل	٢٢٥
شمّر	بثوم	٢	الكامل	٢٢٦
يا من	بالطين	١١	البسيط	٢٢٧
دب	فعضوا	٥	الخفيف	٢٢٨

فهرس المصادر

١ - المخطوطة

- ١ - الإشراف في منازل الأشراف: ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) مصور عن دار الكتب المصرية، رقم (٨٧٧٠) أدب.
- ٢ - ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عالياً من حديثه أبو موسى محمد بن أبي عمر بن أحمد، ضمن مجموع رقم ١١١ (ق ٥٤ - ٦٤) الظاهرية، دمشق.
- ٣ - روح الروح: لمؤلف مجهول قبل منتصف القرن الثامن، نسخة الأحمديّة بحلب، رقم ١١٩٠ مج آداب.
- ٤ - الفرج بعد الشدة: ابن أبي الدنيا، نسخة الظاهرية. مجموع رقم ٥٠.
- ٥ - قصر الأمل : ابن الدنيا، نسخة الظاهرية، مجموع رقم ٥٠.
- ٦ - المجالسة : أحمد بن مروان الدينوري، طبع بالتصوير عن مكتبة أحمد الثالث، رقم ٦١٨، طوب قبو سراي، منشورات معهد العلوم العربية والإسلامية فرانكفورت.
- ٧ - مدح الشيء وزمه للثعالبي، نسخة مخطوطة في مكتبة خاصة.
- ٨ - مرآة الزمان لسبط بن الجوزي (٦٥٤هـ) مصورة في مجمع اللغة العربية.
- ٩ - منتخب الثمر الرائق المجتنى من الحقائق، لمؤلف مجهول، مصورة عن تشستر بتي برقم ٤٧٥٩.
- ١٠ - المنتقى من كتاب المجالسة للدينوري: انتقاء أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (٨٨٥هـ) من مخطوطات مكتبة دار الأوقاف الإسلامية بحلب رقم ٢٣٢ أدب.

٢ - المطبوعة

- ١ - الآداب : جعفر بن شمس الخلافة (٦٢٢هـ) تحقيق محمد أمين الخانجي، مكتبة الخانجي، مصر ١٣٤٩هـ - ١٩٢١م.
- ٢ - الآداب الشرعية والمنح المرعية : المقدسي (٧٦٢هـ) مطبعة المنار، بمصر.
- ٣ - الإبانة عن سرقات المتنبي : العميدي (ت: ٤٣٣هـ) تحقيق إبراهيم البساطي، دار المعارف، مصر ١٩٦١.
- ٤ - أحسن ما سمعت من النظم والنثر : الثعالبي (٤٢٩هـ) المطبعة المحمدية، مصر، ط ثانية.
- ٥ - إحياء علوم الدين : أبو حامد الغزالي (ت: ٥٠٥هـ) دار الشعب، مصر، من دون تاريخ.
- ٦ - أخبار أبي تمام : الصولي (٣٣٥هـ) تحقيق خليل عساكر، محمد عبده عزام، نظير الإسلام. المكتب التجاري، بيروت. من دون تاريخ.
- ٧ - أخبار الظراف والمتماجنين : ابن الجوزي (٥٩٧هـ) دار الكتاب العربي، سورية، من دون تاريخ.
- ٨ - أخبار أبي نواس : أبو هفان (القرن الثالث) تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة مصر، القاهرة : ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م.
- ٩ - أخلاق الوزيرين : التوحيدي (بعد الأربعمئة) تحقيق محمد بن تاووت الطنجي، دمشق: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- ١٠ - أدب الدنيا والدين : علي بن محمد الماوردي (٤٥٠هـ) تحقيق مصطفى السقا. دار الكتب العلمية، بيروت: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م. ط رابعة.
- ١١ - أسرار البلاغة : العاملي (ت: ١٠٠٣هـ) مطبوع مع كتاب المخلاة، دار الفكر، مصر، من دون تاريخ.

١٢ - الأشربة : ابن قتيبة (٢٧٦هـ) تحقيق محمد كرد علي، المجمع العلمي العربي، دمشق: ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

١٣ - الإعجاز والإيجاز : الثعالبي (٤٢٩هـ) دار الرائد العربي، بيروت: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (ط ثانية).

١٤ - الأعلام : الزركلي. ط الثالثة.

١٥ - الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني (٣٥٦هـ) مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، لبنان، بيروت.

١٦ - اقتضاء العلم العمل : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٤هـ) ضمن رسائل أخرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المطبعة العمومية، دمشق.

١٧ - ألف باء : البلوي (٦٠٤هـ) عالم الكتب، بيروت، من دون تاريخ.

١٨ - أمالي ابن الشجري (الخميسية) عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي القاهرة: من دون تاريخ.

١٩ - أمالي الصدوق : أبو جعفر القمي الصدوق (ت: ٣٨١هـ) مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت : ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م (ط خامسة).

٢٠ - الأمالي : أبو علي القالي (ت: ٣٥٦هـ) دار الكتب المصرية، القاهرة: ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م.

٢١ - أمالي المرتضى : الشريف المرتضى (٤٣٦هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي. مصر: ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٢٢ - الأنساب السمعاني (٥٦٢هـ) دار المعارف العثمانية، حيدر آباد: ١٤٠٢ - ١٩٨٢م.

٢٣ - أنوار الربيع في علم البديع: علي بن معصوم المدني (ت: ١١٢٠هـ) تحقيق شاكر هادي شكر، العراق، مطبعة النعمان بالنجف: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٢٤ - البخلاء : للخطيب البغدادي (٤٦٤هـ) تحقيق أحمد ناجي القيسي

- وأحمد مطلوب، وخديجة الحديثي، مكتبة العاني بغداد.
- ٢٥ - برد الأكباد في الأعداد: الثعالبي، ضمن خمس رسائل، دار البيان، بيروت، من دون تاريخ.
- ٢٦ - البديع : عبد الله بن المعتز (٢٩٦هـ) تحقيق المستشرق كراتشكوفسكي، دار الحكمة، دمشق، من دون تاريخ.
- ٢٧ - بستان الواعظين : ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المطبعة المحمودية التجارية، القاهرة: ١٣٩٤هـ.
- ٢٨ - البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي (٤١٤هـ) تحقيق د. إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس، دمشق.
- ٢٩ - بهجة المجالس وأنس المجالس : ابن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ) تحقيق محمد مرسى الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- ٣٠ - البيان والتبيين : الجاحظ (٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. ط رابعة.
- ٣١ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (٤٦٤هـ) دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٣٢ - تاريخ الخلفاء : السيوطي (٩١١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، مصر: ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- ٣٣ - التبيان : للعكبري (٦٣٦هـ) وهو شرح ديوان المتنبي. تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ الشلبي. دار المعرفة، بيروت.
- ٣٤ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن : الثعالبي (٤٢٩هـ) تحقيق شاكر العاشور، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ط أولى.
- ٣٥ - التذكرة الفخرية : صاحب بهاء الدين المنشئ الأربلي (ت: ٦٩٢هـ) تحقيق د. نوري القيسي، د. حاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- ٣٦ - التسهيل لعلوم التنزيل : محمد بن أحمد بن جزي الكلبي (٧٤١هـ) دار الكتاب العربي، بيروت: ١٣٩٢هـ - ١٩٧٣م.
- ٣٧ - التمثيل والمحاضرة : الثعالبي (٤٢٩ هـ) تحقيق عبد الفتاح الحلو، عيسى البابي الحلبي، القاهرة: ١٩٦١م.
- ٣٨ - تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر : لابن الجوزي (٥٩٧) ضمن مجموعة التحفة البهية، دار الأوقاف الجديدة، بيروت: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٣٩ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي (٤٢٩هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- ٤٠ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي من روايته وحمله: ابن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ) دار الفكر، بيروت، من دون تاريخ. وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٤١ - الجامع لأحكام القرآن : القرطبي (٦٧١هـ) حققه أحمد عبد العليم البردوني، ط ثانية ١٩٥٢م، مصر.
- ٤٢ - الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : أبو الفرج النهرواني (ت: ٣٩٠هـ) تحقيق د. محمد مرسى الخولي، عالم الكتب، بيروت: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ (ط أولى).
- ٤٣ - الجمان في تشبيهات القرآن : ابن نايقا (٤٨٥هـ) تحقيق مصطفى الصاوي الجويني، منشأة المعارف، الإسكندرية: ١٩٧٨م.
- ٤٤ - جمع الجواهر : الحصري القيرواني (ت: ٤٥٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، عيسى البابي الحلبي: ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م.
- ٤٥ - جوهر الكنز : لنجم الدين بن الأثير (٧٣٧هـ) تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٤٦ - حسن الظن بالله : ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
- ٤٧ - كتاب الحلم : ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) تحقيق مجدي السيد

إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٨ - حماسة البحري (٢٨٤هـ) تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٤٩ - الحماسة البصرية : أبو الفرج البصري (٦٤٧هـ) عالم الكتب، بيروت، من دون تاريخ.

٥٠ - الحماسة الشجرية : هبة الله بن الشجري (ت: ٥٤٣هـ) تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق: ١٩٧٠م.

٥١ - حماسة الظرفاء : الزوزتي (٤٣١هـ) تحقيق محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٧٨.

٥٢ - الحيوان : الجاحظ (٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام هارون. عيسى البابي الحلبي، القاهرة ط ثانية.

٥٣ - خاص الخاص : للثعالبي (٤٢٩هـ) قدم له حسين الأمين، دار الحياة - بيروت.

٥٤ - الداء والدواء، أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي: ابن القيم الجوزية (٧٥١هـ) تحقيق د. محمد جميل غازي، مطبعة المدني، مصر: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٥٥ - دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) تحقيق الدكتورين محمد رضوان الداية وفايز الداية، دار قتيبة، دمشق: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ط أولى.

٥٦ - الديارات : أبو الحسن الشابشتي (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق كوركيس عواد، مكتبة المنثى، بغداد: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٥٧ - ديوان جرير : تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، دار الأندلس، بيروت، من دون تاريخ.

٥٨ - ديوان ذي الرمة : تحقيق د. عبد القدوس أبي صالح، مجمع اللغة العربية دمشق.

- ٥٩ - ديوان الشافعي : جمع وتحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م (ط أولى).
- ٦٠ - ديوان أبي العتاهية : تحقيق د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- ٦١ - ديوان العكوك (علي بن جبلة) جمع وتحقيق د. حسين عطوان، دار المعارف، بمصر: ١٩٧٢م.
- ٦٣ - ديوان علي بن أبي طالب جمع وتحقيق نعيم زرزور، دار المكتبة العلمية بيروت، من دون تاريخ.
- ٦٥ - ديوان محمود الوراق، جمع وتحقيق عدنان راغب العبيدي، وزارة التربية والتعليم، بغداد: ١٩٦٩م.
- ٦٦ - ديوان المعاني : أبو هلال العسكري (٣٩٥هـ) مكتبة القدسي، القاهرة: ١٣٥٢هـ تحقيق المستشرق كرنكو.
- ٦٧ - ديوان أبي نواس : تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت. وطبعة فاغنز.
- ٦٨ - الذخائر والأعلاق في آداب النصوص ومكارم الأخلاق: أبو الحسن الباهلي الإشبيلي (ت: ٢١٥هـ) المطبعة الوهبية: ١٣٩٨هـ.
- ٦٩ - الذخيرة : ابن بسام (٥٤٢هـ) تحقيق د. إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا. تونس: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٧٠ - ذم الدنيا : ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٧١ - ربيع الأبرار ونصوص الأخيار : الزمخشري (٥٣٨هـ) تحقيق سليم النعيمي، وزارة الأوقاف، بغداد: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٧٢ - الرسالة العذراء : إبراهيم بن محمد المدبر (٢٧٩هـ) ضمن رسائل البلغاء، اختيار محمد كرد علي. القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر: ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م.

- ٧٣ - الرسالة الموضحة : الحاتمي (٣٨٨هـ) تحقيق د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- ٧٤ - رسائل الجاحظ (٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة: ١٩٧٥، ط رابعة.
- ٧٥ - رغبة الأمل: المرصفي، مطبعة النهضة، مصر: ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م، ط أولى.
- ٧٦ - روضة العقلاء : أبو حاتم البستي (٣٥٤هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، محمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية. بيروت: ١٣٩٧هـ - ١٩٦٧م.
- ٧٧ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين : شمس الدين بن القيم الجوزية (ت: ٧٩١هـ) دار المكتبة العلمية، بيروت: ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- ٧٨ - الزهد الكبير : البيهقي (٤٥٨هـ) تحقيق تقي الدين الندوي، لجنة التراث، أبوظبي: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٧٩ - زهر الآداب : الحصري القيرواني (ت: ٤٥٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي. عيسى البابي الحلبي. القاهرة، الطبعة الثانية.
- ٨٠ - الزهرة : أبو بكر محمد بن أبي سليمان الأصبهاني (ت: ٢٩٧هـ) تحقيق إبراهيم السامرائي نوري القيسي، طبعة وزارة الثقافة العراق: ١٩٧٥م.
- ٨١ - سراج الملوك : الطرطوشي (٥٢٠هـ) المطبعة الأزهرية المصرية: ١٣١٩هـ. وطبعة أنطون غندور، بيروت: ١٢٨٩هـ.
- ٨٢ - سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : ابن نباتة المصري (٧٦٨هـ) المطبعة الأميرية، بولاق: ١٢٧٨هـ.
- ٨٣ - سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ابن بسام (٥٤٢هـ) تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية: ١٩٧٠م.
- ٨٤ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : أبو العباس التيفاشي (٦٥١هـ) هذب ابن منظور، تحقيق الدكتور إحسان عباس، المؤسسة العربية، بيروت: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ط أولى.

٨٥ - سمط اللآلي : للبكري (ت: ٤٨٧هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م.

٨٦ - سير أعلام النبلاء : للذهبي (٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٩٨٢م - ١٩٨٣م.

٨٧ - شرح شواهد المغني للبغدادي (عبد القادر: ١٠٩٣هـ) تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، دار المأمون، دمشق.

٨٨ - شرح شواهد المغني : للسيوطي (٩١١هـ) منشورات دار الحياة، بيروت من دون تاريخ.

٨٩ - شرح مقامات الحريري : للشريشي (ت: ٦١٩هـ) دار الكتب العلمية، بيروت: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م (ط أولى).

٩٠ - شرح المصنوع به على غير أهله، وهو شرح عبيد الله بن عبد الكافي على أبيات الزنجاني. مطبعة السعادة، مصر: ١٣٣١هـ - ١٩١٢م.

٩١ - شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد (٦٥٦هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. عيسى البابي الحلبي. القاهرة: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م. ط ثانية.

٩٢ - الشعر والشعراء : ابن قتيبة (٢٧٦هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر: ١٩٦٦م.

٩٣ - الشعر والشعراء في العصر العباسي : د. مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، بيروت.

٩٤ - شعر دعل الخزاعي، تحقيق د. عبد الكريم الأشر، مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.

٩٥ - الشهاب في الشيب والشباب : الشريف المرتضى (٤٣٦هـ) ط الجوانب: ١٣٠٣هـ.

٩٦ - الشكر : ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) تحقيق ياسين السواس، دار ابن كثير، دمشق: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩٧ - الشوق والفراق : ابن المرزبان (حوالي ٣٣٠هـ) تحقيق د. جليل

عطية، دار الغرب الإسلامي، بيروت: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩٨ - الصبح المنبي عن حيثية المتنبي : يوسف البديعي (١٠٧٣هـ)
تحقيق مصطفى السقا، محمد شتا، عبده زيادة عبده. دار المعارف بمصر:
١٩٦٣م.

٩٩ - الصداقة والصديق : التوحيدي (بعد الأربعمئة) تحقيق د. إبراهيم
الكيلاني، دار الفكر، دمشق: ١٩٦٤م، وطبعة القاهرة: ١٩٧٢م، المطبعة
النموذجية، تحقيق علي متولي صالح.

١٠٠ - الصناعتين : أبو هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق علي محمد
البجاوي، محمد أبي الفضل إبراهيم. عيسى البابي الحلبي، القاهرة : ١٩٧١م،
ط ثانية.

١٠١ - طبقات الشافعية، الكبرى : السبكي (٧٧١هـ) تحقيق عبد الفتاح
الخلو، محمود الطناجي. عيسى البابي الحلبي. القاهرة. ط أولى.

١٠٢ - طبقات الشعراء : ابن المعتز (ت: ٢٩٦هـ) تحقيق عبد الستار
فراج. دار المعارف، مصر: ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م

١٠٣ - طراز المجالس : شهاب الدين الخفاجي (١٠٦٩هـ) القاهرة،
المطبعة العامة الشرقية. د.ت.

١٠٤ - كتاب العصا : أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ) تحقيق حسن عباس،
الهيئة المصرية العامة، مصر: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٠٥ - العقد الفريد . ابن عبد ربه (٤٦٣هـ) تحقيق أحمد أمين، إبراهيم
الإبياري، وعبد السلام هارون. القاهرة: ١٩٤٩م.

١٠٦ - عقلاء المجانين : الحسن بن محمد النيسابوري (ت: ٤٠٦هـ)
تحقيق وجيه الخوري، المطبعة العربية، بمصر، من دون تاريخ.

١٠٧ - عين الأدب والسياسة : لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن
هذيل (القرن الثامن) دار الكتب العلمية، بيروت. ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م (ط.
ثانية).

١٠٨ - عيون الأخبار : ابن قتيبة (٢٧٦هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة: ١٩٧٣م.

١٠٩ - عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي (٣٢٢هـ) تحقيق د. طه الحاجري د. محمد زغلول سلام. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى: ١٩٥٦م

١١٠ - غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب : محمد السفاريني الحنبلي (١١٨٨هـ) مطبعة الحكومة، مكة: ١٣٩٣هـ.

١١١ - غرر الخصائص الواضحة وُغُرر النقائص الفاصحة: الوطواط (٧١٨هـ) دار صعب، بيروت، من دون تاريخ.

١١٢ - الفاضل : المبرد (٢٨٥هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، دار الكتب المصرية: ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.

١١٣ - الصبح علي أبي الفتح : محمد بن أحمد بن فورجة (ولد: ٤٠٠هـ) تحقيق عبد الكريم الدجيلي. وزارة الإعلام العراقية، بغداد: ١٩٧٤م.

١١٤ - الفرغ بعد الشدة : القاضي أبو علي التنوخي (٢٨٤هـ) تحقيق عبود الشالجي، دار صادر، بيروت: ١٣٩٨هـ.

١١٥ - فصل المقال : البكري (٤٨٧هـ) تحقيق د. إحسان عباس.

١١٦ - فضيلة الشكر لله علي نعمته وما يجب من الشكر للمنعمة عليه: الخرائطي (٣٢٧هـ) تحقيق محمد الحافظ، دار الفكر، دمشق: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١١٧ - فوات الوفيات : لابن شاکر الکتبی (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق د. إحسان عباس.

١١٨ - قصص الأنبياء المسمى بالعرائس : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (٤٢٧هـ) المطبعة العامرة الشرفية: ١٣٠٣هـ ط ثانية.

١١٩ - الكامل : المبرد (٢٨٥هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم والسيد شحاتة. دار نهضة مصر.

- ١٢٠ - الكشكول : العاملي (ت: ١٠٠٣هـ) تحقيق طاهر الزاوي، القاهرة، البابي الحلبي: ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
- ١٢١ - لباب الألباب : أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ) دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٢٢ - اللطائف والظرائف : الثعالبي (٤٢٩هـ): المطبعة العامرة الشرفية، مصر: ١٣٠٠هـ، تصحيح حماد الفيومي العجماوي.
- ١٢٣ - لطائف اللطف : الثعالبي (٤٢٩هـ) تحقيق د. عمر الأسعد. دار المسيرة، بيروت: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٢٤ - لطائف المعارف : ابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ) دار الجيل، بيروت، من دون تاريخ.
- ١٢٥ - مجالس ثعلب (٢٩١هـ) تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط ثانية.
- ١٢٦ - مجموعة المعاني : لمؤلف مجهول (القرن الخامس) تحقيق عبد المعين الملوحي، دار طلاس، دمشق: ١٩٨٨م.
- ١٢٧ - محاسبة النفس. ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٢٨ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السري الرفاء (ت: ٣٦٢هـ) تحقيق ماجد الذهبي، مجمع اللغة العربية، دمشق: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٢٩ - المحاسن والأصدار : الجاحظ (٢٥٥هـ) تحقيق فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للكتاب، بيروت: ١٩٦٩م.
- ١٣٠ - المحاسن والمساوىء : البيهقي، إبراهيم بن محمد (كان حياً ٣٢٠هـ) دار صادر، بيروت: ١٣٩٠ - ١٩٧٠م.
- ١٣١ - محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار : ابن العربي (٦٣٨هـ) دار اليقظة العربية، بيروت: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

- ١٣٢ - محاضرات الأدباء : الراغب الأصبهاني (٥٦٥هـ) الطبعة بلا مكان ولا تاريخ.
- ١٣٣ - محاضرات في اللغة والأدب : الحسن اليوسي (ت: ١١٠٢هـ)، تحقيق أحمد الشرقاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت: ١٤٠٢هـ.
- ١٣٤ - المختار من شعر بشار : شرح أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد () لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، من دون تاريخ.
- ١٣٥ - مختصر تاريخ دمشق : ابن منظور، تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار الفكر، دمشق.
- ١٣٦ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان : اليازعي (٧٦٨هـ) مؤسسة الأعلى، بيروت: ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- ١٣٧ - مساوىء الأخلاق : لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ) تحقيق أحمد محمد العلمي، رسالة دكتوراه مقدمة للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ١٣٨ - المصون : أبو أحمد العسكري، تحقيق عبد السلام هارون، الكويت : ١٩٦١م.
- ١٣٩ - معاهد التنصيص : عبد الرحيم العباسي (٩٦٣هـ) دار الطباعة المصرية، القاهرة. ١٣٧٤هـ.
- ١٤٠ - معجم الأدباء : ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) طبعة مرجليوت، مصر: ١٩٢٧م.
- ١٤١ - معجم الشعراء : المرزباني (ت: ٣٨٤هـ) تصحيح وتعليق كرنكو، مكتبة القدسي، القاهرة: ١٣٥٤هـ.
- ١٤٢ - المخلاة : العاملي (١٠٣١هـ) دار الفكر، مصر، من دون تاريخ.
- ١٤٣ - المستطرف من كل فن مستظرف : شهاب الدين الأبشيهي (٨٥٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، من دون تاريخ.
- ١٤٤ - المستظرف من أخبار الجواني : السيوطي (٩١١هـ) تحقيق د.

- صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت: ١٩٧٦م.
- ١٤٥ - المتع في علم الشعر وعمله: عبد الكريم النهشلي (٤٠٣هـ) - تحقيق د. منجي الكعبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ١٤٦ - المنازل والديار: أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط أولى: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- ١٤٧ - المنتحل: الثعالبي (٤٢٩هـ) تحقيق أحمد أبي علي، المطبعة التجارية - الإسكندرية: ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.
- ١٤٨ - المنصف في نقد الشعر: ابن وكيع التنيسي (٣٩٣هـ) تحقيق د. محمد رضوان الداية. دار قتيبة. دمشق: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ١٤٩ - من عاش بعد الموت: ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة، من دون تاريخ.
- ١٥٠ - منهاج العابدين: لأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ) القاهرة: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ١٥١ - منهاج اليقين في شرح أدب الدنيا والدين: أديس وفابن محمد الأرز نجاني الشهير بخان زاده، دار الباز للطباعة.
- ١٥٢ - الموازنة بين الطائيتين: الأمدي (٣٧٠هـ) تحقيق السيد صقر، دار المعارف، مصر: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- ١٥٣ - الموشح: المرزباني (٣٨٤هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- ١٥٤ - الموشى أو الظرف والظرفاء: الوشاء (٣٢٥هـ) بيروت: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- ١٥٥ - نثر النظم وحل العقد: الثعالبي (٤٢٩هـ)، دار البيان بغداد، دار صعب بيروت، من دون تاريخ.
- ١٥٦ - نزهة الأبصار في محاسن الأشعار: شهاب الدين العناني

(٧٧٦هـ) تحقيق السيد مصطفى السنوي وعبد اللطيف أحمد لطف الله، دار القلم، بيروت. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م (ط أولى).

١٥٧ - نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : العباس بن علي المكي (١١٨٠هـ) المطبعة الوهبية، مصر: ١٣٩٣هـ.

١٥٨ - نزهة النفوس والأبدان : الخطيب الجوهري علي بن داود الصيرفي (٨٤٢هـ) تحقيق حسن حبشي، دار الكتب العلمية المصرية: ١٩٧٣م.

١٥٩ - نغمة اليمن فيما يزول به الشجن : أحمد بن محمد الشرواني (من القرن الثالث عشر) دار آزال بيروت، المكتبة اليمنية صنعاء: ١٩٨٥م.

١٦٠ - نصرة الثائر على المثل السائر : صلاح الدين الصفدي (٧٦٤هـ) تحقيق محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.

١٦١ - نصيحة الملوك، الماوردي (٤٥٠هـ) تحقيق محمد جاسم الحديثي، وزارة الثقافة والإعلام، العراق: ١٩٨٦م.

١٦٢ - نهاية الأرب : شهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ) دار الكتب المصرية في ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.

١٦٣ - الورقة : محمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ) تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام، وعبد الستار فراج. دار المعارف بمصر. ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م.

١٦٤ - الوساطة بين المتنبى وخصومه : الجرجاني (٣٩٢هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي. عيسى البابي الحلبي، القاهرة: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٦٥ - وفيات الأعيان : ابن خلكان (٦٨١هـ) تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م. وطبعة صادر، بيروت. ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

المحتويات

— مقدمة	٨ - ٥
— القسم الأول (سيرة الوراق ودراسة في شعره)	٦٠ - ٩
(أ) سيرته وأخباره	١٨ - ١١
(ب) ولادته ووفاته	٢٢ - ١٩
(ج) نظرة في شعره	٥١ - ٢٣
— الزهد	٢٨ - ٢٤
— الحكمة والموعظة	٣٢ - ٢٩
— الشعر الاجتماعي	٣٧ - ٣٣
— المال	٤١ - ٣٧
— الشباب والشيب	٤٥ - ٤٢
— الشعر الديني	٥٠ - ٤٦
(د) الأدوات الفنية	٥٩ - ٥١
(هـ) آراء القدماء في شعر الوراق	٦٠ - ٥٩
— القسم الثاني : شعر الوراق	٢٠٧ - ٦١
— القسم الثالث : الشعر المنسوب إلى الوراق وإلى غيره	٢٨٣ - ٢٠٩
(أ) ما يرجح أنه له	٢٣٩ - ٢١١
(ب) ما لا ترجيح فيه	٢٧٠ - ٢٤٠
(ج) ما يرجح أنه ليس له	٢٨٣ - ٢٧١
— فهرس بشعر الوراق	٢٩٠ - ٢٨٤
— فهرس المنسوب إلى الوراق وإلى غيره	٢٩٣ - ٢٩١
فهرس المصادر	٣٠٨ - ٢٩٤
١ - المخطوطة	٢٩٤
٢ - المطبوعة	٣٠٨ - ٢٩٥